

أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية: دراسة تطبيقية في قطاع النفط والغاز
السعودي

إعداد الطالب/

عبدالمجيد عايض معيض القحطاني

الرقم الأكاديمي/

242001021

إشراف/

د/الفیصل عبد الحمید

د/ فايز جراد

العام الدراسي

2025

هَذَا مِنْ فِصْلٍ

فهرس المحتويات

5	قائمة الجداول
7	فهرس الأشكال
9	المستخلص
10	الشكر والتقدير
11	الفصل الأول
12	المقدمة
13	مشكلة الدراسة
15	أهمية الدراسة
17	أهداف الدراسة
19	تساؤلات الدراسة
19	فروض الدراسة
20	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
24	الفصل الثاني
24	الدراسات السابقة
25	المقدمة
28	المتغير التابع والمستقل
31	الدراسات السابقة
33	الإطار النظري
37	الفصل الثالث
37	منهجية الدراسة
38	المقدمة
41	المنهجية وطرق البحث
43	مجتمع البحث
46	محددات حجم العينة
49	خطوات جمع البيانات

51.....	حدود البحث
53.....	الفصل الرابع
53.....	نتائج الدراسة
54.....	المقدمة
57.....	تحليل البيانات
60.....	النتائج
104.....	التوصيات
106.....	المراجع
111.....	الملاحق
115.....	Abstract

قائمة الجداول

- جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات. 60
- جدول 2: الوصف الاحصائي لعمر المشاركين في التجربة. 61
- جدول 3: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة. 62
- جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة. 63
- جدول 5: الوصف الاحصائي لاعتماد شركتنا على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية. 65
- جدول 6: الوصف الاحصائي لتطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة. 66
- جدول 7: الوصف الاحصائي للرقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة. 67
- جدول 8: الوصف الاحصائي لاستخدام الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة. 69
- جدول 9: الوصف الاحصائي لتحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف. 70
- جدول 10: الوصف الاحصائي لاستراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة. 71
- جدول 11: الوصف الاحصائي لتحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة. 73
- جدول 12: الوصف الاحصائي للعلاقة المباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار. 74
- جدول 13: الوصف الاحصائي تكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق. ... 75
- جدول 14: الوصف الاحصائي لمساعدته إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأسعار النفط المتغيرة. 77
- جدول 15: الوصف الاحصائي لمواجهة الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية. 78
- جدول 16: الوصف الاحصائي لمقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف. 80
- جدول 17: الوصف الاحصائي لتأثير التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة على كفاءة إدارة التكاليف. 81
- جدول 18: الوصف الاحصائي لمعاناه الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية. 83
- جدول 19: الوصف الاحصائي لتطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها. 84
- جدول 20: الوصف الاحصائي لاحتياج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية. 86

- جدول 21: الوصف الاحصائي لتحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين. 87
- جدول 22: الوصف الاحصائي لتعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها. 89
- جدول 23: الوصف الاحصائي لمساهمة الشراكات مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية. 90
- جدول 24: الوصف الاحصائي لمراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها. 92
- جدول 25: ملخص انجاز القضية 93
- جدول 26: احصائيات الموثوقية 93
- جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل للحد من الهدر لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي. 96
- جدول 28: اختبار كاي اسكوير لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لزيادة الرقابة الدورية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي 98
- جدول 29: اختبار كاي اسكوير لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لتطوير الأنظمة المالية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي 101
- جدول 30: تحليل التباين الاحادي 102
- جدول 31: ملخص عامل بايز 103

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة 33
- رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة. 61
- رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة 62
- رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة 64
- رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لاعتماد شركتنا على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية. 65
- رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة. 66
- رسم توضيحي 7: التمثيل البياني للرقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة. 68
- رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لاستخدام الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة. 69
- رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف. 70
- رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لاستراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة. 72
- رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لتحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة. 73
- رسم توضيحي 12: التمثيل البياني للعلاقة المباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار. 74
- رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لتكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق. 76
- رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لمساعدته إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأسعار النفط المتغيرة. 77
- رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لمواجهة الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية. 79
- رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لمقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف. 80
- رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لتأثير التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة على كفاءة إدارة التكاليف. 82
- رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لمعاناه الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية. 83
- رسم توضيحي 19 : التمثيل البياني لتطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها ... 85

رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لاحتياج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف

التشغيلية. 86

رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين. 88

رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها. 89

رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لمساهمة الشركاء مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية. 91

رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لمراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها. 92

رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة. 94

رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل للحد من الهدر

لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي. 96

رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لزيادة الرقابة الدورية

لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي. 99

رسم توضيحي 28: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لتطوير الأنظمة

المالية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي. 101

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. اعتمدت الدراسة على المنهجية الكمية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على 164 مشاركًا من مختلف الشركات العاملة في القطاع. أبرزت نتائج الدراسة أن استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل مثل الرقابة الدورية، وتطوير الأنظمة المالية، وتخفيض الهدر، لم تظهر تأثيرات معنوية كبيرة على تحسين الربحية وفقًا للنتائج الإحصائية المستخلصة من التحليل. كما تبين أن المتغيرات المستقلة لم تفسر سوى نسبة ضئيلة من التباين في المتغير التابع، مما يشير إلى وجود تحديات في تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل فعال. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز الشفافية في تحليلات التكاليف، وزيادة الاستثمارات في التكنولوجيا الحديثة، وتحسين التدريب المستمر للموظفين، بالإضافة إلى ضرورة إجراء مراجعات دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف لضمان فعاليتها على المدى الطويل.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات إدارة التكاليف، الربحية، قطاع النفط والغاز، الرقابة الدورية، تخفيض

الهدر، الأنظمة المالية، التدريب المستمر.

الشكر والتقدير

أود أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من:

- د. الفیصل عبد الحمید

- د. فايز جراد

على ما بذلاه من جهود قيمة وإرشادات نيرة طوال فترة دراستي لبرنامج الماجستير في إدارة الأعمال. لقد كان لهما دور

كبير في إثراء معرفتي الأكاديمية وتوجيهاتي نحو النجاح، ولقد استفدت كثيرًا من خبراتهما الواسعة.

إن تقديري لمساهمتهما في هذا المجال لا يقتصر فقط على الدعم العلمي، بل يشمل أيضًا النصائح العملية التي كان لها

أكبر الأثر في تطوري الشخصي والمهني.

أسأل الله أن يوفقكم دائمًا ويمنحكم الصحة والعافية.

مع خالص الشكر والتقدير،

عبدالمجيد عايض معيض القحطاني

الفصل الأول

المقدمة

إن مسألة تحسين الربحية عبر إدارة تكاليف التشغيل تمثل إحدى القضايا المحورية التي تشغل اهتمام المديرين الماليين وأصحاب القرار في القطاع السعودي، وذلك في ظل التحديات الاقتصادية العالمية والمحلية التي تتطلب من الشركات القدرة على التكيف مع الضغوط الاقتصادية من جهة، وتعزيز كفاءتها التشغيلية من جهة أخرى. فإدارة تكاليف التشغيل تُعد عنصراً استراتيجياً يهدف إلى تقليل النفقات المتكررة وتحسين الكفاءة التشغيلية، بما يساهم في رفع مستوى الأرباح دون التضحية بجودة المنتجات أو الخدمات المقدمة.

لقد أصبحت الشركات، خاصة في المملكة العربية السعودية، تدرك أهمية تبني استراتيجيات فعالة لإدارة التكاليف التشغيلية تماشياً مع التوجهات الاقتصادية التي تسعى لتعزيز الاستدامة المالية والقدرة التنافسية. فالقطاع السعودي يسعى إلى تعزيز كفاءة التشغيل من خلال ممارسات مدروسة تهدف إلى تقليص النفقات الزائدة، كالتحكم في تكاليف الإنتاج، وتقليل الفاقد في العمليات التشغيلية، وكذلك إدارة الموارد البشرية بكفاءة أعلى. إن تحقيق التوازن بين تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة يُعد من المهارات الأساسية التي تحتاجها الشركات، وهو ما يساهم في توجيه هذه الشركات نحو تحقيق أهدافها الربحية، حتى في ظل الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة (Alharbi, 2024).

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أن تحليل العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل والربحية يوفر للشركات إطاراً متكاملًا يساعدها على تحسين أدائها المالي وتجنب الهدر. إذ أن هذه الاستراتيجيات ليست مجرد أساليب للتقليل من النفقات، بل هي ممارسات إدارية تشمل تطوير العمليات التشغيلية وتبني التقنيات الحديثة التي تساهم في تحسين الإنتاجية، كالأتمتة والتحول الرقمي. ومن خلال تطبيق التحليلات المالية والفنية، تستطيع الشركات تحديد المناطق التي يمكن تخفيض تكاليفها دون التأثير على جودة الخدمة أو المنتج، ما يؤدي إلى تحقيق وفورات مهمة في المدى الطويل.

إن الدراسة تضع القطاع السعودي في سياق عالمي، حيث تنظر إلى كيفية استثمار الشركات في الدول المتقدمة في إدارة تكاليف التشغيل، ما يعزز من فهمنا لأفضل الممارسات التي يمكن للسعودية الاستفادة منها. وتبرز أهمية هذا الإطار في كونه يعزز استدامة المنشآت الاقتصادية ويزيد من قدرتها على مواجهة التحديات المالية في

المستقبل، خصوصاً في ظل رؤية السعودية 2030، التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل الوطني، وتشجيع الابتكار والاستثمار في تقنيات الإنتاج الحديثة (Alradhi، 2023).

وتركز الدراسة على تحليل العلاقة الكمية بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل والربحية، من خلال أدوات قياس دقيقة يتم تطبيقها على عينة من الشركات السعودية، حيث سيتم قياس تأثير هذه الاستراتيجيات على مؤشرات الأداء المالي مثل هامش الربح، ونسبة العائد على الأصول، ونسبة العائد على حقوق المساهمين. ويمثل هذا التحليل خطوة هامة في تقديم رؤى تستند إلى بيانات فعلية تساعد الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية مدعومة بأدلة علمية (Rahhaleh، 2022).

في نهاية المطاف، فإن الدراسة تسعى إلى تقديم توصيات عملية للشركات السعودية حول أساليب التحسين الفعالة لتكاليف التشغيل، مع مراعاة الحفاظ على الجودة والاستجابة لاحتياجات السوق. ومن هنا، فإن فهم ودراسة أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على الربحية ليس فقط مفتاحاً لتحقيق مكاسب مالية مباشرة، بل هو أيضاً عامل مهم لضمان استدامة الشركات وقدرتها على التكيف مع تغيرات السوق، بما يدعم الاقتصاد الوطني ويعزز من تنافسية الشركات السعودية على الصعيدين الإقليمي والدولي (Rahman، 2022).

مشكلة الدراسة

مع تنامي التحديات الاقتصادية على المستوى العالمي، تواجه الشركات في المملكة العربية السعودية ضغوطاً متزايدة للحد من تكاليف التشغيل وتحقيق أعلى قدر ممكن من الكفاءة الاقتصادية. وتشمل هذه التحديات التحولات في أسعار الطاقة، وزيادة تكاليف العمالة، ومتطلبات التحول الرقمي، إضافة إلى المنافسة القوية التي تفرضها العولمة. وفي هذا السياق، أصبحت إدارة تكاليف التشغيل أداة استراتيجية تسهم في تحسين كفاءة العمليات ورفع مستوى الربحية. غير أن العديد من الشركات لا تزال تعتمد على أساليب تقليدية قد تكون غير كافية لتحقيق الاستدامة المالية في ظل هذه المتغيرات.

- المشكلة الرئيسة للدراسة

إن المشكلة الرئيسية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها تكمن في قصور الشركات السعودية في تبني استراتيجيات شاملة وفعالة لإدارة تكاليف التشغيل بهدف تحسين الربحية دون التأثير سلباً على جودة الخدمات أو المنتجات. تعتمد بعض الشركات على خفض النفقات بطرق غير مدروسة، مثل تقليص العمالة أو خفض التكاليف الإنتاجية بشكل مباشر، وهو ما قد يؤدي إلى مشكلات في جودة المنتجات وانخفاض رضا العملاء، ما يؤثر بشكل سلبي على سمعة الشركة ويفاقم من تراجع قدرتها على المنافسة.

- المشاكل المترتبة على المشكلة الرئيسية

- ✓ من أبرز المشاكل المترتبة على عدم كفاءة استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل هو تأثيرها المباشر على قدرة الشركات على الاستمرارية والنمو في السوق. فعندما تعتمد الشركات على خفض التكاليف دون مراعاة تأثير ذلك على جودة الخدمات أو المنتجات، فإنها قد تفقد حصتها السوقية لصالح منافسين آخرين يقدمون جودة أفضل. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب استراتيجيات مدروسة يجعل الشركات أكثر عرضة للمخاطر المالية؛ إذ قد تضطر لاحقاً لتحمل تكاليف إضافية لإصلاح أي أخطاء ناتجة عن خفض التكاليف غير المدروس، مما ينعكس سلباً على أدائها المالي.
- ✓ كما أن عدم تبني التكنولوجيا الحديثة وأتمتة العمليات كجزء من إدارة التكاليف يزيد من فرص فقدان الشركات لكفاءتها. في عالم يشهد تطوراً رقمياً سريعاً، يتسبب تأخر الشركات السعودية في تطبيق التحول الرقمي في خسارة فرص لخفض التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية. فغياب الكفاءة التكنولوجية وعدم الاستفادة من نظم إدارة التكاليف المعتمدة على الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة يؤدي إلى صعوبة التحكم في المصاريف التشغيلية بشكل مستدام.
- ✓ إن ضعف استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل يترتب عليه عواقب وخيمة على الأداء المالي للشركات. فعندما تزيد المصاريف التشغيلية دون تحقيق عوائد كافية، تجد الشركات نفسها تواجه تراجعاً في مستوى الربحية. هذا التراجع يجعل الشركات عرضة للتعرض لأزمات مالية تؤثر على قدرتها على تحقيق أهدافها المالية والاستثمارية. في ظل غياب الأساليب المنهجية، يصبح من الصعب تحسين الأداء المالي على المدى الطويل، مما يجعل القدرة على النمو والتوسع محدودة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تتطلب مرونة مالية عالية.

✓ يعد التوازن بين خفض التكاليف التشغيلية والحفاظ على مستوى الجودة من أصعب التحديات التي تواجه الشركات. في حال عدم تحقيق هذا التوازن، قد يتضرر مستوى رضا العملاء، وتبدأ الشركات بفقدان ولاء العملاء، ما يؤثر بشكل مباشر على قدرتها التنافسية في السوق. وهذا التحدي يتطلب من الشركات تطوير استراتيجيات متكاملة تسمح بتقليل التكاليف بطرق مبتكرة تعتمد على تحسين الكفاءة التشغيلية وتطوير العمليات بدلاً من الاعتماد على خفض المصاريف المباشر (Bello، 2020).

استناداً إلى المشكلات السابقة التي تم توضيحها، تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في دراسة وتقييم تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في الشركات السعودية. وعلى ضوء ذلك، فإن السؤال الرئيس الذي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليه هو: ما مدى تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في الشركات العاملة في القطاع السعودي؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من التركيز على جانبين رئيسيين: الأهمية العلمية التي تسهم في إثراء المعرفة المتعلقة بإدارة تكاليف التشغيل وأثرها على الربحية، والأهمية العملية التي تسعى إلى تقديم حلول وتوصيات مباشرة تدعم الشركات السعودية في تحسين أدائها المالي واستدامة تنافسيتها في السوق.

- الأهمية العلمية

من الناحية العلمية، تساهم هذه الدراسة في سد فجوة معرفية في الأدبيات المتعلقة بإدارة تكاليف التشغيل وأثرها على الربحية، لا سيما في السياق السعودي. فرغم وجود عدد من الدراسات التي تناولت إدارة التكاليف، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تستهدف بصفة مباشرة أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في السوق السعودية. من خلال التركيز على هذا الموضوع، تقدم الدراسة فهماً أعمق لممارسات إدارة التكاليف التشغيلية الفعالة وكيفية تطبيقها في القطاع السعودي، مما يساهم في تطوير إطار نظري يمكن استخدامه في أبحاث مستقبلية.

كما أن هذه الدراسة تستهدف توفير نموذج علمي يعتمد على أساليب كمية ونوعية لقياس مدى تأثير الاستراتيجيات المتبعة على تحسين مؤشرات الربحية المختلفة، مما يمكن الباحثين والأكاديميين من الاستفادة من النتائج والتوصيات المستخلصة لتطوير مزيد من الدراسات حول تحسين الأداء المالي للشركات في ظل التحديات الاقتصادية المتغيرة. ستسهم النتائج العلمية المتوقعة في تطوير النظريات والمفاهيم المرتبطة بإدارة تكاليف التشغيل وربطها بنتائج الأداء المالي بشكل مباشر، مما يثري المحتوى الأكاديمي ويعزز من الفهم العلمي للعلاقة بين الاستراتيجيات التشغيلية والأداء المالي.

يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً هاماً للباحثين والطلاب الأكاديميين الذين يدرسون مجالات المحاسبة والإدارة المالية، حيث توفر بيانات ومعلومات حديثة حول فعالية استراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية ومدى تأثيرها على استدامة ربحية الشركات. كما تساهم الدراسة في توضيح العلاقة بين تطبيق التكنولوجيا الحديثة وإدارة التكاليف، ما يفتح المجال لمزيد من الأبحاث التي تستهدف تحليل أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات (Singh, 2023).

- الأهمية العملية

أما من الناحية العملية، فتكمن أهمية الدراسة في تقديم إرشادات عملية للشركات السعودية حول أفضل السبل لإدارة تكاليف التشغيل بفعالية، بما يساهم في رفع مستوى الربحية والمحافظة على التنافسية في السوق. تعد هذه الأهمية حيوية، خصوصاً في ظل التحديات الاقتصادية التي يشهدها السوق السعودي، والتي تتطلب من الشركات زيادة الكفاءة وتحقيق الاستدامة المالية. فمن خلال استعراض وتقييم استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل، يمكن للشركات التعرف على الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتقليل النفقات دون التأثير على جودة الخدمات أو المنتجات المقدمة.

توفر الدراسة كذلك خارطة طريق للشركات لتطبيق مبادئ إدارة التكاليف بشكل استراتيجي، مما يساعدها على تجنب المخاطر المالية المرتبطة بخفض التكاليف بطرق غير مدروسة. من خلال التحليل التفصيلي للبيانات المالية، يستطيع المدراء التنفيذيون والماليون الاستفادة من نتائج الدراسة لاتخاذ قرارات استراتيجية تستند إلى أسس علمية لدعم كفاءة العمليات التشغيلية وتقليل الفاقد المالي، مما يؤدي إلى تحسين مؤشرات الأداء المالي، مثل هامش الربح والعائد على الأصول.

تركز الدراسة على أهمية استثمار الشركات في التحول الرقمي كأداة لتحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف. فالتطبيق الأمثل للتكنولوجيا مثل الأتمتة والذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون حلاً فاعلاً لتحقيق وفورات كبيرة في تكاليف التشغيل. وبالتالي، تسهم هذه الدراسة في توجيه الشركات نحو استثمار التقنية بشكل استراتيجي ومخطط بما يخدم أهدافها المالية ويزيد من ربحيتها، مع الحفاظ على مرونة عملياتها التشغيلية (Hermundsdottir، 2021).

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة للسياسات الاقتصادية للمملكة العربية السعودية، حيث تدعم رؤية 2030 التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد السعودي وزيادة كفاءة القطاع الخاص. من خلال تعزيز ممارسات إدارة التكاليف وتطوير استراتيجيات فعالة لخفض النفقات، يمكن للشركات السعودية المساهمة بشكل أكبر في الاقتصاد الوطني وزيادة فرص التوظيف والنمو، بما ينسجم مع توجهات المملكة نحو تحقيق اقتصاد مستدام ومتنوع.

أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي:

✓ تهدف الدراسة إلى تحليل وتقييم أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في الشركات العاملة في القطاع السعودي.

- الأهداف الفرعية:

1. تحديد الاستراتيجيات الفعالة لتقليل تكاليف التشغيل دون المساس بجودة المنتجات أو

الخدمات

يسعى هذا الهدف إلى فهم الطرق التي يمكن من خلالها خفض التكاليف التشغيلية مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الجودة، مما يضمن استمرارية رضا العملاء وتنافسية الشركة. ويهدف إلى تحليل استراتيجيات مثل تحسين الكفاءة في استهلاك الموارد، وإعادة تصميم العمليات التشغيلية لتحقيق التوازن بين تقليل التكاليف وجودة المنتج. يعتبر الحفاظ على الجودة مع خفض التكاليف تحديًا كبيرًا للشركات؛ إذ يحتاج إلى نهج متوازن ومدروس، مما يجعل هذا الهدف محوريًا لفهم أفضل الممارسات لتحقيق الكفاءة المالية.

2. دراسة تأثير تطبيق تقنيات التحول الرقمي والأتمتة على تكاليف التشغيل

يركز هذا الهدف على استكشاف مدى فعالية التحول الرقمي والأتمتة في خفض التكاليف التشغيلية. تسعى الدراسة إلى فهم كيفية استثمار الشركات في التقنيات الحديثة مثل الأتمتة، وإنترنت الأشياء (IoT)، والذكاء الاصطناعي، ومدى إسهام هذه الأدوات في تقليل النفقات وزيادة كفاءة العمليات. من خلال هذا الهدف، يمكن تسليط الضوء على التكنولوجيا كعامل رئيسي في إدارة التكاليف، ودورها في إحداث تغيير ملموس في الأداء المالي وتحسين الربحية على المدى البعيد.

3. تحليل دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تقليل التكاليف وتحسين الربحية

يستهدف هذا الهدف تقييم كيف يمكن لإدارة الموارد البشرية الفعالة أن تسهم في خفض التكاليف التشغيلية. تتضمن ممارسات مثل تحسين اختيار وتدريب الموظفين، وتخطيط القوى العاملة بطرق مبتكرة تساهم في تعزيز الإنتاجية وتقليل تكاليف العمالة. بالإضافة إلى ذلك، يركز الهدف على دراسة استراتيجيات مثل تقليل معدل دوران الموظفين، وتطبيق سياسات مرنة لزيادة الكفاءة التشغيلية. إن تعزيز كفاءة إدارة الموارد البشرية يعتبر عاملاً هاماً في استدامة الربحية وتقليل المصاريف المرتبطة بالموارد البشرية.

4. تقييم أثر استراتيجيات إدارة تكاليف المواد والإمداد على تحسين الربحية

يهدف هذا الهدف إلى فهم دور إدارة تكاليف المواد والإمداد في تعزيز الأداء المالي للشركات. يتضمن ذلك استراتيجيات الشراء الفعال، وتحسين إدارة المخزون، وتقليل الفاقد في المواد، بالإضافة إلى التفاوض مع الموردين للحصول على أفضل الأسعار والخدمات. يسعى الهدف إلى تقييم كيف يمكن لنهج مدروس في إدارة تكاليف المواد أن يسهم في تحسين الربحية ويؤدي إلى تقليل التكاليف دون التأثير على الكفاءة. إدارة تكاليف المواد هي جزء أساسي من العمليات التشغيلية لأي شركة، وتعد عنصراً حيوياً في رفع مستوى الربحية عبر تقليل النفقات المباشرة.

5. فهم العلاقة بين تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة الربحية

يركز هذا الهدف على استكشاف كيفية تحسين العمليات التشغيلية وتقليل التكاليف، وما إذا كان لذلك أثر إيجابي على الربحية. يسعى إلى دراسة أدوات وأساليب مثل التحسين المستمر للعمليات (Kaizen)، وإعادة هندسة العمليات (BPR)، والتي تهدف إلى زيادة كفاءة الإنتاج وتقليل الزمن والتكاليف المرتبطة بالعمليات التشغيلية. من خلال فهم

العلاقة بين كفاءة العمليات والربحية، يمكن للشركات تحقيق مرونة أكبر في مواجهة التحديات، إضافة إلى تعزيز استدامة الأداء المالي بشكل أفضل.

تساؤلات الدراسة

- السؤال الرئيسي:

✓ ما مدى تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في الشركات العاملة في

القطاع السعودي؟

- الأسئلة الفرعية:

1. ما هي الاستراتيجيات الأكثر فعالية في تقليل تكاليف التشغيل دون التأثير السلبي على جودة

المنتجات أو الخدمات المقدمة في الشركات السعودية؟

2. كيف يؤثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي والأتمتة على إدارة تكاليف التشغيل في الشركات

السعودية؟

3. ما هو الدور الذي تلعبه ممارسات إدارة الموارد البشرية في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين

الربحية؟

4. كيف تؤثر استراتيجيات إدارة تكاليف المواد والإمداد على أداء الربحية في الشركات السعودية؟

5. ما هي العلاقة بين تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة الربحية في القطاع

السعودي؟

فروض الدراسة

- الفرضية الرئيسية:

✓ تؤثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل بشكل إيجابي على تحسين الربحية في الشركات العاملة في

القطاع السعودي.

- الفرضيات الفرعية:

1. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام استراتيجيات فعالة لتقليل تكاليف التشغيل والحفاظ على جودة المنتجات أو الخدمات في الشركات السعودية.
2. يؤثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي والأتمتة بشكل إيجابي على خفض تكاليف التشغيل في الشركات السعودية.
3. تساهم ممارسات إدارة الموارد البشرية الفعالة في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الربحية في الشركات السعودية.
4. تؤثر استراتيجيات إدارة تكاليف المواد والإمداد تأثيرًا إيجابيًا على مستوى الربحية في الشركات السعودية.
5. يوجد تأثير إيجابي بين تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة الربحية في الشركات السعودية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

إعداد يعتمد على مجموعة من النظريات العلمية التي تهدف إلى تحليل تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على تحقيق تحسينات في الأداء المالي والربحية في هذا القطاع الحيوي. إن استخدام هذه النظريات يساعد في بناء إطار متكامل لفهم كيفية تأثير الاستراتيجيات المختلفة في التكاليف على القدرة التنافسية للمنظمات في صناعة النفط والغاز. وفي هذا السياق، سيتم التطرق إلى أهم النظريات العلمية التي تدعم هذا البحث بشكل مفصل.

- نظرية إدارة التكاليف

تعد نظرية إدارة التكاليف من النظريات الأساسية التي سيعتمد عليها هذا البحث لفهم كيفية تعامل الشركات مع التكاليف التشغيلية. تشدد هذه النظرية على ضرورة تحليل وتحديد التكاليف المرتبطة بالأنشطة التشغيلية في المنظمة، مع التركيز على كيفية تقليل تلك التكاليف دون التأثير على جودة المنتجات أو الخدمات. من خلال تطبيق هذه النظرية، يهدف البحث إلى دراسة كيفية إدارة الشركات في قطاع النفط والغاز لتكاليف التشغيل الكبيرة المرتبطة بالإنتاج والتكرير والنقل.

يستند البحث إلى فكرة أن إدارة التكاليف لا تقتصر فقط على خفض النفقات، بل تتعلق بتطوير استراتيجيات تساهم في زيادة الكفاءة التشغيلية. على سبيل المثال، يمكن استخدام أساليب التخطيط المالي والتحليل للتعرف على الأنماط التكاليفية في العمليات التشغيلية المختلفة، سواء كانت تكاليف ثابتة أو متغيرة. يهدف البحث إلى دراسة كيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على تحسين الربحية من خلال زيادة الكفاءة وتقليل الفاقد وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد (Banker، 2017).

- نظرية تحسين الأداء

نظرية تحسين الأداء تعتبر من الأسس المهمة لفهم العلاقة بين تقليص التكاليف وتحقيق ربحية أعلى. تُركز هذه النظرية على فكرة أن تحسين الأداء لا يرتبط فقط بالتقليل من النفقات، بل يشمل تحسين جميع جوانب النشاط التشغيلي لضمان أن العمليات تتم بكفاءة عالية، مما يؤدي إلى زيادة الربحية. في سياق قطاع النفط والغاز، تعتمد هذه النظرية على دراسة استراتيجيات تقليل التكاليف التي لا تؤثر سلبًا على جودة العمليات أو الإنتاج.

يرتكز تطبيق هذه النظرية في البحث على أن تحسين الأداء لا يتوقف عند تخفيض التكاليف، بل يتضمن أيضًا تحسين الإنتاجية والكفاءة في جميع جوانب العمليات التشغيلية. الشركات التي تنجح في تحسين أدائها تستطيع أن تحافظ على جودة المنتج في الوقت ذاته الذي تقلل فيه من التكاليف، مما يتيح لها تحقيق هامش ربحية أكبر. كما أن الابتكار التكنولوجي يعد من العوامل الرئيسية التي تساهم في تحسين الأداء وتقليل التكاليف، مثل استخدام أنظمة جديدة لتتبع الأداء وتحليل البيانات لتحسين الكفاءة التشغيلية (Dikko، 2020).

- نظرية التكامل بين الاستراتيجيات والتكنولوجيا

تعتمد هذه النظرية على فهم كيف يمكن لتكامل استراتيجيات إدارة التكاليف مع التقدم التكنولوجي أن يساهم في تحسين الربحية. في قطاع النفط والغاز، يشكل استخدام التقنيات الحديثة جزءًا أساسيًا من استراتيجية خفض التكاليف وزيادة الكفاءة. على سبيل المثال، يُعتبر استخدام تقنيات الأتمتة، والأنظمة الذكية لمراقبة العمليات، والتحليل البياني للبيانات من الوسائل التي تساهم في تحسين الأداء وتخفيض التكاليف.

في هذا السياق، يركز البحث على كيفية استخدام الشركات التكنولوجيات المتقدمة لتحسين فعالية العمليات التشغيلية، بدءًا من استخراج النفط وصولًا إلى توزيعه. إن استخدام أدوات تكنولوجية حديثة مثل أنظمة إدارة الموارد

والمؤشرات الرقمية يساهم في مراقبة التكاليف وتحليلها بشكل دقيق، مما يساهم في تحسين القدرة على التحكم في النفقات وزيادة الربحية. كما أن التقنيات الجديدة تمكن من اكتشاف الأعطال والعيوب مبكرًا، مما يقلل من التوقفات غير المخطط لها ويحسن من الكفاءة التشغيلية (Hamza، 2024).

- نظرية سلسلة القيمة

تعتبر نظرية سلسلة القيمة من النظريات المهمة لفهم كيفية تحسين الربحية من خلال إدارة التكاليف في مختلف مراحل عملية الإنتاج. هذه النظرية تركز على فكرة أن كل نشاط في المنظمة يمكن أن يضيف قيمة أو يسبب تكاليف إضافية. في هذا السياق، يتم تحليل كل مرحلة من مراحل عملية الإنتاج في قطاع النفط والغاز لتحديد كيف يمكن تحسين إدارة التكاليف في كل مرحلة على حدة بهدف تحقيق أقصى قدر من الكفاءة.

تتضمن سلسلة القيمة في قطاع النفط والغاز العديد من الأنشطة، مثل التنقيب، والإنتاج، والتكرير، والنقل، والتوزيع. ويهدف البحث إلى تحليل كيف تؤثر استراتيجيات إدارة التكاليف في كل من هذه الأنشطة، سواء كانت تتعلق بتقنيات الإنتاج أو استراتيجيات التخزين والنقل. كما ستتناول الدراسة كيفية إدارة الأنشطة الداعمة مثل التكنولوجيا والمشتريات والموارد البشرية لتحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، وبالتالي زيادة الربحية (Sfan، 2022).

- نظرية المنهجية الكمية

في هذا البحث، سيتم اعتماد المنهجية الكمية لتقييم فعالية استراتيجيات إدارة التكاليف على تحسين الربحية. تركز هذه المنهجية على استخدام أدوات التحليل الإحصائي والرياضي لمعالجة البيانات المالية والتشغيلية. يمكن أن يشمل هذا التحليل استخدام نماذج رياضية لتحديد كيفية تأثير التكاليف على الربحية، وكذلك تحليل البيانات المتعلقة بالتكاليف الثابتة والمتغيرة.

تتمثل الفائدة الرئيسية للمنهجية الكمية في توفير أدلة موضوعية على العلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف والربحية. سيتم استخدام أدوات مثل التحليل الإحصائي والانحدار لتحليل البيانات الكمية المتعلقة بالتكاليف والإيرادات، مما يساعد في فهم العوامل التي تؤثر على الربحية في قطاع النفط والغاز. كما يمكن للمنهجية الكمية أن توفر رؤى حول كيفية تحسين الأداء المالي عن طريق تقليص التكاليف أو تحسين الكفاءة التشغيلية (Lim، 2024).

- نظرية الموارد والقدرات

تعتمد هذه النظرية على فكرة أن الشركات التي تمتلك موارد وقدرات فريدة تستطيع تحقيق ميزة تنافسية في السوق. في السياق الذي يخص قطاع النفط والغاز السعودي، تلعب الموارد مثل التكنولوجيا المتقدمة، والعمالة المدربة، والقدرة على الابتكار دورًا أساسيًا في تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة التكاليف. هذا البحث يسعى إلى دراسة كيفية استغلال هذه الموارد لتحقيق أفضل ممارسات في إدارة التكاليف وتحسين الربحية.

القدرات التكنولوجية والموارد البشرية المدربة بشكل جيد يمكن أن تكون عوامل حاسمة في تطوير استراتيجيات إدارة التكاليف الناجحة. على سبيل المثال، الشركات التي تمتلك قدرة على استخدام التكنولوجيا لتحسين مراقبة التكاليف يمكنها أن تحقق خفضًا كبيرًا في النفقات التشغيلية. كما أن الكوادر البشرية المؤهلة التي تتمتع بمهارات متخصصة في إدارة التكاليف والموارد يمكن أن تساهم في تحسين استراتيجيات الأداء المالي (Mailani، 2024).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يعتبر الفصل الثاني من هذا البحث حجر الزاوية الذي سيبني عليه التحليل التفصيلي للموضوع قيد الدراسة، والذي يتمحور حول أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. في هذا الفصل، سيتم تحليل ثلاثة محاور أساسية تشكل الإطار الفكري والمنهجي لهذا البحث: المتغير التابع والمتغير المستقل، الدراسات السابقة، و الإطار النظري. هدف هذا الفصل هو توفير أساس معرفي شامل يمكن من خلاله فهم العلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف والربحية في هذا القطاع الحيوي. سيتناول الفصل شرحاً مفصلاً حول كيفية تعريف المتغيرات الرئيسية، أهمية الاستفادة من الدراسات السابقة، وأيضاً كيف يمكن استخدام النظريات العلمية لبناء إطار نظري قوي يدعم هذا البحث.

إن أهمية الفصل تكمن في أنه يضع الأسس التي ستساعد في فهم كيفية تأثير إدارة التكاليف على الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. كما يقدم خلفية علمية قادرة على تزويد القارئ بفهم أعمق للموضوع، تمهيداً للتحليل الذي سيجري في الفصول اللاحقة.

أحد أبرز الأجزاء في هذا الفصل هو تحديد وشرح المتغيرات التي سيتم قياسها وتحليلها. المتغير المستقل في هذا البحث هو استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل، وهو العنصر الذي يتخذ فيه الباحث خطوات تهدف إلى دراسة كيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على الأداء المالي للشركات في قطاع النفط والغاز. يشمل هذا المتغير جميع الأنشطة والخطط التي تُنفذ بهدف تقليص التكاليف التشغيلية وتحسين كفاءتها. هذه الاستراتيجيات تتنوع بشكل كبير، مثل تحسين العمليات الإنتاجية، استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة العمليات، تطبيق تقنيات تحسين الجودة التي تساهم في تقليل التكاليف، بالإضافة إلى تدريب العاملين على أفضل الممارسات لتخفيض النفقات.

أما المتغير التابع فيتمثل في الربحية، وهي العنصر الذي سيسعى الباحث لتحليله وتفسيره بناءً على التغيرات التي قد تطرأ نتيجة لتطبيق استراتيجيات إدارة التكاليف. الربحية هي في جوهرها مقياس نجاح الشركة في تحويل الموارد المتاحة إلى عوائد مالية، وتعتبر أحد المؤشرات الأساسية التي يعكس بها أداء الشركات. في هذا البحث، ستركز الدراسة على كيفية تأثير استراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية على هوامش الربح والعوائد المالية في الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز.

من خلال هذا التحليل للمتغيرات، سيتمكن الباحث من فهم العلاقة الدقيقة بين استراتيجية إدارة التكاليف وأثرها على الأداء المالي للشركات في القطاع المعني. ومن المهم هنا أن يتم بناء فرضيات البحث بناءً على هذه المتغيرات، وذلك من خلال التوقع بأن هناك علاقة مباشرة بين تحسين إدارة التكاليف وزيادة الربحية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، سيُسعى إلى تحديد ما تم إنجازه في هذا المجال، وما هي الفجوات التي لا تزال قائمة والتي سيحاول البحث الحالي ملؤها. الدراسات السابقة تعتبر من المصادر الأساسية لفهم الإطار العلمي الذي يحيط بالبحث، حيث توفر أساسًا تحليلية يمكن البناء عليها. البحث في الأدبيات السابقة يساهم في التعرف على الأساليب والمنهجيات التي استخدمها الباحثون في مجالات مشابهة، مثل دراسة تأثير إدارة التكاليف في تحسين الربحية في قطاعات مختلفة كالصناعة والقطاع المالي، وأيضًا في قطاع النفط والغاز.

الدراسات السابقة عادة ما تتضمن مجموعة من النتائج والفرضيات التي تسلط الضوء على أهمية تحسين إدارة التكاليف في زيادة الكفاءة المالية للشركات. بعض الدراسات قد تركز على دور التكنولوجيات الحديثة مثل الأتمتة وأنظمة المعلومات في خفض التكاليف التشغيلية، بينما يمكن لدراسات أخرى أن تركز على أبعاد تنظيمية وموارد بشرية وأساليب تخطيط استراتيجي. من خلال هذه الدراسات، سيتم تحديد الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة، إضافة إلى مدى فعاليتها في تحسين الأداء المالي.

يهدف هذا الجزء من الفصل إلى تقييم هذه الدراسات ومقارنة نتائجها، وفي الوقت ذاته تحديد أية فجوات معرفية قد لا تكون قد تمت معالجتها بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة. وبذلك، سيتبين دور البحث الحالي في إثراء هذه الفجوات بتقديم تحليل ميداني معمق للقطاع السعودي.

يشكل الإطار النظري الأساس الذي يعكس النظريات والمفاهيم التي سيُبنى عليها التحليل في هذا البحث. ويعد الإطار النظري في هذا الفصل جزءًا بالغ الأهمية، حيث يتناول النظريات التي تفسر تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على الربحية، وكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات في تحسين الأداء المالي في قطاع النفط والغاز السعودي. بناءً على هذا الإطار، سيتم تحديد الفرضيات الأساسية التي سيتم اختبارها في البحث.

تتعدد النظريات العلمية التي يمكن الاستناد إليها في هذا البحث. على سبيل المثال، يمكن الاستفادة من نظرية إدارة التكاليف التي تركز على تقنيات التحكم في التكاليف وتحليل الربحية. من خلال هذه النظرية، سيتم

تحليل كيفية تأثير استراتيجيات تقليص التكاليف على الكفاءة العامة، وكيف يمكن لممارسات معينة أن تساهم في تحسين الأداء المالي.

كما يمكن أيضًا تطبيق نظرية تحسين الأداء، التي تنص على أن تقليص التكاليف يجب أن يتم دون التأثير على جودة الإنتاج أو العمليات التشغيلية. هذه النظرية تشدد على فكرة أن زيادة الكفاءة التشغيلية تؤدي إلى تحسين الربحية، وبالتالي تسعى الدراسة إلى تطبيق هذه النظرية في فهم العلاقة بين تقليل التكاليف وزيادة الربحية في القطاع السعودي.

يمكن استخدام نظرية سلسلة القيمة، التي اقترحها مايكل بورتر، لفهم كيفية تأثير استراتيجيات تقليص التكاليف في مختلف مراحل سلسلة القيمة في قطاع النفط والغاز. إن استراتيجيات إدارة التكاليف لا تتوقف فقط على التحكم في تكاليف الإنتاج، بل تمتد لتشمل جميع جوانب سلسلة القيمة مثل البحث والتطوير، والتسويق، والتوزيع. هذه النظرية توفر فهما عميقًا لكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على الأداء العام في كل مرحلة من مراحل الإنتاج.

إن أهمية هذا الجزء تكمن في توفير هيكل نظري قوي يمكن من خلاله تفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالعلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف والربحية. كما يقدم هذا الجزء الأسس التي ستعتمد عليها الفصول اللاحقة في تحليل نتائج البحث واختبار الفرضيات.

إن الفصل الثاني يحمل أهمية جوهرية في هيكلة البحث وترتيب عناصره بشكل منطقي وعلني. أولاً، من خلال شرح المتغيرات التابع والمستقل، سيتم تحديد الأسس التي سيقوم عليها البحث، مما يساعد في وضع إطار تحليلي دقيق لقياس العلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف والربحية. ثانيًا، من خلال استعراض الدراسات السابقة، سيتم تقديم خلفية قوية حول الموضوع من خلال معرفة الجهود البحثية التي سبق أن أجريت في هذا المجال، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الفجوات التي يمكن أن يسدها البحث الحالي. وأخيرًا، من خلال الإطار النظري، سيتم عرض الأسس النظرية التي ستوجه تحليل البيانات وتفسير النتائج، مما يجعل هذا الفصل نقطة انطلاق لفهم تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على الربحية في قطاع النفط والغاز.

المتغير التابع والمستقل

تتأسس هذه الدراسة على دراسة تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. ولتحقيق هذا الهدف، تم تحديد متغيرين رئيسيين في البحث: المتغير التابع و المتغيرات المستقلة. يعد فهم العلاقة بين هذه المتغيرات أمرًا أساسيًا لتحقيق نتائج دقيقة وتفسير العلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف وأثرها على الربحية في هذا القطاع الحيوي.

المتغير التابع: استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل

يعد استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل المتغير التابع في هذه الدراسة، حيث يتم دراسة تأثير هذه الاستراتيجيات على تحسين الربحية. تشير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل إلى الإجراءات والتقنيات التي تعتمدها الشركات لتقليل النفقات التشغيلية وتحسين استخدام الموارد، مع الحفاظ على الجودة والكفاءة في العمليات. تتضمن هذه الاستراتيجيات العديد من الأدوات والتقنيات التي تهدف إلى تحقيق تحسين مستمر في الكفاءة وتقليل الهدر في مختلف جوانب الأعمال. تهدف هذه الاستراتيجيات إلى الوصول إلى أدنى تكلفة ممكنة في العمليات مع تحسين مستوى الإنتاجية والربحية في الوقت ذاته.

تعد إدارة تكاليف التشغيل عنصرًا أساسيًا في أي استراتيجية تهدف إلى تحسين الأداء المالي للشركات، وخاصة في قطاع النفط والغاز حيث تلعب تكاليف التشغيل دورًا كبيرًا في تحديد هامش الربح. عندما تنجح الشركات في تقليص التكاليف التشغيلية، فإنها تستطيع تحقيق ربحية أعلى من خلال خفض النفقات دون التأثير على جودة المنتجات أو الخدمات. وبالتالي، فإن هذا المتغير يتفاعل بشكل مباشر مع المتغيرات المستقلة التي تتمثل في الحد من الهدر، الرقابة الدورية، و الأنظمة المالية (Al-Salmawi، 2024).

المتغيرات المستقلة

1. الحد من الهدر

يعد الحد من الهدر أحد المتغيرات المستقلة التي تلعب دورًا حيويًا في استراتيجية إدارة تكاليف التشغيل. يشير الهدر إلى الموارد التي تُستهلك دون فائدة حقيقية أو تكون غير ضرورية لإتمام العمليات بشكل فعال. يمكن أن يشمل الهدر في

قطاع النفط والغاز عدة مجالات مثل الهدر في الطاقة، المواد الخام، الوقت، و العمالة. من خلال تطبيق استراتيجيات تهدف إلى تقليل هذه الأنواع من الهدر، يمكن للشركات خفض التكاليف بشكل كبير.

تتعدد أساليب الحد من الهدر، بما في ذلك استخدام تقنيات متقدمة لتحسين العمليات، وتطبيق مفاهيم مثل الإنتاج بدون هدر (lean production)، وكذلك تحسين إدارة سلسلة الإمداد لتقليل الفاقد في الموارد. بالتالي، فإن الحد من الهدر يُساهم في تقليص التكاليف التشغيلية وزيادة فعالية استخدام الموارد، مما يؤثر في تحسين الربحية بشكل مباشر (Abdel-Shafy، 2018).

2. الرقابة الدورية

تتمثل الرقابة الدورية كأداة مهمة من أدوات إدارة التكاليف، حيث يشمل هذا المتغير تنفيذ عمليات المراجعة و المراقبة المستمرة للأداء المالي والتشغيلي داخل الشركات. تساهم الرقابة الدورية في التأكد من تطبيق استراتيجيات تقليص التكاليف بشكل فعال، والوقوف على أي انحرافات قد تحدث في العمليات. هذه الرقابة تضمن أن الموارد تُستخدم بشكل فعال وأن أي هدر يتم اكتشافه ومعالجته بشكل سريع.

كما أن الرقابة الدورية تتيح للشركات رصد وتحليل التكاليف بشكل مستمر، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة حول كيفية تحسين الأداء والحد من التكاليف الزائدة. وعليه، تساعد الرقابة الدورية في تحقيق أهداف خفض التكاليف وضمان تحقيق الربحية المستدامة في المدى الطويل. وبالتالي، تلعب الرقابة دوراً أساسياً في التأكد من أن استراتيجيات تقليص التكاليف تُنفذ بالطريقة الأمثل (Osma، 2022).

3. الأنظمة المالية

تُعد الأنظمة المالية أحد المتغيرات المستقلة الأساسية في الدراسة، حيث ترتبط بشكل وثيق بكيفية إدارة التكاليف و تحليل الأداء المالي في الشركات. تعتمد الأنظمة المالية الحديثة على البرمجيات المتقدمة وأنظمة إدارة المعلومات التي تتيح تتبع النفقات بشكل دقيق وفعال. تساعد الأنظمة المالية الشركات في تحليل البيانات المالية بشكل شامل، وبالتالي اتخاذ قرارات مالية دقيقة تعتمد على مؤشرات واضحة ومحددة.

من خلال الأنظمة المالية، يمكن للشركات الحصول على تقرير تفصيلي عن التكاليف التشغيلية في الوقت الحقيقي، مما يسمح لهم بإجراء تعديلات فورية على استراتيجيات إدارة التكاليف. علاوة على ذلك، تمكن هذه الأنظمة من إعداد

الميزانيات بشكل فعال، وضبط النفقات بحسب الحاجة، وبالتالي تحسين الكفاءة المالية في جميع الأقسام. فكلما كان النظام المالي للشركة أكثر دقة وكفاءة، كانت قدرة الشركة على التحكم في التكاليف أفضل، مما ينعكس في نهاية المطاف على زيادة الربحية (Cho، 2019).

✓ العلاقة بين المتغير التابع والمستقل

العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل (المتغير التابع) و المتغيرات المستقلة مثل الحد من الهدر، الرقابة الدورية، و الأنظمة المالية هي علاقة تفاعلية. من خلال تحسين هذه المتغيرات المستقلة، يمكن تحقيق تحسين ملموس في استراتيجيات تقليص التكاليف، وبالتالي تحسين الربحية في الشركات.

أولاً، من خلال الحد من الهدر، يتم تحقيق كفاءة أعلى في استخدام الموارد، مما يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية. هذا التوفير في التكاليف يساهم بشكل مباشر في تحسين الربحية.

ثانياً، الرقابة الدورية تضمن أن الشركات تراقب الأداء بشكل مستمر، وتتمكن من تصحيح الأخطاء أو تجاوز الفجوات في العمليات التي قد تؤدي إلى زيادة التكاليف. هذه الرقابة تؤدي إلى تخفيض التكاليف الزائدة وضمان تنفيذ الاستراتيجيات بشكل مثالي، مما يدعم الاستدامة المالية وزيادة الربحية.

أخيراً، فإن الأنظمة المالية تساعد الشركات في وضع استراتيجيات دقيقة لإدارة التكاليف، حيث توفر معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية. من خلال الأنظمة المالية، تستطيع الشركات مراقبة النفقات وضبطها، وبالتالي تحقيق ربحية أكبر عبر تقليص التكاليف التشغيلية.

العلاقة بين المتغير التابع (استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل) والمتغيرات المستقلة (الحد من الهدر، الرقابة الدورية، الأنظمة المالية) هي علاقة تكاملية، حيث يؤدي تحسين كل من هذه العوامل إلى تعزيز قدرة الشركات على تقليص التكاليف وتحسين الكفاءة، وبالتالي تحسين الربحية (NTARINDWA، 2022).

الدراسات السابقة

إن نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) هو أسلوب لتحليل العمليات التجارية يؤدي إلى تحديد التكاليف وتصنيف التكاليف على أساس الأنشطة. وقد ساعد نظام التكلفة على أساس النشاط العديد من منظمات التصنيع والخدمات في جميع أنحاء العالم على تحسين قدرتها التنافسية من خلال تمكينها من اتخاذ القرارات بناءً على فهم أفضل لهيكل التكاليف لديها. في ورقة البحث الحالية، قام المؤلفون بقياس درجة تنفيذ نظام التكلفة على أساس النشاط في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. ومع تأكيد 94٪ من المستجيبين على استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط لأغراض المحاسبة، تحدد الدراسة باستخدام تحليل العوامل العناصر المهمة لنظام التكلفة على أساس النشاط (Ali، 2015).

تناولت دراسة (Hashed، 2021) تأثير الثبات في التكلفة على ربحية الشركة في القطاعات الصناعية المختلفة في المملكة العربية السعودية. يتكون حجم العينة للدراسة من 102 شركة مدرجة في تداول (السوق المالية السعودية) من عام 2009 إلى عام 2018. وقد قدرت الدراسة الانحدار باستخدام المربعات الصغرى العادية المجمعة والتأثيرات الثابتة والعشوائية وطريقة اللحظات المعممة (GMM). تم استخدام متغير العائد على الاستثمار (ROI) كبديل لقياس ربحية الشركة. نتائج النماذج الثلاثة متشابهة مع بعضها البعض. وجدت الدراسة وجود ارتباط سلبي وهام بين الربحية والثبات في التكلفة، مما يشير إلى عدم قدرة الشركات على التحكم في تكاليف البيع والتكاليف العامة والإدارية (SG&A)، مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض الأرباح. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط حجم الشركة بشكل إيجابي بالربحية، مما يشير إلى أن الشركات الأكبر حجمًا أكثر ربحية مقارنة بالشركات الأصغر حجمًا، في حين أن الرافعة المالية مرتبطة سلبًا بالربحية، مما يشير إلى أن الشركات لديها ديون أعلى.

واجهت صناعة الملابس في المملكة العربية السعودية العديد من التحديات على المستوى المحلي والدولي، حيث اكتسب تطبيق قواعد وأنظمة منظمة التجارة العالمية ورؤية المملكة 2030 اهتمامًا خاصًا وأصبح التشغيل بأقل التكاليف أحد الأهداف الرئيسية لمصانع الملابس الصغيرة. تمت دراسة تأثير خفض تكاليف التشغيل على التحديات الاقتصادية التي تواجه مصانع الملابس بهدف التعرف على التحديات والعوامل الاقتصادية المؤثرة على تكاليف التشغيل، وخلصت الدراسة إلى أن بعض التحديات الاقتصادية تتمثل في ارتفاع تكاليف التشغيل بسبب تطبيق الضرائب الجديدة، بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة، وفرض الرسوم على العمال غير السعوديين والتعديلات

الجديدة على قانون التجارة. ووجد أن تقليل تكاليف التشغيل من خلال تقنيات التصنيع المتطورة يعد حلاً رئيسياً لضمان بقاء المصانع واستدامتها (aldaady, 2020).

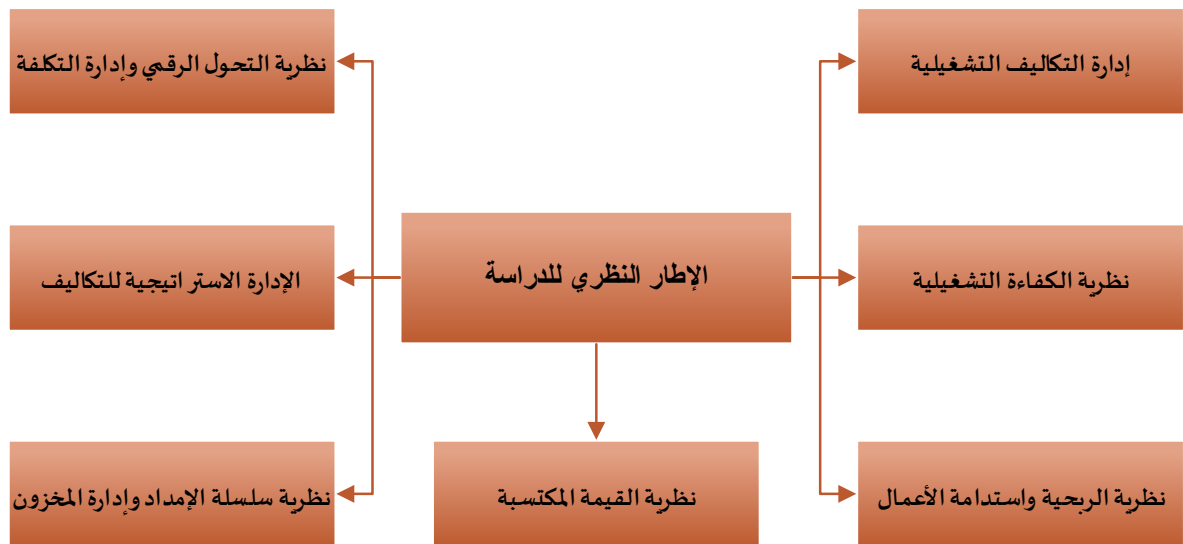
تبحث دراسة (Sayed, 2024) في تأثير رأس المال الفكري على الأداء المستدام للبنوك في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الفترة من 2012 إلى 2022. باستخدام بيانات من 10 بنوك سعودية كبرى، يبحث البحث في كيفية تأثير مكونات رأس المال الفكري المختلفة - كفاءة رأس المال البشري (HCE) وكفاءة رأس المال الهيكلي (SCE) وكفاءة رأس المال المستخدم (CEE) - على مؤشرات الأداء المالي الرئيسية مثل العائد على حقوق الملكية (ROE) وهامش صافي الربح (NPM). تستند الدراسة إلى وجهة نظر الشركة القائمة على الموارد، والتي تشير إلى أن الموارد الداخلية للشركة يمكن أن توفر ميزة تنافسية مستدامة. يستخدم التحليل تقنيات البيانات اللوحية، بما في ذلك نماذج التأثير الثابت والعشوائي، لتقييم العلاقات بين مكونات رأس المال الفكري وأداء البنك مع التحكم في متغيرات مثل حجم البنك (SIZE) والرافعة المالية (LEV) ونمو الناتج المحلي الإجمالي (GGDP) والتضخم (INF) وتأثير جائحة COVID-19 (COV). وتكشف النتائج أن رأس المال الفكري يعزز بشكل كبير أداء البنوك في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت كفاءة رأس المال البشري التأثير الأكثر حسماً على العائد على حقوق الملكية وصافي الربح. كما يساهم رأس المال الهيكلي وكفاءة رأس المال المستخدم بشكل إيجابي ولكنهما يختلفان في تأثيرهما على مقاييس الأداء المختلفة. يساهم هذا البحث في الفهم النظري والعملي لدور رأس المال الفكري في تعزيز الممارسات المصرفية المستدامة. ويؤكد على أهمية الإدارة الاستراتيجية لرأس المال الفكري في تعزيز الأداء المالي وتحقيق أهداف الاستدامة، وخاصة في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وتعتبر رؤى الدراسة ذات صلة بمديري البنوك وصناع السياسات الذين يستفيدون من رأس المال الفكري من أجل التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة.

تتناول دراسة (Sayari, 2024) تأثير الخدمات المصرفية عبر الإنترنت على ربحية البنوك في المملكة العربية السعودية في عينة من البنوك التقليدية والإسلامية. وتستخدم الدراسة العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كمعايير رئيسية لقياس الربحية في عينة من 10 بنوك تقليدية وإسلامية سعودية تمت ملاحظتها خلال الفترة 2013-2022. يكشف تحليل الانحدار المستخدم عن تأثير كبير للخدمات المصرفية عبر الإنترنت على ربحية كل من البنوك التقليدية والإسلامية، كما هو موضح من خلال مقاييس العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. هذه النتائج لها آثار تؤكد على الأهمية الاستراتيجية لتبني الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، مع التأكيد على مساهمتها الكبيرة في الأداء

المالي لكل من البنوك التقليدية والإسلامية في المشهد المصرفي السعودي. تقدم هذه الدراسة رؤى حاسمة حول الأهمية الاستراتيجية للخدمات المصرفية عبر الإنترنت لربحية البنوك السعودية والتخطيط المستقبلي، بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030. يدعم هذا البحث أيضًا اتخاذ القرارات المستنيرة في العصر الرقمي، مع التأكيد على الدور المحوري للخدمات المصرفية عبر الإنترنت في تشكيل مستقبل الصناعة المصرفية في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تهدف إلى توضيح العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل والربحية، وذلك في سياق القطاع السعودي. ومن خلال هذه المنطلقات، يتم توضيح الأسس النظرية التي تحكم طرق إدارة التكاليف، وآثارها المباشرة وغير المباشرة على الأداء المالي للشركات. وتعد المنطلقات النظرية أساسية لفهم مبررات الدراسة وأهميتها، إذ تقدم إطارًا نظريًا يوجه عملية التحليل ويثري النتائج. وفيما يلي عرض لبعض المفاهيم والنظريات الأساسية التي تُبنى عليها الدراسة.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

1. إدارة التكاليف التشغيلية

تعد إدارة التكاليف التشغيلية أساسًا نظريًا رئيسيًا للدراسة، حيث تشير إلى مجموعة من الأساليب والأدوات التي تستخدمها الشركات للتحكم في تكاليف الأنشطة اليومية. وتتضمن هذه التكاليف كافة النفقات المتعلقة بتشغيل الشركة، مثل تكاليف المواد الخام، العمالة، الكهرباء، الصيانة، وتكاليف النقل. وتركز النظريات المرتبطة بإدارة التكاليف على كيفية تحسين الكفاءة وتقليل النفقات دون التأثير على جودة الخدمات أو المنتجات. ويعتبر تحسين إدارة التكاليف التشغيلية أحد الركائز التي تساهم في زيادة الربحية، حيث يسمح للشركات بتحقيق هامش ربح أعلى من خلال تحسين كفاءة الموارد وتقليل الهدر (Kindness، 2024).

2. نظرية الكفاءة التشغيلية

ترتكز هذه الدراسة أيضًا على مفهوم الكفاءة التشغيلية، الذي يعد جوهريًا في تحقيق أهداف إدارة التكاليف. تنص النظرية على أن الكفاءة التشغيلية تُحقق عندما يتم استخدام الموارد المتاحة بأفضل صورة ممكنة لتحقيق أعلى قيمة ممكنة بأقل تكلفة. من خلال تبني استراتيجيات فعالة لتحسين كفاءة العمليات التشغيلية، يمكن للشركات تقليل النفقات المرتبطة بالعمليات المختلفة. وفقًا لهذه النظرية، يعتبر التحسين المستمر للعمليات مبدأً أساسيًا لتحقيق الكفاءة، ويمكن تطبيقه من خلال أساليب مثل تحسين سير العمل، واعتماد ممارسات الإنتاج الخالي من الهدر، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المنظمة. ترتبط الكفاءة التشغيلية بشكل مباشر بالربحية؛ إذ كلما زادت كفاءة العمليات، قلت التكاليف وتحسنت الأرباح (Aldoghan، 2023).

3. نظرية الربحية واستدامة الأعمال

نظرية الربحية واستدامة الأعمال هي إطار آخر يدعم هذه الدراسة، حيث تشير إلى أن تحقيق الربحية المستدامة يعتمد على قدرة الشركة على تحسين كفاءتها وتقليل تكاليف التشغيل مع الحفاظ على جودة الخدمات. وتركز النظرية على الربحية كعنصر حيوي لاستدامة الشركات، والتي تمكنها من النمو والتوسع في السوق. وتوضح النظرية أن تقليل التكاليف يمكن أن يكون أداة فعالة لزيادة الأرباح، ولكن يجب أن يتم بطريقة متوازنة لضمان استمرارية الأداء الجيد للمنتجات أو الخدمات المقدمة. وبما أن استدامة الربحية تتطلب من الشركات الحفاظ على ميزة تنافسية، فإن تحسين إدارة التكاليف يلعب دورًا أساسيًا في تمكين الشركات من المنافسة على المدى الطويل (Mohammed، 2023).

4. نظرية التحول الرقمي وإدارة التكلفة

أحد المحاور النظرية الأخرى في الدراسة هو دور التحول الرقمي في إدارة التكاليف التشغيلية. تدعو هذه النظرية إلى اعتماد التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة التشغيلية. التحول الرقمي يتضمن تطبيق تقنيات مثل الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، التي تمكن الشركات من تقليل الاعتماد على العمالة اليدوية وتسهيل تدفق المعلومات بين أقسام الشركة المختلفة. وترتبط هذه النظرية بفكرة "المؤسسة الرقمية" التي تستطيع العمل بفعالية دون زيادة التكاليف التشغيلية. في السياق السعودي، ومع توجه المملكة نحو رؤية 2030 الهادفة إلى تحقيق التحول الرقمي، تعتبر هذه النظرية محورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات وتحقيق قيمة مضافة (Tratkowska، 2020).

5. الإدارة الاستراتيجية للتكاليف

الإدارة الاستراتيجية للتكاليف هي نظرية تعتمد على وضع خطط محددة لخفض التكاليف التشغيلية دون المساس بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. تستند هذه النظرية إلى فكرة أن خفض التكاليف يجب أن يكون جزءًا من استراتيجية شاملة، لا مجرد إجراء مالي مؤقت. وفقًا لهذه النظرية، فإن الإدارة الاستراتيجية للتكاليف تتطلب من الشركات تحديد الأولويات بشكل واضح، بحيث يتم تخصيص الموارد المالية للأنشطة التي تساهم مباشرة في تحقيق أهداف الربحية. كما تشمل هذه النظرية تحليل سلاسل القيمة، حيث يتم التعرف على الأنشطة التي تساهم في تحقيق القيمة للعملاء، ومن ثم تحسينها أو تقليل تكاليفها (Al-Salmawi، 2024).

6. نظرية سلسلة الإمداد وإدارة المخزون

تلعب سلسلة الإمداد دورًا هامًا في تكوين التكاليف التشغيلية، وتستند هذه النظرية إلى ضرورة إدارة سلسلة التوريد والمخزون بكفاءة لتجنب الهدر وتجنب تحمل تكاليف إضافية. في إطار هذه النظرية، تقوم الشركات بتحليل تدفق المواد من الموردين إلى الشركة، وتعمل على تقليل التكاليف المتعلقة بالتخزين والشحن والإمداد. فعند تحسين إدارة سلسلة الإمداد، يمكن للشركات خفض التكاليف وتجنب الانقطاعات التي قد تؤدي إلى خسائر. وتكمن أهمية هذه النظرية في السياق السعودي في كونها تساهم في خفض التكاليف المتصلة بإدارة المواد، مما يزيد من كفاءة العمليات التشغيلية ويعزز الربحية (Ozturk، 2020).

7. نظرية القيمة المكتسبة

تستند الدراسة إلى نظرية القيمة المكتسبة التي تركز على قياس الأداء والكفاءة المالية للأنشطة التشغيلية. وفقًا لهذه النظرية، فإن كل نشاط تشغيلي يجب أن يضيف قيمة محسوسة تتناسب مع تكلفته. وتتضمن هذه النظرية تقنيات مثل قياس مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) وتحليل العائد على الاستثمار (ROI) للتحقق من أن كل عملية تحقق عائدًا ماليًا مجديًا. تستند النظرية إلى فكرة أن تكلفة كل عملية تشغيلية يجب أن تؤدي إلى تحقيق قيمة مضافة تساهم في تحقيق الربحية (Proaño-Narváez، 2022).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يعتبر الفصل الثالث في هذا البحث أساساً جوهرياً لفهم كيفية تنفيذ الدراسة على أرض الواقع. سيتم من خلال هذا الفصل شرح المنهجية المتبعة وأدوات البحث المستخدمة في تحليل أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. هذا الفصل سيغطي عدة محاور هامة تشمل: المنهجية وطرق البحث، مجتمع البحث، محددات حجم العينة، خطوات جمع البيانات، و حدود البحث. سيتم توضيح كل من هذه النقاط بشكل مفصل لضمان شفافية الأسلوب المتبع في إجراء الدراسة. كما سيشرح الفصل كيفية تصميم البحث من خلال مناهج علمية موثوقة تساهم في جمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة. أهمية هذا الفصل تكمن في تحديد كيفية إجراء البحث بشكل عملي ومدروس مما يضمن الحصول على نتائج موضوعية يمكن الاعتماد عليها في تحليل العلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف والربحية في قطاع النفط والغاز السعودي.

يعد اختيار المنهجية وطرق البحث نقطة انطلاق هامة في البحث، حيث سيتم اختيار منهجية وصفية تحليلية لدراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل وتحسين الربحية. هذه المنهجية تمثل الأسلوب الأمثل لفهم وتحليل الظاهرة المدروسة، حيث تتيح تقديم وصف دقيق للحالة الحالية في قطاع النفط والغاز، ثم تحليل كيف تؤثر استراتيجيات إدارة التكاليف في تحسين الربحية. كما أن المنهج الوصفي يساعد على تحليل البيانات المستخلصة من الشركات في هذا القطاع بصورة دقيقة، حيث سيتم جمع البيانات الكمية التي تتعلق باستراتيجيات تقليص التكاليف وتأثيرها على الربحية.

سيبنى البحث المنهج الكمي الذي يعتمد على جمع البيانات الإحصائية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل التحليل التكراري و التحليل التبايني لفحص الفرضيات. هذه الأدوات ستساعد في تحديد مدى تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على تحسين الربحية في شركات النفط والغاز السعودية، كما سيتمكن البحث من اختبار العلاقة بين المتغيرات المدروسة بناءً على بيانات ميدانية حقيقية.

مجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي التي تطبق استراتيجيات محددة في إدارة تكاليف التشغيل. يتسم هذا القطاع بتنوعه الكبير، حيث يشمل شركات كبرى ومتوسطة، بالإضافة إلى الشركات المحلية والأجنبية العاملة في المملكة. سيتم تحديد الشركات في هذا القطاع بناءً على

معايير معينة، مثل حجم الشركة، مستوى التوظيف، وأنواع الاستراتيجيات التي تطبقها في إدارة التكاليف التشغيلية. يشمل ذلك الشركات التي تطبق تقنيات متقدمة للحد من التكاليف مثل الأتمتة، وأنظمة المعلومات الحديثة، بالإضافة إلى الشركات التي تعتمد استراتيجيات تقليدية.

تحديد مجتمع البحث هو أمر بالغ الأهمية لضمان أن الدراسة تمثل القطاع بشكل شامل، مما يعزز من موثوقية النتائج. البحث سيهدف إلى فهم كيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على الربحية عبر مختلف أنواع الشركات داخل القطاع، وهو ما يساهم في تعميم النتائج.

اختيار حجم العينة يعد خطوة حاسمة لضمان دقة وموثوقية نتائج البحث. في هذا السياق، سيتم تحديد حجم العينة بناءً على مجتمع البحث المختار، مع مراعاة الأسس الإحصائية التي تضمن تمثيل العينة للمجتمع المستهدف بشكل صحيح. سيتم اختيار العينة وفقاً لأساليب العينة العشوائية أو العينة الطبقية، بحيث تشمل عينة ممثلة تمثل جميع فئات الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي. على سبيل المثال، يمكن تقسيم العينة إلى فئات تشمل الشركات الكبرى والشركات الصغيرة والمتوسطة، بحيث تضمن العينة تمثيلاً لكافة الفئات العاملة في القطاع.

سيتم حساب حجم العينة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل حساب الحجم الأمثل للعينة بناءً على متوسط حجم الشركات وتنوع الاستراتيجيات المتبعة. يُعتبر تحديد حجم العينة بدقة خطوة أساسية في البحث، حيث يضمن تمثيل كافة الشركات التي تتبع استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل بشكل صحيح، مما يساهم في الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها على القطاع ككل.

سيتمتع البحث مجموعة من خطوات جمع البيانات الدقيقة والمنظمة لضمان الحصول على معلومات موثوقة وموضوعية. سيتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث ستشمل الاستبانة أسئلة تتعلق بكيفية تطبيق استراتيجيات إدارة التكاليف في الشركات، وكيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على الربحية. سيتم تصميم الاستبانة بحيث تركز على جوانب رئيسية مثل: كيفية إدارة التكاليف، الأدوات المستخدمة لتقليل التكاليف، التحديات التي تواجه الشركات في هذا المجال، وأثر هذه الاستراتيجيات على الربحية والنمو المالي.

سيتم توزيع الاستبانة على الشركات المستهدفة في القطاع، إما من خلال البريد الإلكتروني أو عبر المقابلات المباشرة مع المسؤولين التنفيذيين. كما سيتم التأكد من أن عملية جمع البيانات ستتم في فترة زمنية محددة، لضمان أن البيانات ستكون حديثة وذات صلة بالسياق الراهن للقطاع. بعد جمع البيانات، سيتم معالجتها باستخدام تقنيات إحصائية مثل التحليل التكراري والتبايني لاستخلاص النتائج وتحليل مدى تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على تحسين الربحية.

من الضروري أيضاً تحديد حدود البحث التي قد تؤثر على نتائج الدراسة. سيتم تحديد الحدود الزمنية للبحث من خلال الفترة التي سيتم فيها جمع البيانات، والتي ستكون مقيدة بفترة زمنية محددة بين عامين إلى ثلاثة أعوام. هذه الفترة ستتيح دراسة تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف خلال مرحلة معينة من تطور القطاع، وتساعد في تحديد العلاقة بين التكلفة والربحية في الوقت الحاضر.

بالإضافة إلى الحدود الزمنية، سيكون البحث مقيداً بالحدود المكانية، حيث سيتم تنفيذ الدراسة على الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز في المملكة العربية السعودية فقط. هذه الحدود الجغرافية تجعل الدراسة ذات صلة وثيقة بسوق العمل المحلي، ولكنها قد تحد من تعميم النتائج على القطاعات الأخرى.

من حيث القيود المنهجية، قد تواجه الدراسة صعوبة في جمع بيانات دقيقة من بعض الشركات بسبب عدم التعاون الكامل من بعض المسؤولين أو عدم توفر المعلومات المالية الكافية. كما أن التحديات المتعلقة بتقلبات الأسعار العالمية للنفط قد تؤثر على الربحية وبالتالي تؤثر على دقة النتائج.

يعد الفصل الثالث جزءاً أساسياً في بناء البحث وتنفيذه بشكل منهجي ومدرّس. من خلال تحديد المنهجية وطرق البحث، سيتم ضمان استخدام الأساليب العلمية التي تتيح جمع وتحليل البيانات بدقة. كما أن مجتمع البحث وحجم العينة المحددين بشكل جيد يساهمان في تحسين مصداقية النتائج ويضمنان أن البيانات المتاحة تمثل الواقع الفعلي في قطاع النفط والغاز السعودي. من خلال خطوات جمع البيانات المنظمة، سيتم ضمان جودة البيانات التي سيتم تحليلها، وهو ما يعزز مصداقية نتائج الدراسة. وأخيراً، فإن حدود البحث توضح نطاق الدراسة وتحدد المعايير التي سيتم بموجبها جمع البيانات وتحليلها، مما يساهم في توجيه البحث في اتجاهات علمية صحيحة وموثوقة. يشكل الفصل الثالث الركيزة الأساسية التي تضمن تنفيذ البحث بشكل سليم، ويُعد حيوياً للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستناد إليها في فهم العلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف وتحسين الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي.

المنهجية وطرق البحث

تتبع هذه الدراسة منهجية كمية تهدف إلى تحليل العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل وتحسين الربحية في القطاع السعودي. تتميز المنهجية الكمية بقدرتها على توفير نتائج دقيقة وموثوقة من خلال استخدام البيانات الرقمية والنماذج الإحصائية، مما يساعد في الوصول إلى استنتاجات موضوعية وقابلة للتعميم. تعتبر هذه المنهجية مناسبة بشكل خاص للدراسات التي تتناول العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية، حيث يمكن من خلالها قياس التأثيرات وتحليل العلاقات السببية بطريقة علمية.

- عينة الدراسة

لضمان تمثيل النتائج بشكل دقيق، تم اختيار عينة عشوائية من الشركات العاملة في القطاع السعودي، تغطي مجموعة متنوعة من القطاعات مثل الصناعة، الخدمات، والتجارة. ويعتمد حجم العينة على معايير إحصائية تضمن أن تكون عينة الدراسة تمثل بشكل كافٍ الشركات المختلفة، بما في ذلك الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. يساهم تنوع العينة في تعزيز موثوقية النتائج ويساعد في فهم كيفية تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على الربحية في مختلف البيئات الاقتصادية. يجسد اختيار هذه العينة العشوائية أهمية مراعاة الاختلافات في طبيعة الأعمال وأحجامها، حيث يمكن أن تلعب هذه العوامل دورًا في كيفية إدارة التكاليف وتحقيق الربحية.

- تحليل البيانات

تتمثل الخطوة التالية في تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والتي تشمل استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS أو R. يتضمن التحليل الكمي مجموعة من الأساليب الإحصائية، مثل تحليل التكرارات والنسب المئوية لفهم توزيع الإجابات، بالإضافة إلى التحليل الوصفي الذي يساعد في الحصول على رؤى عامة حول متوسطات استراتيجيات إدارة التكاليف. من خلال تطبيق تحليل الانحدار، يتم تحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة (استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل) والمتغير التابع (الربحية). يُعتبر اختبار الفرضيات جزءًا أساسيًا من هذه المرحلة، حيث يتم استخدام اختبارات دلالية مثل اختبار T-Test أو ANOVA لتحديد ما إذا كانت النتائج تظهر ارتباطات ذات دلالة إحصائية.

تساعد هذه الأساليب التحليلية في فهم كيفية تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على الربحية، مما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى بيانات موثوقة. كما أن النتائج المستخرجة من هذه التحليلات توفر دليلاً قوياً لدعم أو رفض الفرضيات المطروحة.

- مصداقية وموثوقية البيانات

تعتبر مصداقية وموثوقية البيانات المحصلة من الدراسة من العناصر الأساسية التي تساهم في صحة النتائج. لضمان ذلك، سيتم إجراء اختبار الثبات على الاستبيان عبر حساب معامل كرونباخ ألفا، الذي يقيس مدى اتساق البيانات الداخلية. علاوة على ذلك، سيتم تطبيق اختبار الصدق للتحقق من صلاحية الأسئلة وقدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة بدقة. إن تحقيق الثبات والصدق في أدوات البحث يعتبر أمراً حيوياً لضمان جودة البيانات وصحة الاستنتاجات المستخلصة، حيث تؤثر جودة البيانات بشكل مباشر على موثوقية النتائج التي يتم التوصل إليها.

- الإجراءات التنفيذية لجمع البيانات

تمر عملية جمع البيانات بعدة مراحل لضمان تنفيذ البحث بشكل دقيق وفعال. تبدأ العملية بتحضير تصميم الاستبيان، حيث يتم صياغة الأسئلة بما يتناسب مع أهداف الدراسة. يتبع ذلك مرحلة التجربة المبدئية للاستبيان، التي يتم فيها توزيعه على عينة صغيرة للتحقق من وضوح الأسئلة وسهولة الفهم. بعد التأكد من صلاحية الاستبيان، يتم توزيعه على الشركات المستهدفة، إما عبر البريد الإلكتروني أو من خلال مقابلات شخصية. خلال هذه المرحلة، يتم متابعة استجابة الشركات المستهدفة وتذكيرها إذا لزم الأمر، لضمان استكمال العينة المطلوبة. تعتبر هذه الإجراءات التنفيذية ضرورية لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة، مما يعزز من جودة النتائج المستخلصة من الدراسة.

- تحليل النتائج وتفسيرها

بعد جمع وتحليل البيانات، يتم تفسير النتائج بما يتماشى مع الإطار النظري وفرضيات الدراسة. يتضمن ذلك مناقشة الأثر الإيجابي أو السلبي لاستراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على الربحية، مع تحليل الفروق بين الشركات ذات الأحجام المختلفة أو تلك التي تنتمي إلى قطاعات متنوعة. يساعد هذا التفسير المدعوم بالبيانات على تقديم توصيات علمية وعملية لمديري الشركات في القطاع السعودي حول الاستراتيجيات الأمثل لتقليل التكاليف وتحقيق أقصى مستوى من الربحية.

- الخاتمة والتوصيات

بعد تحليل النتائج، سيتم تقديم توصيات مستندة إلى البيانات للشركات السعودية حول كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل بفاعلية لتحسين الربحية. بالإضافة إلى ذلك، ستتطرق الدراسة إلى التحديات التي قد تواجه الشركات في هذا السياق، مع اقتراح طرق للتغلب عليها بناءً على نتائج البحث الكمي. إن تقديم توصيات مدروسة ومبنية على تحليل دقيق للبيانات يساهم في تعزيز قدرة الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية فعالة، مما ينعكس إيجاباً على أدائها المالي واستدامتها في السوق.

مجتمع البحث

يتشكل مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة من الشركات والمنظمات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي، وهو قطاع يعتبر من القطاعات الحيوية التي تساهم بشكل كبير في الاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية. يشمل هذا المجتمع مجموعة متنوعة من الشركات التي تتراوح بين شركات كبيرة متعددة الجنسيات تعمل في مجال التنقيب والإنتاج إلى شركات أصغر تعمل في تقديم الخدمات اللوجستية أو المساعدة التقنية المرتبطة بصناعة النفط والغاز.

تتمثل أهمية مجتمع البحث في أنه يعكس القطاع الفعلي الذي يخضع للعديد من التحديات الاقتصادية والتقلبات في أسعار النفط، فضلاً عن التغيرات المتسارعة في تقنيات الإنتاج والإدارة. ويمثل هذا المجتمع مجموعة واسعة من الأنشطة التي تشكل صناعة النفط والغاز من التنقيب، الإنتاج، التكرير، النقل، والتوزيع، والتي تؤثر بشكل مباشر على تكاليف التشغيل. تم اختيار هذا المجتمع ليكون أساساً لفحص العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل وتحسين الربحية، نظراً لأن هذه الصناعة تعتمد بشكل كبير على قدرة الشركات على التحكم في تكاليفها التشغيلية لتحقيق أعلى مستويات الربحية الممكنة.

عند الحديث عن مجتمع البحث، يصبح من الضروري مراعاة حجم الشركات وتنوع أنشطتها داخل هذا القطاع. فالشركات الكبرى التي تدير مشروعات ضخمة في التنقيب والإنتاج لديها موارد ضخمة تمكنها من تطبيق استراتيجيات معقدة ومتطورة لتقليل التكاليف وزيادة الربحية. في المقابل، تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة تحديات مختلفة

تتعلق بالموارد المحدودة والقدرة على تنفيذ هذه الاستراتيجيات بشكل فعال. لذا، فإن الدراسة تهدف إلى دراسة هذا المجتمع بمختلف أحجامه وفئاته لتقديم رؤى شاملة حول كيفية تأثير استراتيجيات تقليص التكاليف على تحسين الربحية في هذه الشركات.

مجتمع البحث يعكس أيضًا بيئة اقتصادية غنية بالتحديات والفرص التي تستوجب استراتيجيات مرنة ودقيقة. من ناحية أخرى، فإن الاختلافات بين الشركات العاملة في هذا القطاع تؤثر بشكل كبير على قدرة كل منها في تنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة التكاليف. وبالتالي، فإن التنوع في هذا المجتمع يوفر فرصة لتقييم كيفية تأثير استراتيجيات تقليص التكاليف على الشركات من مختلف الأنواع والحجم، وبالتالي استنتاج كيفية تحسين الربحية في القطاع بشكل عام.

- أهمية مجتمع البحث في دراسة قطاع النفط والغاز السعودي

تتمثل أهمية دراسة مجتمع البحث في قطاع النفط والغاز السعودي في أن هذا القطاع يمثل أحد المحركات الرئيسية للاقتصاد السعودي، ويواجه تحديات مستمرة مثل تقلبات أسعار النفط العالمية، والمتطلبات البيئية، والضغوط الاقتصادية لتقليل التكاليف وزيادة الربحية. إن الشركات العاملة في هذا القطاع تعد محورية في استراتيجيات الاقتصاد السعودي، ولهذا فإن دراسة كيفية تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل في تحسين الربحية سيكون لها تأثير مباشر في صياغة السياسات والتوجهات المستقبلية للقطاع.

إن الفهم العميق لهذا المجتمع يساعد على تسليط الضوء على التحديات المتزايدة التي تواجه هذه الشركات في سعيها لتحسين كفاءتها وتقليل تكاليف التشغيل. في ظل الأزمة الاقتصادية الناتجة عن تذبذب أسعار النفط، أصبح من الضروري لهذه الشركات أن تضع استراتيجيات محكمة لإدارة التكاليف، وهو ما يجعل هذا البحث ذا أهمية كبيرة في تقديم حلول قائمة على بيانات واقعية، يمكن أن تساعد الشركات على تحسين عملياتها وتقليل النفقات الزائدة. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع القطاع بميزة فريدة تتمثل في أن النفط والغاز يمثلان المورد الطبيعي الرئيس الذي تعتمد عليه معظم دول العالم، مما يجعل تحسين الربحية في هذا القطاع ذا تأثير كبير على الاقتصاد العالمي.

- تنوع مجتمع البحث واختلاف الفئات المشاركة

يتسم مجتمع البحث في قطاع النفط والغاز السعودي بتنوع كبير في الشركات المشاركة فيه، مما يضيف عمقًا إضافيًا إلى هذه الدراسة. يتراوح المجتمع بين الشركات الكبيرة التي تمتلك موارد ضخمة وتقنيات حديثة، إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي قد تكون أكثر مرونة ولكن تفتقر إلى الموارد الكافية لتطبيق الاستراتيجيات المعقدة. يتطلب الأمر دراسة تفصيلية لكل فئة على حدة لفهم كيفية تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على كل فئة من هذه الشركات.

الشركات الكبرى في قطاع النفط والغاز تتمتع بقدرة على الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة و الأنظمة الرقمية التي يمكنها تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف. إضافة إلى ذلك، تمتلك هذه الشركات فرقًا متخصصة في إدارة التكاليف يمكنها تطبيق استراتيجيات معقدة ومتكاملة لتقليل الهدر وزيادة الفعالية. في المقابل، قد تجد الشركات الصغيرة والمتوسطة صعوبة أكبر في تبني هذه الاستراتيجيات بسبب القيود المالية والموارد المحدودة، ومع ذلك، فهي قد تتمتع بمرونة أكبر في التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل.

عليه، فإن اختيار مجتمع البحث الذي يشمل هذه الفئات المتنوعة يساهم في إثراء الدراسة من خلال تقديم رؤى متعددة الأبعاد حول كيفية تأثير استراتيجيات تقليل التكاليف على الربحية في مختلف السياقات. ومن خلال فحص كيفية تطبيق الشركات الكبيرة والصغيرة لتلك الاستراتيجيات، سيتمكن البحث من تقديم حلول عملية ومفصلة تساعد جميع الشركات في هذا القطاع، بغض النظر عن حجمها أو نطاق عملها.

- اختيار العينة من مجتمع البحث

يتطلب اختيار العينة في هذه الدراسة أن يتم بعناية لضمان تمثيل دقيق لشركات القطاع. على الرغم من أن قطاع النفط والغاز السعودي يتضمن العديد من الشركات المتنوعة في الحجم والنشاط، فإن انتقاء عينة ممثلة يتطلب تحديد الشركات التي تعمل في مجالات محددة ضمن هذا القطاع، مثل شركات التنقيب والإنتاج، شركات التكرير، و شركات الخدمات اللوجستية. كما يجب أن تتنوع العينة لتشمل شركات كبرى ومتوسطة وصغيرة.

عند اختيار العينة، سيعتمد البحث على تقنيات العينة العشوائية أو الطبقية لضمان تغطية شاملة للشركات في جميع الفئات. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تشمل العينة شركات تعمل في مناطق جغرافية متنوعة في المملكة، حيث يمكن أن تختلف الظروف البيئية والاقتصادية بين هذه المناطق، مما يؤثر على استراتيجيات تقليل التكاليف. ستساهم هذه العينة المتنوعة في تقديم نتائج دقيقة وقابلة للتطبيق على نطاق واسع في القطاع.

- دور مجتمع البحث في فهم تطبيق استراتيجيات تقليص التكاليف

إن مجتمع البحث في هذه الدراسة ليس فقط محط دراسة أكاديمية، بل هو أيضًا مصدر رئيسي لفهم كيف يمكن تطبيق استراتيجيات تقليص التكاليف بشكل عملي في القطاع. من خلال دراسة الشركات العاملة في هذا المجتمع، سيتسنى للباحث فهم التحديات الخاصة التي تواجه هذه الشركات عند تنفيذ استراتيجيات تقليص التكاليف، وكذلك العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في نجاح هذه الاستراتيجيات.

إن تطبيق هذه الاستراتيجيات في هذا القطاع يتطلب فهما عميقا للسياق المحلي والعالمي الذي يؤثر في أداء هذه الشركات. ومن خلال دراسة هذا المجتمع المتنوع، سيتيح البحث أيضًا إمكانية تقديم توصيات موجهة للمشاكل التي تواجه الشركات في تقليص التكاليف وزيادة الربحية، مما يساعد في تحقيق استدامة مالية للشركات في المستقبل.

محددات حجم العينة

عند إجراء أي دراسة تطبيقية في مجال إدارة الأعمال، لا بد من تحديد حجم العينة بشكل دقيق لضمان تمثيل المجتمع المدروس بشكل صحيح. في دراسة "أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية: دراسة تطبيقية في قطاع النفط والغاز السعودي"، يعد تحديد حجم العينة خطوة حاسمة لضمان أن النتائج التي يتم الوصول إليها تكون موثوقة وقابلة للتعميم على قطاع النفط والغاز السعودي بشكل عام. تعتمد دراسة تأثير استراتيجيات تقليص التكاليف على الربحية على فهم كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات عبر شركات متعددة في هذا القطاع، وبالتالي يصبح حجم العينة جزءًا مهمًا لتحقيق هذا الهدف.

يجب أن يكون حجم العينة كافيًا لتغطية تنوع الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي، حيث يتراوح هذا القطاع بين شركات كبيرة تمتلك موارد ضخمة وتقنيات متقدمة، وشركات صغيرة ومتوسطة قد تكون أكثر مرونة ولكن لديها تحديات مالية وتنظيمية خاصة بها. بما أن هذه الشركات تختلف من حيث الأنشطة التي تمارسها، فقد يؤثر هذا التنوع على نتائج الدراسة، ولذلك يجب أن يعكس حجم العينة هذا التنوع بشكل يضمن تقديم صورة شاملة ودقيقة حول أثر استراتيجيات إدارة التكاليف على تحسين الربحية. كما أن تحديد الحجم المناسب للعينة يساهم في تعزيز دقة النتائج وموثوقيتها، مما يساهم في تقديم استنتاجات قابلة للتطبيق في الواقع العملي.

- العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة

عند تحديد حجم العينة في هذه الدراسة، هناك عدة عوامل رئيسية يتم أخذها في الاعتبار لضمان أن العينة تكون تمثيلية للمجتمع الذي يتم دراسته. أولاً، يعتمد حجم العينة على حجم مجتمع البحث نفسه، وهو قطاع النفط والغاز في المملكة العربية السعودية. هذا القطاع يتسم بتنوع كبير في الشركات من حيث الحجم والأنشطة. لذلك، يجب أن تكون العينة قادرة على تمثيل جميع هذه الشركات بشكل متوازن، بحيث تشمل الشركات الكبرى التي تمتلك قدرات أكبر على تنفيذ استراتيجيات إدارة التكاليف المعقدة، إلى الشركات المتوسطة والصغيرة التي قد تواجه تحديات إضافية في تطبيق هذه الاستراتيجيات. وبالتالي، فإن تحديد حجم العينة يتطلب أخذ هذا التنوع في الحسبان لضمان أن جميع الفئات تكون مشمولة في الدراسة.

ثانياً، يؤثر مستوى الدقة الإحصائية الذي يسعى الباحث لتحقيقه في تحديد حجم العينة. فكلما كان حجم العينة أكبر، زادت قدرة الباحث على الحصول على نتائج دقيقة وقابلة للتعميم. ومع ذلك، يتطلب جمع البيانات من عدد كبير من الشركات موارد لوجستية ومالية كبيرة، وهو ما قد يكون تحدياً في حالة غياب الميزانية الكافية. لذا، يجب أن يتم تحديد حجم العينة بما يتناسب مع أهداف البحث و القدرة العملية على جمع البيانات. يمكن أن يتم تحديد حجم العينة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل حسابات الخطأ المسموح به و مستوى الثقة المطلوب.

ثالثاً، تعد القيود اللوجستية من العوامل التي تحدد حجم العينة. على سبيل المثال، قد تكون بعض الشركات في قطاع النفط والغاز كبيرة جداً من حيث العمليات، مما يجعل من الصعب جمع بيانات من جميع الشركات المتاحة في هذا القطاع. في هذه الحالة، قد يلجأ الباحث إلى العينة التمثيلية، بحيث يتم اختيار عدد من الشركات التي تمثل فئات متنوعة داخل القطاع. ويشمل ذلك تقسيم الشركات بناءً على معايير مختلفة مثل الحجم، الموقع الجغرافي، أو نوعية الخدمات التي تقدمها. باستخدام هذه المعايير، يمكن أن تتم عملية الاختيار بطريقة تضمن تمثيل العينة لكافة الأبعاد والخصائص المتنوعة في المجتمع.

- كيفية تحديد حجم العينة في الدراسة

عملية تحديد حجم العينة في هذه الدراسة ستكون محكومة بمنهج إحصائي دقيق يضمن الحصول على عينة تمثيلية للمجتمع المدروس. حيث ستعتمد الدراسة على التقنيات الإحصائية لتحديد العدد المثالي من الشركات التي يجب

اختيارها. بالنسبة لقطاع النفط والغاز، يمكن أن يتم استخدام العينة العشوائية البسيطة أو العينة الطبقية. العينة العشوائية البسيطة هي الطريقة الأكثر شيوعاً، حيث يتم اختيار الشركات بشكل عشوائي من مجتمع البحث دون النظر إلى حجمها أو نوعيتها. أما العينة الطبقية، فهي أكثر دقة في هذه الحالة، حيث يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات أو فئات مختلفة مثل الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، ثم يتم أخذ عينات من كل فئة على حدة، ما يضمن تمثيل جميع الفئات بشكل متوازن.

يجب أن يتم تحديد حجم العينة وفقاً لحسابات دقيقة تأخذ في الحسبان مستوى الثقة الذي يرغب الباحث في تحقيقه، وهو عادة ما يكون 95% أو 99%. كما يجب أيضاً حساب الهامش المسموح به للخطأ، الذي يحدد المدى الذي يمكن أن تختلف فيه النتائج المستخلصة من العينة عن الواقع الفعلي. بناءً على هذه الحسابات الإحصائية، سيتم اختيار حجم العينة الذي يوفر دقة مناسبة للنتائج ويعكس تنوع الشركات في القطاع.

- أهمية تحديد حجم العينة بشكل دقيق

إن تحديد حجم العينة بشكل دقيق يعد من أهم الخطوات في إعداد أي دراسة ميدانية، خاصة عندما يتعلق الأمر بدراسة تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. إذا كانت العينة صغيرة جداً، فقد لا تكون ممثلة للمجتمع المدروس، مما يؤدي إلى نتائج منحازة أو غير دقيقة. في المقابل، إذا كانت العينة كبيرة جداً، فإن ذلك قد يؤدي إلى زيادة التكلفة والوقت اللازم لجمع البيانات دون فائدة إضافية كبيرة من حيث الدقة. لذلك، يجب أن يتم تحديد حجم العينة بعناية فائقة لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة و مفيدة.

عند اختيار العينة، يهدف الباحث إلى الحصول على بيانات يمكن تعميمها على قطاع النفط والغاز السعودي بشكل عام. يتم تحديد حجم العينة بحيث يتم تحقيق التوازن بين الدقة الإحصائية والقيود العملية. أهمية هذه الخطوة تكمن في أنها تضمن أن النتائج التي يتم الوصول إليها ستكون قابلة للتطبيق على جميع الشركات في القطاع، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، وبذلك يمكن تقديم استراتيجيات عملية للتحكم في التكاليف وتحسين الربحية بناءً على هذا التنوع.

خطوات جمع البيانات

تعتبر أدوات الدراسة أحد العناصر الجوهرية التي تحدد دقة وفاعلية البحث. في هذه الدراسة المعنونة "أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية: دراسة تطبيقية في القطاع السعودي"، تم اختيار منهجية كمية متكاملة تعتمد على استخدام أدوات بحث متنوعة لجمع البيانات وتحليلها. تسعى هذه الأدوات إلى تحقيق هدفين رئيسيين: الأول هو جمع معلومات موثوقة حول استراتيجيات إدارة التكاليف المعتمدة في الشركات السعودية، والثاني هو قياس الأثر الناتج عن هذه الاستراتيجيات على مستوى الربحية. يتطلب هذا البحث استخدام استبيانات دقيقة، مقاييس موضوعية، وأدوات تحليل متطورة، مما يسهم في تقديم نتائج تعكس الواقع بشكل علمي وموضوعي.

- الاستبيانات كأداة رئيسية

تُعتبر الاستبيانات الأداة الأساسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث تم تصميمها بعناية لتكون شاملة وموثوقة. تم إعداد الاستبيان ليحتوي على أسئلة تغطي مجموعة من المحاور المتعلقة بإدارة التكاليف والربحية. يتضمن هذا الاستبيان أسئلة مغلقة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي، مما يساعد المشاركين على التعبير عن آرائهم بشكل دقيق ومقارن. تُسهم هذه الأسئلة في جمع معلومات حول مدى تطبيق استراتيجيات معينة مثل تقليل التكاليف الثابتة والمتغيرة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وفاعلية استخدام الموارد.

تم إعداد الاستبيان بطريقة تسهل على المشاركين ملؤه، حيث تم تقسيمه إلى أقسام تتعلق بكل جانب من جوانب الدراسة، مثل استراتيجيات التكاليف، أداء الربحية، وعوامل النجاح. تساعد هذه الهيكلة في ضمان تغطية شاملة للمواضيع المطروحة، كما تسهم في تسهيل عملية التحليل لاحقًا.

- المقابلات لتعميق الفهم

بالإضافة إلى الاستبيانات، تم استخدام المقابلات كأداة مكملة لجمع البيانات. تتيح المقابلات للباحث الحصول على معلومات نوعية تتعلق بتجارب المشاركين وآرائهم حول تطبيق استراتيجيات إدارة التكاليف. يتم إجراء هذه المقابلات مع مجموعة مختارة من مديري المالية ومديري العمليات في الشركات المستهدفة، مما يوفر فرصة للاستفادة من خبراتهم العملية.

تستخدم المقابلات أسلوبًا شبه منظم، حيث يتم طرح أسئلة مفتوحة لتشجيع المشاركين على مناقشة تجاربهم بعمق. تُعزز هذه المعلومات المستخلصة من المقابلات فهم الباحث حول كيفية تطبيق الاستراتيجيات بشكل عملي والتحديات التي قد تواجهها الشركات. من خلال هذه الطريقة، يمكن استنتاج الاتجاهات العامة، وكذلك الفروقات في التجارب بناءً على حجم الشركة أو القطاع الذي تنتمي إليه.

- الملاحظات المباشرة لرصد الواقع

تُعتبر الملاحظات أيضًا أداة مهمة في هذه الدراسة، حيث يمكن استخدامها لرصد كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على أرض الواقع. تشمل هذه الملاحظات زيارة الشركات المستهدفة لمراقبة العمليات التشغيلية وممارسات إدارة التكاليف بشكل مباشر. يتمكن الباحث من خلال الملاحظات من جمع معلومات عن السلوكيات التنظيمية والثقافة المؤسسية التي قد تؤثر على تنفيذ الاستراتيجيات.

تقدم الملاحظات المباشرة رؤى قيمة لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستبيانات أو المقابلات فقط. فهي تساعد على تحديد الفجوات بين النظرية والتطبيق، وتوفير سياق أوسع لفهم نتائج البحث. تسهم هذه الأداة في إعطاء صوت لتجارب المشاركين، مما يعزز من قوة الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من البيانات.

- تحليل البيانات كجزء أساسي

بعد جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات والملاحظات، يتم تحليلها باستخدام أساليب إحصائية متقدمة. تُستخدم برامج تحليل البيانات مثل SPSS أو R لإجراء التحليلات الكمية. تتضمن هذه التحليلات قياس الارتباطات بين استراتيجيات إدارة التكاليف والأداء المالي، مما يساعد في فهم مدى تأثير كل استراتيجية على الربحية. يتم أيضًا تطبيق تقنيات مثل تحليل الانحدار، التي تتيح للباحثين استكشاف العلاقات السببية بين المتغيرات بشكل أكثر دقة. تعتبر مرحلة تحليل البيانات مهمة جدًا، حيث يتم من خلالها الوصول إلى استنتاجات يمكن أن تؤثر على الاستراتيجيات المستقبلية التي تتبعها الشركات. من خلال تحليل النتائج، يمكن للباحثين تقديم توصيات مبنية على أدلة تعزز من قدرة الشركات على تحسين عملياتها وزيادة ربحيتها.

- ضمان الجودة في البيانات

يتطلب البحث الجيد ضمان الجودة في جمع البيانات وتحليلها. لذلك، تم تنفيذ إجراءات للتحقق من مصداقية وموثوقية أدوات البحث. يتم قياس الثبات من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا، بينما يتم استخدام اختبارات الصدق للتحقق من دقة الأسئلة وقدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة. تساعد هذه الإجراءات في تعزيز مصداقية البيانات، مما ينعكس إيجابًا على نتائج البحث.

حدود البحث

تعتبر حدود الدراسة من العناصر الأساسية التي تحدد نطاق البحث وتساعد في توضيح الإطار الذي سيتم من خلاله تحليل البيانات وتفسير النتائج. في هذه الدراسة المعنونة (أثر استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية: دراسة تطبيقية في القطاع السعودي)، يتم تحديد الحدود البشرية، الزمانية، والمكانية بدقة، مما يساهم في تعزيز مصداقية البحث ويضمن وضوح النتائج المستخلصة.

- الحدود البشرية

تشير الحدود البشرية في هذه الدراسة إلى الفئة المستهدفة من الأفراد الذين سيتم جمع البيانات منهم. تتضمن هذه الدراسة عينة من مديري المالية ومديري العمليات في الشركات العاملة في القطاع السعودي. تم اختيار هؤلاء الأفراد بناءً على خبراتهم العملية ومعرفتهم العميقة في إدارة تكاليف التشغيل، مما يجعلهم فئة مثالية لجمع المعلومات المتعلقة بالاستراتيجيات المتبعة وأثرها على الربحية.

تتضمن العينة أيضًا مجموعة من الشركات المتنوعة من حيث الحجم ونوع النشاط، حيث يتيح ذلك الحصول على رؤى شاملة تتعلق بتطبيق استراتيجيات إدارة التكاليف في مختلف بيئات العمل. سيساهم تنوع العينة في توسيع نطاق النتائج، مما يمكن الباحث من الوصول إلى استنتاجات دقيقة تعكس واقع السوق السعودي.

- الحدود الزمانية

تحدد الحدود الزمانية الإطار الزمني الذي يغطيه البحث، والذي في هذه الحالة يمتد من عام 2022 حتى عام 2024. تم اختيار هذه الفترة الزمنية لأسباب عدة، منها أنها تمثل مرحلة حيوية من التحولات الاقتصادية والتجارية في المملكة

العربية السعودية، خاصة في سياق رؤية 2030 التي تهدف إلى تعزيز كفاءة الأداء المالي وزيادة الربحية في مختلف القطاعات.

تسمح هذه الفترة الزمنية للباحثين بتقييم كيفية تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على الربحية خلال فترة معينة من التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية. من المهم أيضاً أن يُؤخذ في الاعتبار أن الظروف الاقتصادية والسياسات الحكومية قد تؤثر على كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات، مما يجعل تحليل النتائج خلال هذه الفترة ذا أهمية خاصة.

- الحدود المكانية

تشير الحدود المكانية إلى النطاق الجغرافي الذي يغطيه البحث. في هذه الدراسة، يتم التركيز على الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية، مما يعكس التركيبة الاقتصادية والقطاعية الفريدة في البلاد. تهدف هذه الحدود إلى دراسة استراتيجيات إدارة التكاليف في بيئات متنوعة مثل الشركات الكبيرة، والمتوسطة، والصغيرة، مما يتيح فهمًا أفضل لكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على الربحية في سياقات مختلفة.

يتضمن النطاق المكاني مختلف المناطق الاقتصادية في المملكة، بما في ذلك المدن الكبرى مثل الرياض، جدة، والدمام، حيث تتركز العديد من الشركات الرائدة. هذا التنوع المكاني يساهم في تقديم نتائج تعكس واقع السوق بشكل شامل، مما يمكن من استنتاجات أكثر دقة حول فعالية استراتيجيات إدارة التكاليف في تحسين الربحية في مختلف المناطق.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يعد الفصل الرابع من البحث حجر الزاوية في تطبيق نتائج الدراسة على أرض الواقع، حيث يتضمن تحليل البيانات التي تم جمعها، عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا التحليل، وأخيرًا التوصيات المستخلصة بناءً على تلك النتائج. هذا الفصل يمثل الجزء العملي الذي يعكس مدى تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على تحسين الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. من خلال هذا الفصل، سيتم اختبار الفرضيات التي تم وضعها في الفصول السابقة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، وسيتم تحليل العلاقة بين استراتيجيات تقليص التكاليف والأداء المالي للشركات في هذا القطاع.

أهمية هذا الفصل تكمن في أنه يتيح للباحث توضيح كيفية تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على الربحية، ويعمل على ربط النظريات التي تم تناولها في الفصول السابقة بالتطبيق العملي عبر البيانات الفعلية. يساهم هذا الفصل في تقديم إجابات دقيقة على الأسئلة البحثية، ويعزز من مصداقية البحث من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي. لذا، فإن هذا الفصل يمثل العمود الفقري للبحث الذي يساعد على استخلاص النتائج التي تكون قابلة للتطبيق الفعلي في القطاع الصناعي.

إن تحليل البيانات في هذا الفصل يشكل نقطة الانطلاق لفهم العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل وأثرها على تحسين الربحية. بعد جمع البيانات من الشركات المستهدفة في القطاع، سيتم تطبيق أدوات إحصائية متقدمة لتحليل هذه البيانات مثل التحليل التكراري و التحليل التبايني و التحليل الانحداري، وذلك لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقة بين استراتيجيات تقليص التكاليف ومؤشرات الربحية. يساعد التحليل في تحديد ما إذا كانت هناك علاقة قوية بين استخدام استراتيجيات معينة في تقليص التكاليف وزيادة الربحية، ومدى تأثير هذه الاستراتيجيات على الأداء المالي للشركات.

من خلال هذا التحليل، سيتمكن الباحث من مقارنة الشركات التي تطبق استراتيجيات إدارة التكاليف المتقدمة بتلك التي تعتمد استراتيجيات أقل فعالية، مما سيسمح بتحديد الأنماط المختلفة للأداء المالي بين الشركات المختلفة. سيتم أيضًا فحص العوامل التي قد تؤثر في تنفيذ هذه الاستراتيجيات، مثل حجم الشركة، نوع النشاط الاقتصادي، والظروف الاقتصادية المحلية والعالمية التي قد تؤثر على تكلفة التشغيل. الهدف الأساسي من التحليل هو

تقديم رؤى دقيقة وواضحة حول العلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف والربحية، وبالتالي تمكين الشركات في القطاع من اتخاذ قرارات أفضل لتحسين أدائها المالي.

بعد الانتهاء من تحليل البيانات، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال فحص البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة. سيتم توضيح العلاقة بين استراتيجيات تقليص التكاليف والربحية عبر عرض النتائج في شكل جداول ورسوم بيانية تساهم في فهم مدى تأثير هذه الاستراتيجيات على مختلف جوانب الربحية مثل هوامش الربح و العائد على الاستثمار و الربحية التشغيلية. سيتضمن هذا العرض أيضًا مقارنة بين الشركات التي تبنت استراتيجيات مبتكرة لتحسين إدارة التكاليف وتلك التي لم تفعل ذلك، مع توضيح الفروق في النتائج المالية بين هذه الشركات.

من خلال هذه النتائج، سيُظهر البحث كيفية تأثير استراتيجيات تقليص التكاليف على تحسين الأداء المالي، بالإضافة إلى التعرف على العناصر الأكثر تأثيرًا في نجاح هذه الاستراتيجيات، مثل استخدام التكنولوجيا الحديثة أو تحسين إدارة الموارد البشرية. كما سيتضح من النتائج ما إذا كانت هناك تحديات تواجه الشركات في تنفيذ هذه الاستراتيجيات، مثل مقاومة التغيير أو التكاليف المرتفعة لتطبيق التكنولوجيا الجديدة. ستكون هذه النتائج حاسمة في تحديد مدى فعالية استراتيجيات تقليص التكاليف في القطاع، وتساهم في تقديم إجابات على الأسئلة المتعلقة بتحقيق الربحية المستدامة.

استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات، سيتم تقديم التوصيات التي تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي على تحسين استراتيجيات إدارة التكاليف. سيتم صياغة هذه التوصيات بناءً على ما أظهره البحث من فاعلية استراتيجيات معينة في تحسين الربحية. على سبيل المثال، إذا أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل الأتمتة أو الذكاء الاصطناعي ساعد في تقليص التكاليف بشكل كبير، فسيتم التوصية بزيادة الاستثمار في هذه التقنيات. كما قد تشمل التوصيات تطوير إدارة الموارد البشرية من خلال التدريب المستمر للموظفين وتقديم الحوافز لزيادة الكفاءة التشغيلية.

كما قد تتضمن التوصيات التركيز على التخطيط الاستراتيجي على المدى البعيد لضمان استدامة تحسين الربحية، بالإضافة إلى تحسين التنسيق بين الأقسام المختلفة في الشركات لتحقيق التناغم في تطبيق استراتيجيات

تقليص التكاليف. كما قد تتضمن التوصيات أيضاً تحسين إدارة سلاسل الإمداد وتقليل الهدر، مما يساهم في خفض التكاليف بشكل عام.

من خلال هذه التوصيات، سيدعى البحث إلى توجيه الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي نحو استراتيجيات أكثر فعالية تمكنها من تحسين أداؤها المالي على المدى الطويل. ستساهم هذه التوصيات في تعزيز كفاءة الشركات في إدارة التكاليف وزيادة قدرتها التنافسية في السوق.

إن الفصل الرابع من هذا البحث يعد الجزء الأكثر أهمية من حيث التطبيق العملي. من خلال تحليل البيانات الدقيقة والشاملة، سيتم التوصل إلى نتائج دقيقة تمثل الواقع الميداني للقطاع، مما يعزز من مصداقية البحث. كما أن عرض النتائج يتيح للباحثين وأصحاب القرار في الشركات فهم تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على الربحية بشكل عملي، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة.

أما التوصيات التي سيتم تقديمها في هذا الفصل، فتمثل خلاصة النتائج التي خرج بها البحث، وتقدم حلولاً عملية يمكن أن تطبقها الشركات لتحسين أداؤها المالي. عبر هذا الفصل، يتم ربط النظريات التي تم تناولها في الفصول السابقة بالواقع العملي، مما يعزز من أهمية الدراسة في تقديم رؤى استراتيجية قادرة على إحداث فرق حقيقي في أداء الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي. إن أهمية هذا الفصل تتجسد في أنه يمثل تطبيقاً عملياً للبحث في البيئة الحقيقية، مما يعزز من مصداقيته ويفتح الطريق أمام الشركات لتبني استراتيجيات من شأنها تحسين الربحية والكفاءة التشغيلية في هذا القطاع المهم.

تحليل البيانات

- تعريف الوصف الإحصائي للبيانات

الوصف الإحصائي للبيانات هو عملية تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأدوات والمقاييس الإحصائية التي تهدف إلى تقديم ملخص شامل ومباشر للبيانات المتاحة. يتم من خلال هذه العملية تبسيط البيانات وتجميعها لتبسيط الضوء على الأنماط الرئيسية والاتجاهات في البيانات، وبالتالي تسهيل فهم وتفسير البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة. تتضمن أساليب الوصف الإحصائي استخدام مقاييس مثل المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال، الانحراف المعياري، التباين، النطاق، بالإضافة إلى رسم البيانات باستخدام المخططات البيانية مثل المخططات الصندوقية و الرسوم البيانية الشريطية و الرسوم البيانية التشتتية. هذه الأساليب تساعد في تقديم صورة واضحة عن الخصائص الأساسية للبيانات مثل الاتجاه المركزي، انتشار البيانات، و التركيبات التوزيعية التي تتعلق بالبيانات المدروسة.

بغض النظر عن نوع البيانات أو المجال الذي يتم جمعها فيه، فإن الوصف الإحصائي يقدم معلومات جوهرية لفهم هذه البيانات. في الدراسات التطبيقية، مثل دراسة تأثير استراتيجيات إدارة التكاليف على تحسين الربحية، يساعد الوصف الإحصائي في فهم التوزيع الطبيعي للبيانات، والتأكد من سلامة البيانات و تحليل الأنماط التي قد تشير إلى علاقات بين المتغيرات المختلفة. كما يساعد في تحديد القيم الشاذة أو القيم المتطرفة التي قد تؤثر على التحليل لاحقاً (Hillier، 2023).

- أهمية الوصف الإحصائي للبيانات

تتمثل أهمية الوصف الإحصائي للبيانات في كونه أداة حيوية للباحثين والممارسين في العديد من المجالات. في الدراسات الأكاديمية والتطبيقية، يعتبر الوصف الإحصائي خطوة أساسية لفهم البيانات التي يتم جمعها وتحليلها، حيث يساهم في تبسيط البيانات المعقدة وتحويلها إلى معلومات يمكن فهمها بسهولة واتخاذ القرارات بناءً عليها.

- أولاً، يُساهم الوصف الإحصائي في توفير رؤية واضحة حول التوزيع العام للبيانات. على سبيل المثال،

في حال دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة التكاليف وتحسين الربحية في قطاع النفط والغاز،

يمكن استخدام الوصف الإحصائي لتحديد اتجاهات الربحية في الشركات المختلفة بناءً على

الأنماط التشغيلية. هذا النوع من التحليل يساعد الباحث في تحديد ما إذا كانت الشركات تتبع

استراتيجيات متشابهة في إدارة تكاليف التشغيل أو ما إذا كان هناك تباين في الأساليب المتبعة بين الشركات.

- ثانيًا، يُعتبر الوصف الإحصائي أداة هامة للتحقق من جودة البيانات. قد يتضمن ذلك فحص القيم الشاذة أو القيم المفقودة، والتي يمكن أن تؤثر على دقة التحليل النهائي. من خلال الفحص المبكر للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية مثل التوزيع التكراري أو الرسوم البيانية، يمكن للباحث تحديد ما إذا كانت البيانات تمثل الواقع أم لا، والتأكد من أنها صالحة للاستخدام في التحليل المتقدم. هذا يُسهم في تجنب التفسير الخاطئ أو الاستنتاجات المغلوطة بناءً على بيانات غير دقيقة.

- ثالثًا، يساعد الوصف الإحصائي في تبسيط البيانات المعقدة وتوفير مقارنة واضحة بين المجموعات أو الفئات المختلفة. فعلى سبيل المثال، في دراسة تأثير استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل على الربحية، قد تكون هناك عدة شركات تعمل ضمن بيئات مختلفة أو تستخدم استراتيجيات مختلفة. باستخدام المقاييس الإحصائية مثل المتوسط والانحراف المعياري، يمكن للباحث أن يحدد بسهولة ما إذا كانت هناك اختلافات معنوية بين هذه الشركات في تحقيق الربحية بناءً على استراتيجيات معينة.

- يقدم الوصف الإحصائي أيضًا أداة قوية لتفسير الارتباطات والعلاقات بين المتغيرات. على سبيل المثال، يمكن استخدام الرسوم البيانية التشتتية لفحص العلاقة بين تكاليف التشغيل والربحية. هذه الأدوات لا تساعد فقط في الكشف عن العلاقات الخطية أو غير الخطية، بل توفر أيضًا معلومات هامة حول درجة التباين بين المتغيرات.

- تعد الوصف الإحصائي أداة أساسية لإعداد التقارير البحثية أو العروض التقديمية. من خلال تقديم النتائج بطريقة منظمة وواضحة، يتيح الوصف الإحصائي للباحث أن ينقل النتائج للمجتمع الأكاديمي أو القطاع الصناعي بشكل فعال. وهذا يجعل من الممكن للأطراف المهتمة اتخاذ قرارات مبنية على دليل علمي يعكس الواقع الذي تم تحليله (Ojeda، 2021).

Statistics						
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	N	
					Valid	
0.377	-1.069	0.190	-0.240	1.347	164	ما هو عمرك
0.377	-1.840	0.190	-0.428	0.491	164	ما هو جنسك
0.377	-1.400	0.190	-0.064	1.468	164	ما هي درجتك العلمية
0.377	-1.284	0.190	0.190	1.426	164	تعتمد شركتنا على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية.
0.377	-1.236	0.190	0.259	1.373	164	يتم تطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة.
0.377	-1.347	0.190	-0.128	1.424	164	هناك رقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة.
0.377	-1.201	0.190	0.060	1.358	164	تستخدم الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة.
0.377	-1.391	0.190	0.074	1.456	164	يتم تحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف.
0.377	-1.168	0.190	-0.195	1.362	164	ساهمت استراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة.
0.377	-1.443	0.190	-0.102	1.486	164	يؤدي تحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة.
0.377	-1.347	0.190	0.041	1.450	164	هناك علاقة مباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار.
0.377	-1.359	0.190	-0.054	1.446	164	تؤثر تكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق.
0.377	-1.332	0.190	-0.120	1.443	164	تساعد إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة تقلبات الاقتصاد وأسعار النفط المتغيرة.
0.377	-1.374	0.190	0.118	1.483	164	تواجه الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية.
0.377	-1.170	0.190	-0.109	1.350	164	هناك مقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف.
0.377	-1.252	0.190	-0.077	1.390	164	تؤثر التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة

						على كفاءة إدارة التكاليف.
0.377	-1.263	0.190	-0.036	1.379	164	تعاني الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية.
0.377	-1.338	0.190	0.080	1.447	164	يواجه تطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها.
0.377	-1.332	0.190	-0.185	1.437	164	تحتاج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية.
0.377	-1.311	0.190	0.173	1.434	164	يمكن تحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين.
0.377	-1.389	0.190	0.091	1.439	164	ينبغي على الإدارة تعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها.
0.377	-1.351	0.190	0.066	1.446	164	يمكن أن تساهم الشراكات مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية.
0.377	-1.367	0.190	-0.030	1.453	164	تحتاج الشركة إلى مراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها.

جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

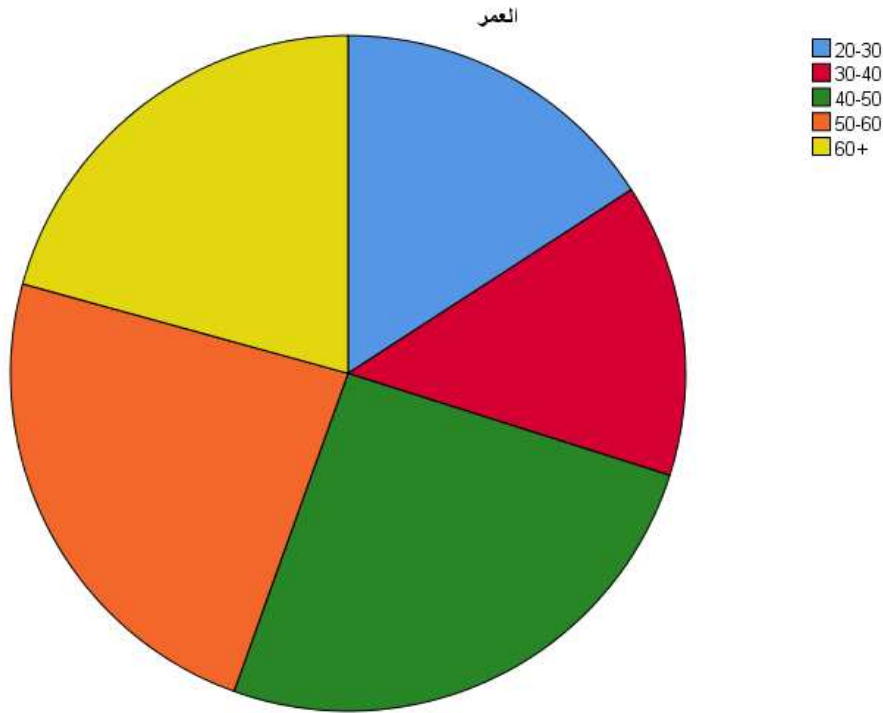
النتائج

1. عمر المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الفئة العمرية الأكثر مشاركة في التجربة كانت بين 40 و 50 عامًا بنسبة 25.6%، مما يشير إلى أن هذه الفئة تمثل الشريحة الأكثر تأثيرًا في قطاع النفط والغاز السعودي. ويعزى ذلك إلى أن الأفراد في هذه الفئة العمرية يمتلكون خبرات واسعة ومعرفة متعمقة بالمجال، مما يمكنهم من تبني استراتيجيات فعالة في إدارة تكاليف التشغيل وتحسين الربحية. كما أنهم غالبًا ما يكونون في مرحلة متقدمة من مسيرتهم المهنية، مما يمنحهم القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على تقييم شامل للفرص والمخاطر، مما يعكس دورهم المحوري في تطوير وتحقيق أهداف الشركات في هذا القطاع.

العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	26	15.9	15.9	15.9
	30-40	23	14.0	14.0	29.9
	40-50	42	25.6	25.6	55.5
	50-60	39	23.8	23.8	79.3
	60+	34	20.7	20.7	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الاحصائي لعمر المشاركين في التجربة.



رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة.

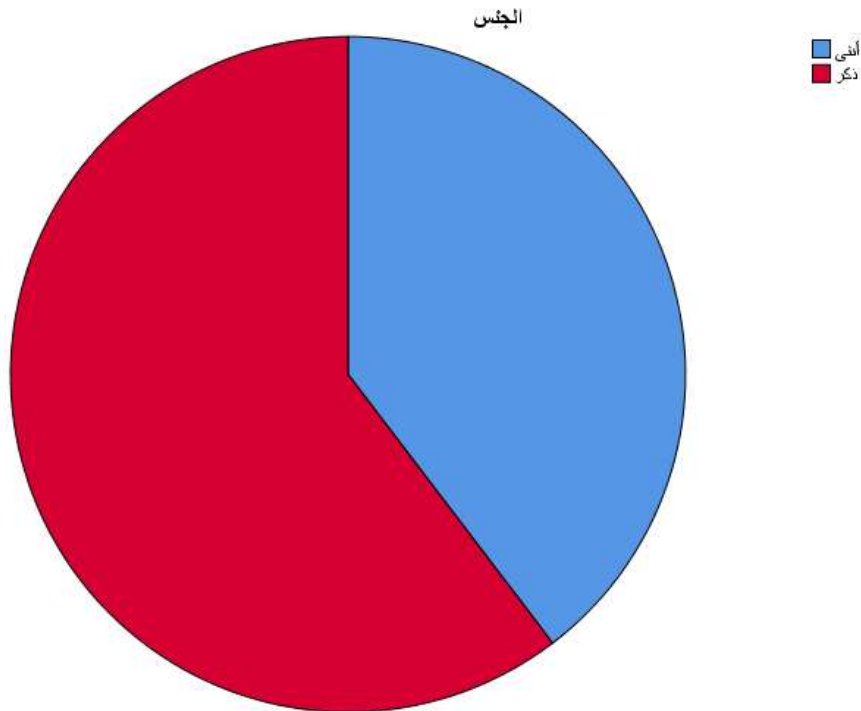
2. جنس المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الذكور كانوا الأكثر مشاركة في التجربة بنسبة 60.4%، مما مثل أعلى نسبة بين المشاركين. وهذا يعكس الدور البارز للذكور في قطاع النفط والغاز السعودي، والذي غالبًا ما يشهد تمثيلًا أكبر للرجال في المناصب الفنية والإدارية بسبب طبيعة العمل في هذا القطاع الذي يتطلب مهارات تقنية وميدانية قد تكون أكثر ملاءمة للذكور.

في بعض السياقات الثقافية والعملية. كما أن هذه النتيجة قد تشير إلى أن الذكور يمتلكون فرصًا أكبر للمشاركة في اتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بإدارة تكاليف التشغيل، بما في ذلك تحسين العمليات التشغيلية وزيادة الربحية. يمكن أيضًا أن يكون لهذا التوجه علاقة بتوزيع الأدوار في الشركات العاملة في هذا القطاع، حيث تهيمن فئات مهنية معينة على المناصب القيادية أو الاستشارية التي تؤثر بشكل مباشر على استراتيجيات خفض التكاليف وزيادة الفعالية التشغيلية.

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	65	39.6	39.6	39.6
	ذكر	99	60.4	60.4	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة



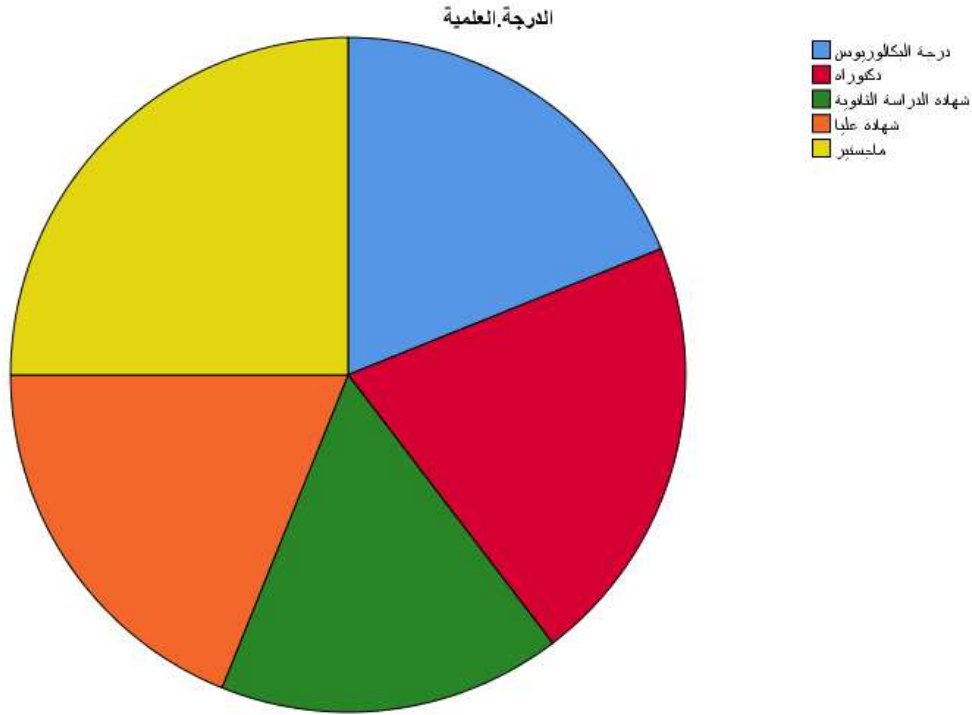
رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

3. الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الحاصلين على درجة الماجستير كانوا الأكثر مشاركة في التجربة بنسبة 25.0%، مما مثل أعلى نسبة بين الدرجات العلمية المختلفة المشاركة. وهذه النتيجة تعكس أن الأفراد الذين يمتلكون درجة الماجستير غالبًا ما يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة والمعرفة الأكاديمية التي تمكنهم من فهم وتحليل استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل بشكل أعمق. كما أن درجة الماجستير تُعد من المؤهلات التي تؤهل الأفراد لتولي مناصب قيادية واستشارية، مما يعزز قدرتهم على التأثير في اتخاذ قرارات استراتيجية تؤثر على الربحية في قطاع النفط والغاز. وبالتالي، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هؤلاء الأفراد يمتلكون القدرة على تطبيق مفاهيم إدارة التكاليف المتقدمة والتحليل الاقتصادي المعقد، وهو ما يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء العام للشركات وتعزيز استراتيجيات التوسع والنمو في هذا القطاع الحيوي.

الدرجة العلمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	31	18.9	18.9	18.9
	دكتوراه	34	20.7	20.7	39.6
	شهادة الدراسة الثانوية	27	16.5	16.5	56.1
	شهادة عليا	31	18.9	18.9	75.0
	ماجستير	41	25.0	25.0	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة.



رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة

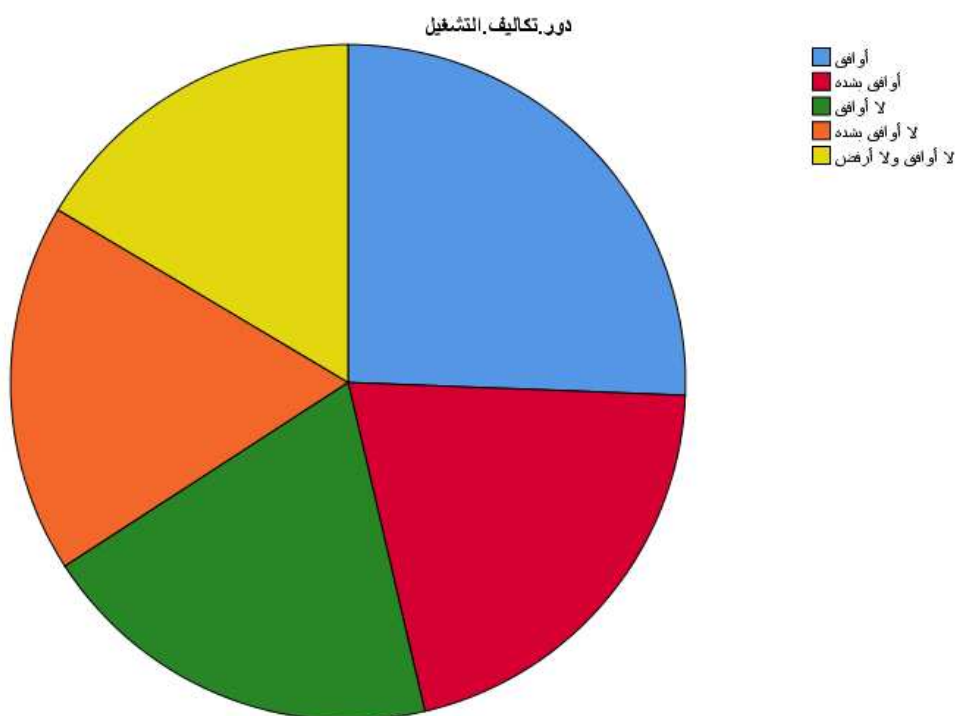
4. تعتمد شركتنا على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعتمد شركتهم على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية بنسبة 25.6%، مما مثلت أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي تولي اهتماماً كبيراً لتبني أحدث التقنيات والابتكارات التكنولوجية كجزء من استراتيجياتها لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف. استخدام التقنيات الحديثة يعد أمراً حيوياً في بيئة العمل الحالية، حيث توفر هذه التقنيات أدوات متطورة لتحسين عمليات الإنتاج، وزيادة فعالية العمليات التشغيلية، وتحقيق توفيرات كبيرة في التكاليف على المدى الطويل. كما أن هذه النسبة العالية قد تعكس إدراك المشاركين لأهمية التكنولوجيا في تحسين الربحية، ويعكس التوجه العام في القطاع نحو التحول الرقمي والاعتماد على الحلول التقنية المتقدمة لمواكبة التحديات الاقتصادية وتحقيق التفوق التنافسي.

تعتمد شركتنا على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	25.6	25.6	25.6
	أوافق بشدة	34	20.7	20.7	46.3
	لا أوافق	32	19.5	19.5	65.9
	لا أوافق بشدة	29	17.7	17.7	83.5
	لا أوافق ولا أرفض	27	16.5	16.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الاحصائي لاعتماد شركتنا على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية.



رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لاعتماد شركتنا على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية.

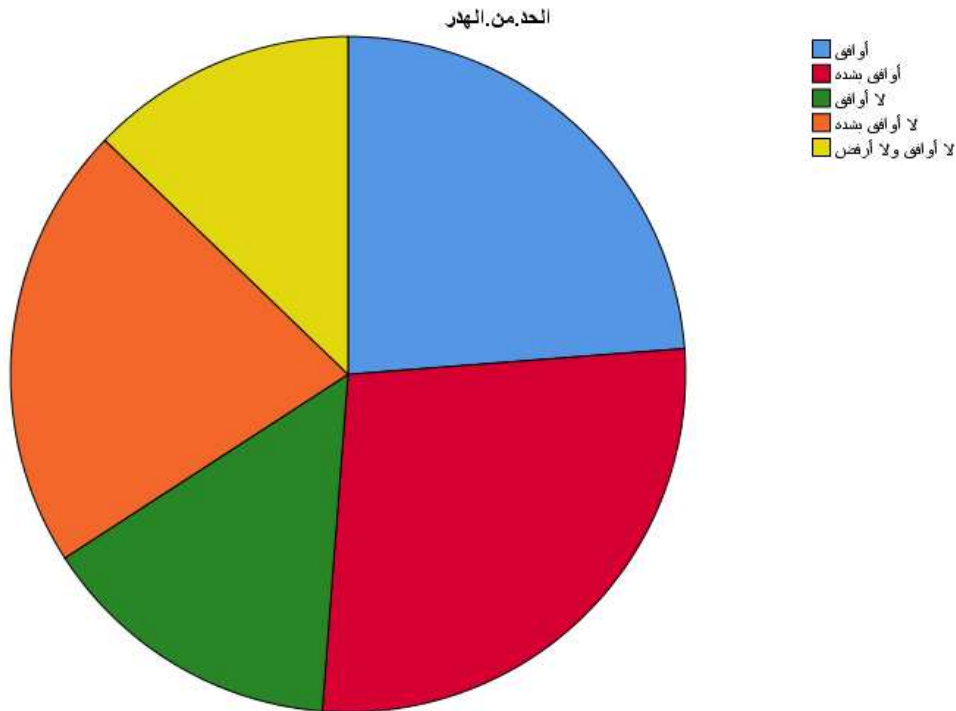
5. يتم تطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه يتم تطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة بنسبة 27.4%، مما مثلت أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تدل على أن الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي تولي أهمية كبيرة للحد من الفاقد في الموارد والطاقة كجزء من استراتيجياتها لتحسين

الكفاءة التشغيلية وتعزيز الربحية. تشير هذه النسبة العالية إلى أن الشركات تعتمد ممارسات فعالة في إدارة تكاليف التشغيل، حيث أن الحد من الهدر يعتبر من أبرز الوسائل لتحقيق خفض التكاليف، وهو ما يسهم بشكل مباشر في تحسين الربحية. كما أن هذه الممارسات قد تتضمن تبني تقنيات حديثة لتحسين استخدام الطاقة والموارد، وزيادة فعالية العمليات الإنتاجية، مما يساهم في تقليل الفاقد وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة. لذلك، يعكس هذا التوجه التزام الشركات بالاستدامة وتحقيق أداء اقتصادي فعال، مما يعزز قدرتها على التنافس في سوق النفط والغاز العالمي.

يتم تطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	39	23.8	23.8	23.8
	أوافق بشدة	45	27.4	27.4	51.2
	لا أوافق	24	14.6	14.6	65.9
	لا أوافق بشدة	35	21.3	21.3	87.2
	لا أوافق ولا أرفض	21	12.8	12.8	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الاحصائي لتطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة.



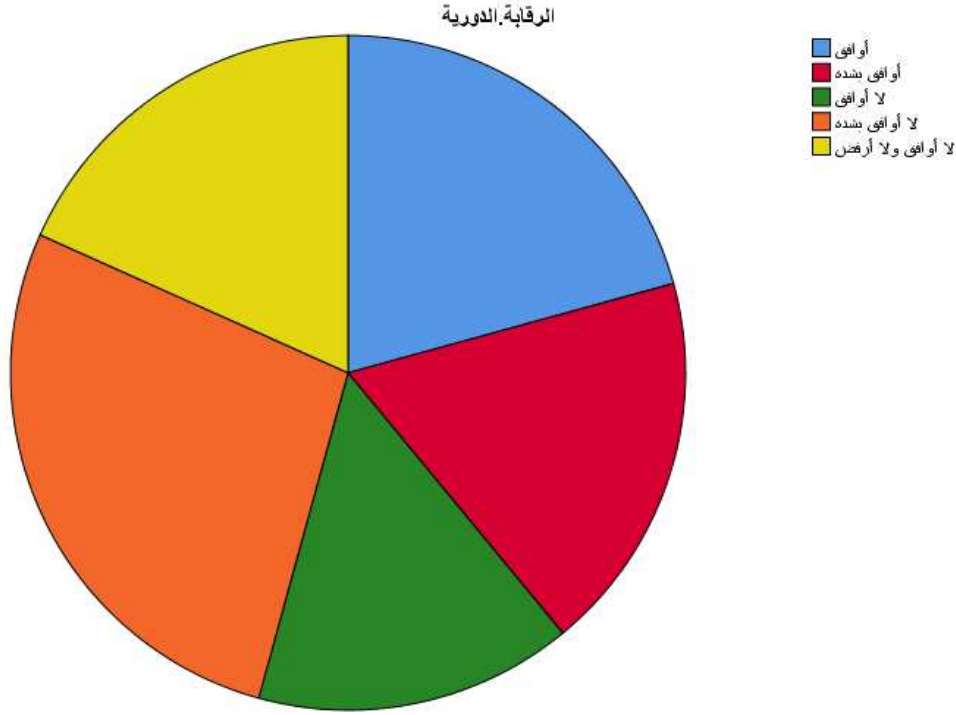
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة.

6. هناك رقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه هناك رقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة بنسبة 27.4%، مما مثلت أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى وجود تحديات كبيرة في تطبيق الرقابة المستمرة والفعالة على تكاليف التشغيل في بعض الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي. عدم وجود رقابة دورية قد يعني أن الشركات قد تفتقر إلى آليات متابعة دقيقة للتكاليف بشكل منتظم، مما يؤدي إلى صعوبة في التحكم بها وضمان كفاءتها. قد يعكس هذا ضعف في الأنظمة الإدارية أو نقص في الموارد المخصصة لمراقبة الأداء التشغيلي بشكل دوري. كما يمكن أن يدل على وجود فجوات في استراتيجيات إدارة التكاليف، مما يعوق قدرة الشركات على تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة وتحسين الربحية. في هذا السياق، فإن غياب الرقابة المستمرة قد يساهم في زيادة التكاليف التشغيلية غير المبررة، وبالتالي فإن تحسين هذه الرقابة يمكن أن يكون خطوة هامة نحو تعزيز الكفاءة وتقليل الفاقد في هذا القطاع الحيوي.

هناك رقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	34	20.7	20.7	20.7
	أوافق بشدة	30	18.3	18.3	39.0
	لا أوافق	25	15.2	15.2	54.3
	لا أوافق بشدة	45	27.4	27.4	81.7
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.3	18.3	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الاحصائي للرقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة.



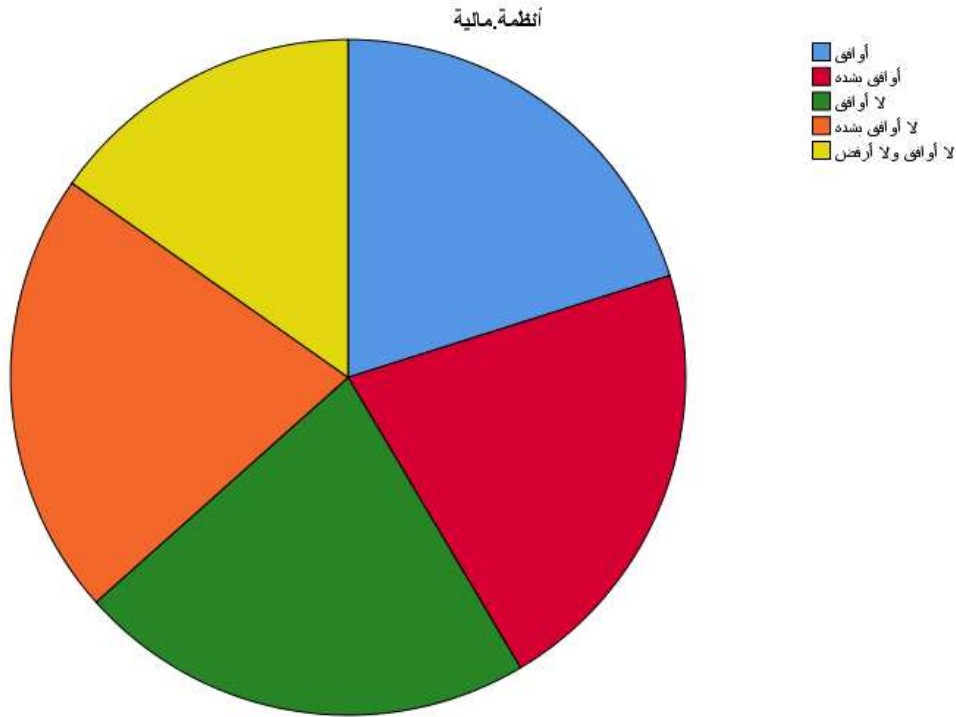
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني للرقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة.

7. تستخدم الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه تستخدم الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة بنسبة 22.0%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك تحديات كبيرة في تطبيق الأنظمة المالية المتقدمة داخل بعض الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي. عدم استخدام أنظمة مالية متطورة قد يعكس نقصاً في البنية التحتية التقنية أو في الاستثمار في أدوات تحليل التكاليف الحديثة التي من شأنها تحسين دقة وكفاءة العمليات المالية. كما قد يدل ذلك على أن الشركات قد تعتمد على أساليب قديمة أو تقليدية في تتبع التكاليف، مما يعوق قدرتها على تحديد مصادر الهدر أو تحسين تخصيص الموارد بشكل فعال. استخدام الأنظمة المالية المتقدمة يعد أمراً حيوياً لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة، وبالتالي فإن غياب هذه الأنظمة قد يؤدي إلى ضعف في التحكم في التكاليف، ويؤثر سلباً على القدرة على تحسين الربحية. في هذا السياق، تشير هذه النتيجة إلى ضرورة تحسين وتطوير الأنظمة المالية بالشركات لمواكبة التحديات الاقتصادية المتزايدة وضمان أداء مالي أكثر فعالية.

تستخدم الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	33	20.1	20.1	20.1
	أوافق بشدة	35	21.3	21.3	41.5
	لا أوافق	36	22.0	22.0	63.4
	لا أوافق بشدة	35	21.3	21.3	84.8
	لا أوافق ولا أرفض	25	15.2	15.2	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الاحصائي لاستخدام الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة.



رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لاستخدام الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة.

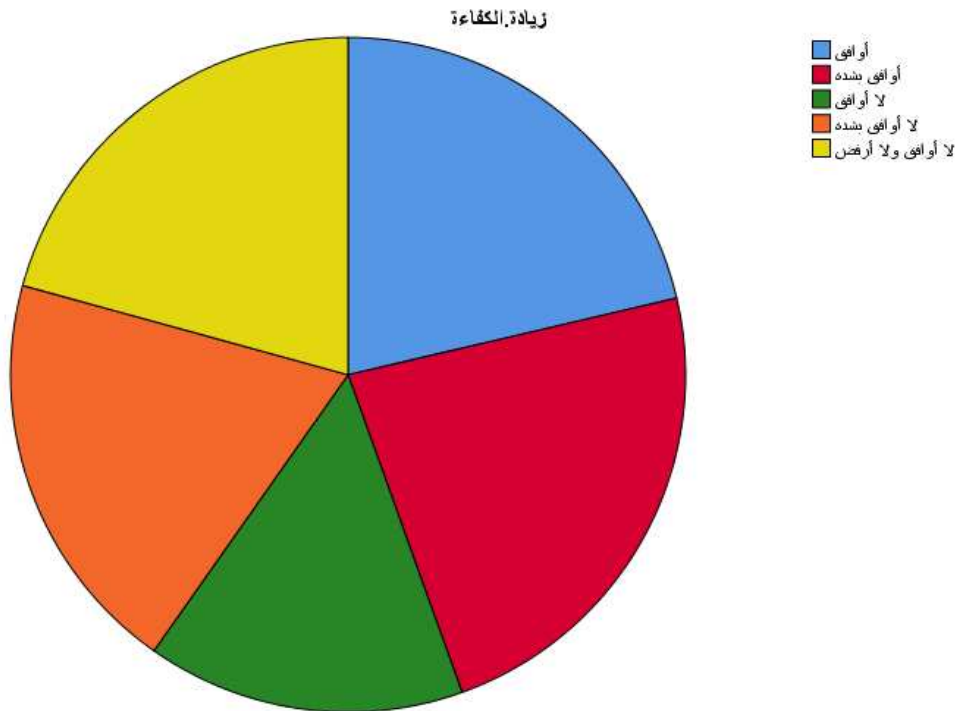
8. يتم تحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه يتم تحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف بنسبة 23.2%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي تولي اهتمامًا كبيرًا بتحسين عملياتها التشغيلية بشكل

مستمر، وهو ما يعكس إدراكًا عميقًا بأهمية الكفاءة التشغيلية في تحقيق التوفير وتقليل التكاليف. يوضح ذلك أن الشركات تتبنى ممارسات مبتكرة ومراجعة دورية للعمليات بهدف تحسين الأداء وزيادة الفعالية، مما يساهم في تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة. كما أن هذه النسبة العالية قد تعكس التزام الشركات بتطبيق استراتيجيات مستدامة لتحسين الإنتاجية والحد من الهدر في الموارد، مما يساهم في تعزيز الربحية على المدى الطويل. كما يمكن أن يدل ذلك على أن هذه الشركات تتبنى ثقافة من التحسين المستمر والتطوير المستمر، وهو ما يساعدها على مواجهة التحديات المتزايدة في بيئة الأعمال التنافسية.

يتم تحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	35	21.3	21.3	21.3
	أوافق بشدة	38	23.2	23.2	44.5
	لا أوافق	25	15.2	15.2	59.8
	لا أوافق بشدة	32	19.5	19.5	79.3
	لا أوافق ولا أرفض	34	20.7	20.7	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي لتحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف.



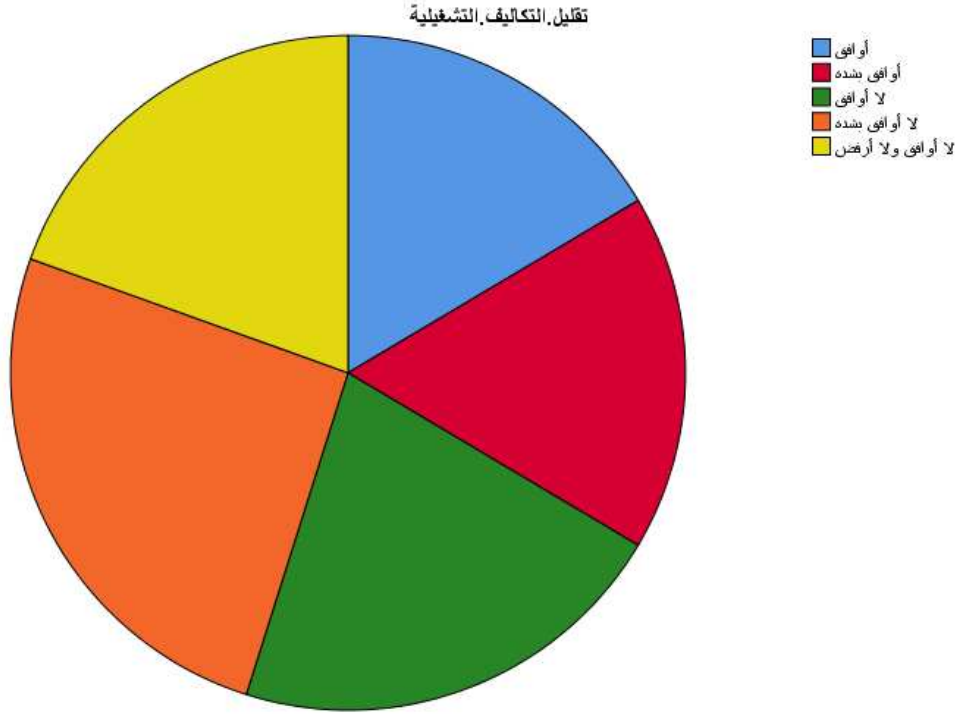
رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف.

9. ساهمت استراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه ساهمت استراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة بنسبة 25.6%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك بعض القلق أو عدم الرضا بين المشاركين بشأن فعالية استراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في تحقيق الأثر المرجو على أرباح الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي. قد يدل ذلك على أن تقليص التكاليف لم يكن كافياً لتحقيق زيادة ملموسة في الربحية، أو أن هذه الاستراتيجيات لم تكن مُنفذة بالشكل الأمثل أو لم يتم تكاملها مع استراتيجيات أخرى لتحسين الأداء العام. كما يمكن أن يعكس هذا التحديات التي تواجه الشركات في تحقيق توازن بين خفض التكاليف والحفاظ على جودة العمليات الإنتاجية، حيث قد يؤدي التركيز المفرط على تقليل التكاليف إلى تأثيرات سلبية على الكفاءة أو الابتكار. وبالتالي، فإن هذه النتيجة تشير إلى ضرورة مراجعة وتطوير استراتيجيات تقليل التكاليف بشكل يعزز من تأثيرها على الربحية ويسهم في تحسين الأداء المالي للشركات.

ساهمت استراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	27	16.5	16.5	16.5
	أوافق بشدة	28	17.1	17.1	33.5
	لا أوافق	35	21.3	21.3	54.9
	لا أوافق بشدة	42	25.6	25.6	80.5
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.5	19.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الاحصائي لاستراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة.



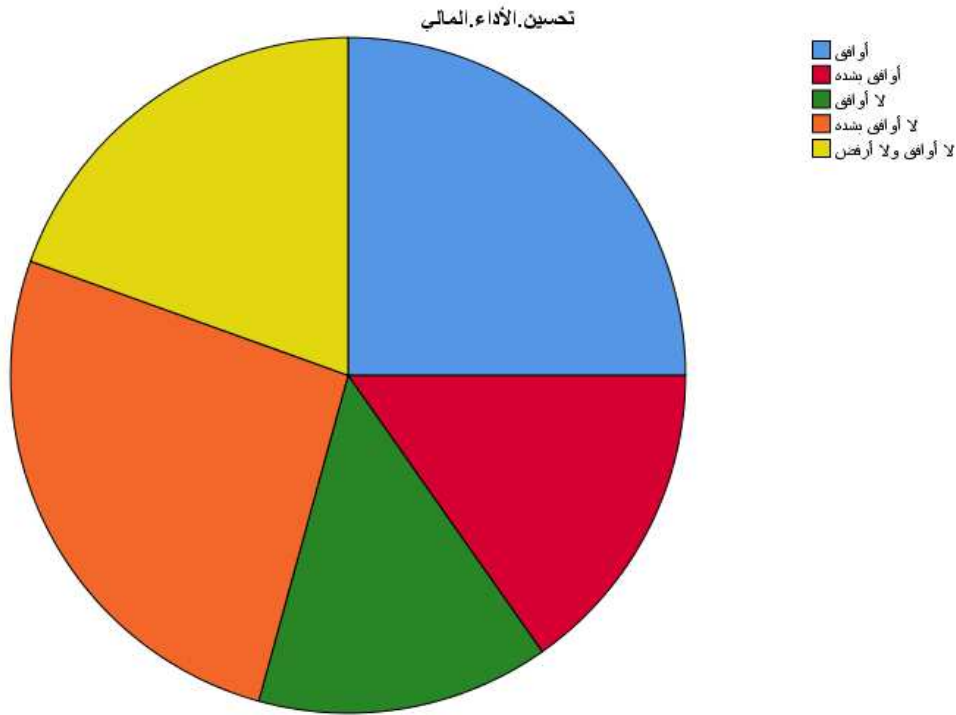
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لاستراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة.

10. يؤدي تحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه يؤدي تحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة بنسبة 26.2%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك شكوكاً أو تحفظات بين المشاركين بشأن فعالية استراتيجيات إدارة التكاليف في تحسين الأداء المالي بشكل عام. قد يعكس ذلك أن تحسين التكاليف وحده ليس كافياً لتحقيق نتائج مالية إيجابية كبيرة، أو أن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً أكبر في تحسين الأداء المالي، مثل الاستثمارات في التكنولوجيا، الابتكار، أو استراتيجيات النمو والتوسع. كما يمكن أن يدل ذلك على أن استراتيجيات إدارة التكاليف قد تكون بحاجة إلى تكامل أفضل مع استراتيجيات أخرى مثل زيادة الإيرادات أو تحسين العمليات التشغيلية، حيث أن التركيز فقط على تقليل التكاليف قد يؤدي إلى نتائج محدودة. كما قد تعكس هذه النتيجة أن الشركات قد تكون قد طبقت استراتيجيات لتقليل التكاليف ولكن لم يكن لها التأثير الكافي بسبب تحديات في التنفيذ أو تغيرات غير متوقعة في السوق.

يؤدي تحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	41	25.0	25.0	25.0
	أوافق بشدة	25	15.2	15.2	40.2
	لا أوافق	23	14.0	14.0	54.3
	لا أوافق بشدة	43	26.2	26.2	80.5
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.5	19.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الاحصائي لتحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة.



رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لتحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة.

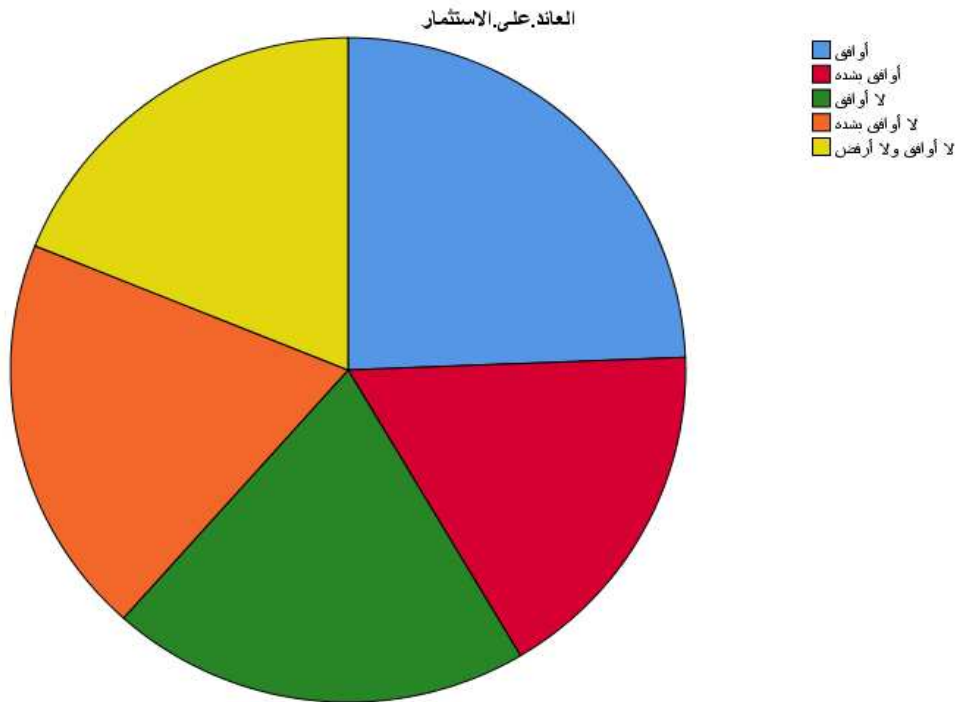
11. هناك علاقة مباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه هناك علاقة مباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار بنسبة 24.4%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك إدراكًا متزايدًا بين المشاركين في قطاع النفط والغاز السعودي بأهمية كفاءة إدارة التكاليف في

تحسين العوائد المالية على الاستثمارات. يبدو أن المشاركين يعتبرون أن تقليل التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية يمكن أن يؤدي إلى زيادة العوائد على الاستثمار، وهو ما يعكس فهمًا عميقًا لأهمية استراتيجيات إدارة التكاليف في تحقيق استدامة الربحية والنمو المالي. قد يدل ذلك أيضًا على أن الشركات التي تتمتع بقدرة عالية على إدارة التكاليف بشكل فعال يمكنها تحسين استثماراتها وتعظيم العوائد التي تحققها من هذه الاستثمارات، مما يساهم في تحسين أدائها المالي العام. وبذلك، فإن هذه النتيجة تعكس أهمية استراتيجيات إدارة التكاليف كأداة رئيسية لزيادة الربحية والفعالية الاقتصادية في الشركات العاملة في هذا القطاع الحيوي.

هناك علاقة مباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	40	24.4	24.4	24.4
	أوافق بشدة	28	17.1	17.1	41.5
	لا أوافق	33	20.1	20.1	61.6
	لا أوافق بشدة	32	19.5	19.5	81.1
	لا أوافق ولا أرفض	31	18.9	18.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الاحصائي للعلاقة المباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار.



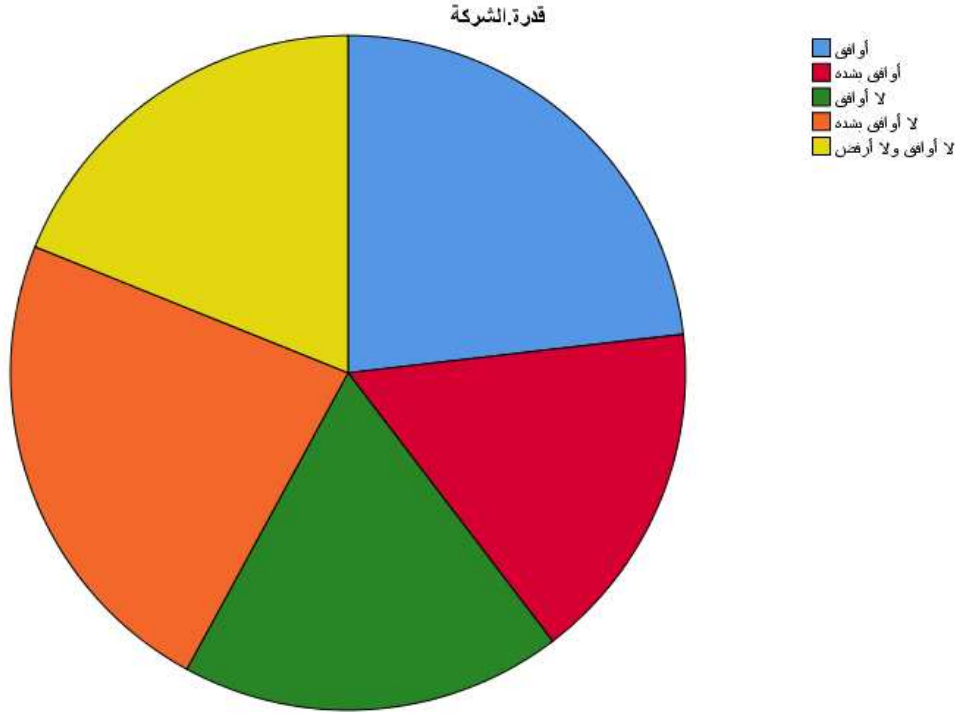
رسم توضيحي 12: التمثيل البياني للعلاقة المباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار.

12. تؤثر تكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤثر تكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق، وكذلك تساوت معها نفس النسبة بالموافقة بنسبة 23.2%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين في الدراسة يدركون أن تقليل التكاليف التشغيلية له تأثير مباشر على قدرة الشركات على التنافس بشكل أكثر فاعلية في السوق. يعد خفض التكاليف عاملاً أساسياً يساعد الشركات على تقديم منتجات أو خدمات بأسعار أكثر تنافسية، مما يعزز من مكانتها في السوق ويزيد من قدرتها على جذب العملاء. كما أن هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين يعتبرون أن القدرة على خفض التكاليف دون التأثير على الجودة أو الكفاءة يمكن أن تؤدي إلى تحسين الربحية وتعزيز الاستدامة المالية للشركات. وبالتالي، فإن هذه النتيجة تؤكد على أهمية استراتيجيات إدارة التكاليف في تحسين القدرة التنافسية، وهو ما يعد أمراً حيوياً في ظل البيئة الاقتصادية التنافسية والمتغيرة لقطاع النفط والغاز السعودي.

تؤثر تكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	38	23.2	23.2	23.2
	أوافق بشدة	27	16.5	16.5	39.6
	لا أوافق	30	18.3	18.3	57.9
	لا أوافق بشدة	38	23.2	23.2	81.1
	لا أوافق ولا أرفض	31	18.9	18.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الاحصائي تكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق.



رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لتكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق.

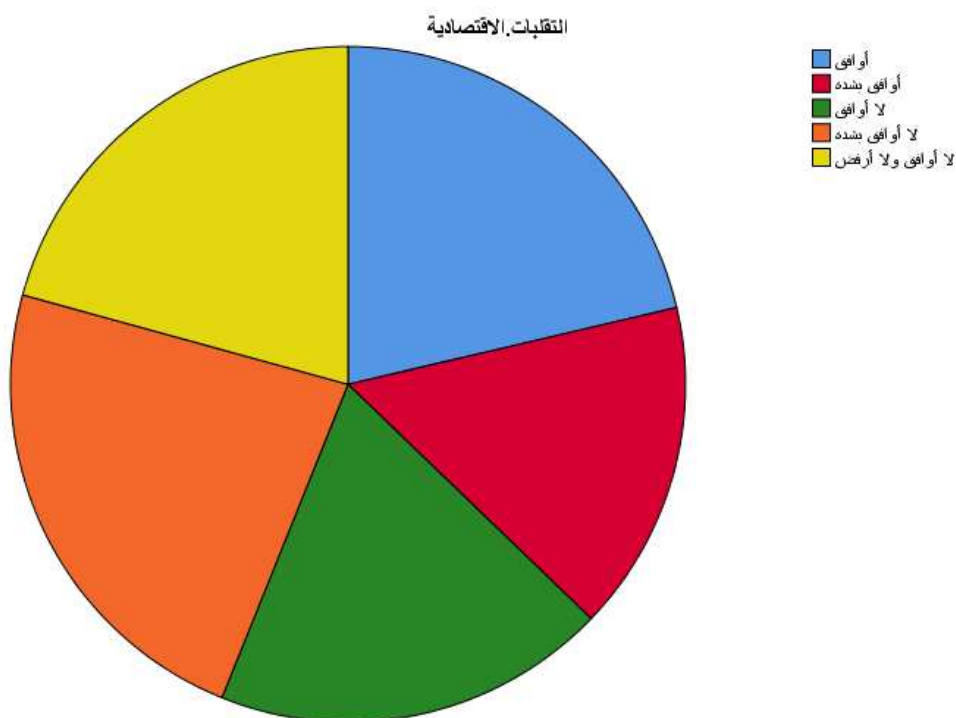
13. تساعد إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأسعار النفط المتغيرة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه تساعد إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأسعار النفط المتغيرة بنسبة 23.2%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين في الدراسة يرون أن إدارة التكاليف الفعالة قد لا تكون كافية أو لا تؤدي بالضرورة إلى قدرة الشركات على مواجهة التقلبات الاقتصادية المستمرة وأسعار النفط المتغيرة. قد يدل ذلك على أن هناك عوامل أخرى خارج نطاق التكاليف قد تؤثر بشكل أكبر على قدرة الشركات على التكيف مع هذه التقلبات، مثل استراتيجيات التنوع، المرونة المالية، أو القدرة على التكيف مع تغيرات السوق بشكل أسرع. كما يمكن أن يعكس هذا التحدي في تطبيق استراتيجيات إدارة التكاليف في بيئة عمل مليئة بالتغيرات المفاجئة والتحديات غير المتوقعة، مثل تقلبات أسعار النفط التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أرباح الشركات في هذا القطاع. وبالتالي، فإن هذه النتيجة تبرز الحاجة إلى استراتيجيات شاملة ومتكاملة تشمل إدارة التكاليف إلى جانب عناصر أخرى مثل التنوع في الاستثمارات، التكيف السريع مع السوق، وتعزيز القدرة على الابتكار لمواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية.

تساعد إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأسعار النفط المتغيرة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	35	21.3	21.3	21.3
	أوافق بشدة	26	15.9	15.9	37.2
	لا أوافق	31	18.9	18.9	56.1
	لا أوافق بشدة	38	23.2	23.2	79.3
	لا أوافق ولا أرفض	34	20.7	20.7	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الاحصائي لمساعدة إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأسعار النفط المتغيرة.



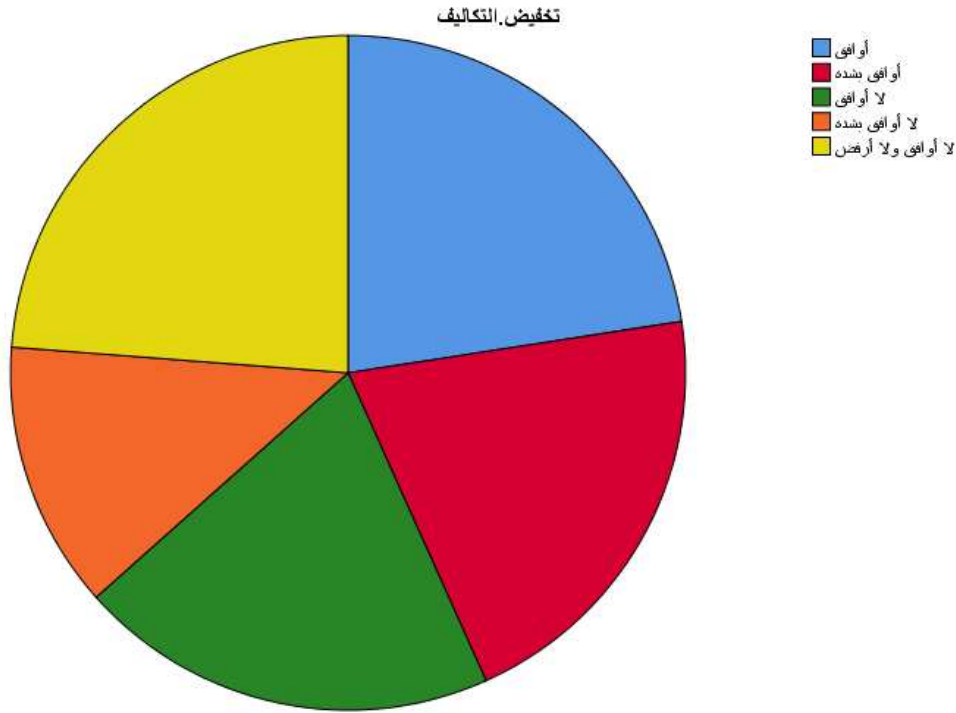
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لمساعدة إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأسعار النفط المتغيرة.

14. تواجه الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة وعدم الرضا على أنها تواجه الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية بنسبة 23.8%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك حالة من عدم اليقين أو تباين الآراء بين المشاركين حول مدى فعالية تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية في الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي. قد يدل ذلك على أن الشركات تواجه صعوبة في تطبيق هذه التقنيات بسبب عدة عوامل، مثل تعقيد التكنولوجيا، الحاجة إلى تدريب الكوادر البشرية، أو التحديات التي قد تنشأ عند محاولة دمج هذه التقنيات ضمن الأنظمة التشغيلية القائمة. كما أن عدم الموافقة وعدم الرضا قد يعكس أيضاً تردداً في الحكم على مدى تأثير هذه التقنيات بسبب نقص البيانات أو الخبرة العملية المتعلقة بكيفية تنفيذها بشكل فعال. من المحتمل أيضاً أن هذه النتيجة تعكس تحديات في التكيف مع الابتكارات التكنولوجية، خاصة في ظل البيئات الاقتصادية المتقلبة. لذلك، فإن هذه النتيجة تشير إلى أهمية الدعم المستمر والتدريب المناسب لضمان تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف بشكل يحقق الفوائد المرجوة ويعزز الكفاءة التشغيلية في الشركات.

تواجه الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	37	22.6	22.6	22.6
	أوافق بشدة	34	20.7	20.7	43.3
	لا أوافق	33	20.1	20.1	63.4
	لا أوافق بشدة	21	12.8	12.8	76.2
	لا أوافق ولا أرفض	39	23.8	23.8	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الاحصائي لمواجه الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية.



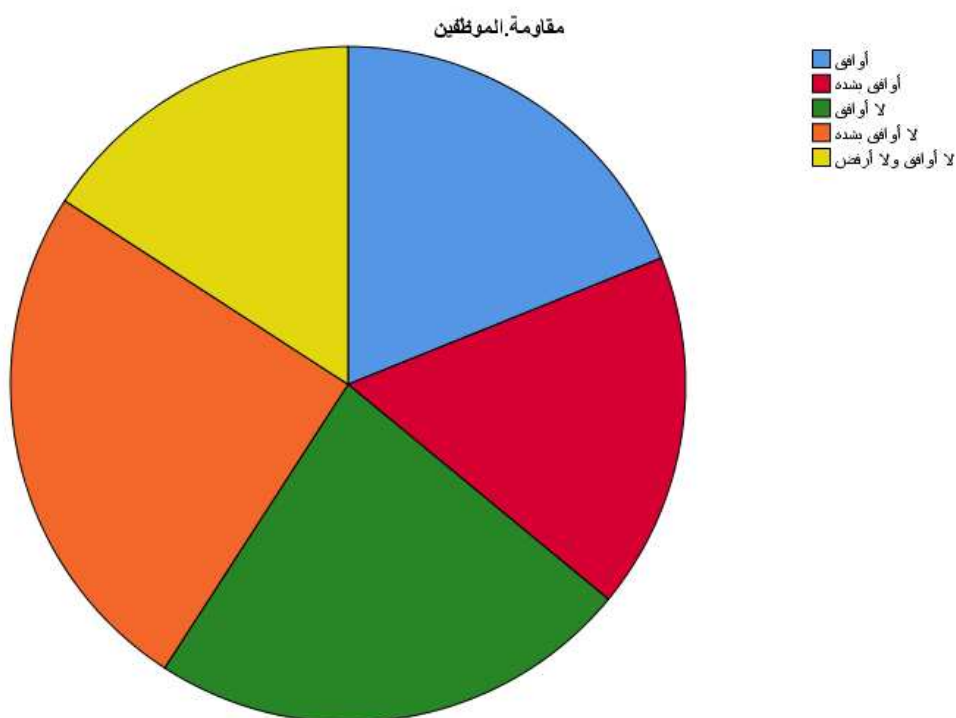
رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لمواجه الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية.

15. هناك مقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه هناك مقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف بنسبة 25.0%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك حالة من التفاوض أو الثقة في قدرة استراتيجيات تقليل التكاليف على التفاعل بشكل إيجابي مع الموظفين داخل الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي. قد يدل ذلك على أن المشاركين لا يعتبرون تقليل التكاليف سبباً مباشراً للمقاومة من قبل الموظفين، بل ربما يشير إلى أن هذه الاستراتيجيات قد تم تنفيذها بطريقة مدروسة ومن خلال التواصل الفعال مع العاملين. على الرغم من أن تقليل التكاليف يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى شعور الموظفين بالتهديد أو الضغط، إلا أن هذه النتيجة تشير إلى أن الشركات قد تكون قد اتبعت طرقاً لتقليل هذا التأثير السلبي، مثل تقديم الدعم اللازم أو تحفيز الموظفين للمشاركة في عملية التحسين. قد تعكس أيضاً هذه النتيجة أن الشركات نجحت في تنفيذ استراتيجيات خفض التكاليف بشكل يضمن مصلحة الموظفين والشركة على حد سواء، مما يعزز الروح الإيجابية لدى العاملين ويسهم في تحسين الأداء العام.

هناك مقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	31	18.9	18.9	18.9
	أوافق بشدة	28	17.1	17.1	36.0
	لا أوافق	38	23.2	23.2	59.1
	لا أوافق بشدة	41	25.0	25.0	84.1
	لا أوافق ولا أرفض	26	15.9	15.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الاحصائي لمقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف.



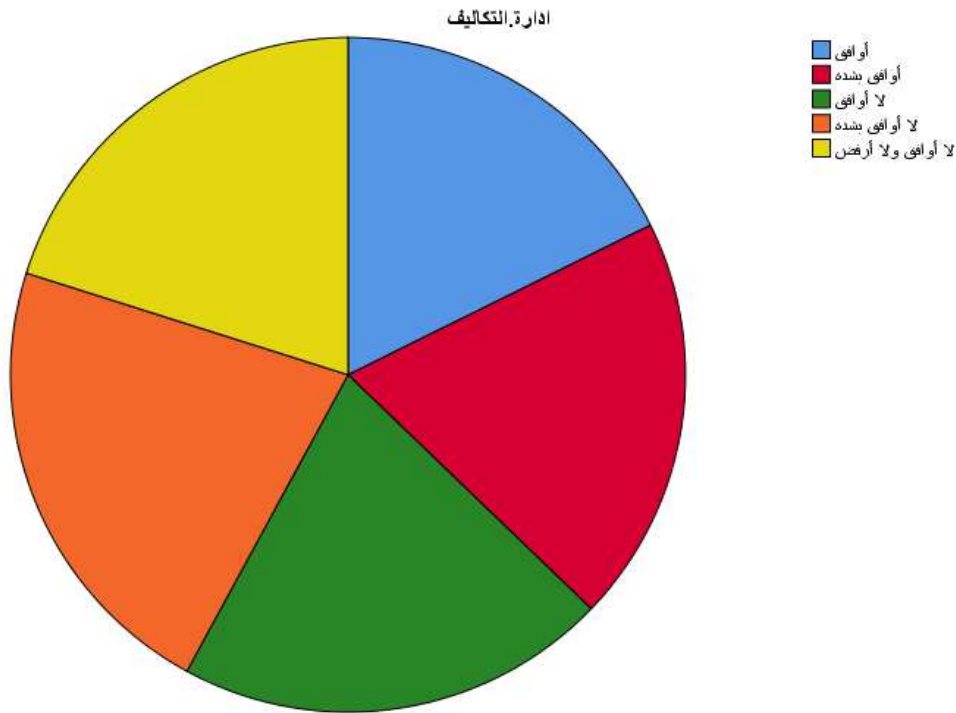
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لمقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف.

16. تؤثر التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة على كفاءة إدارة التكاليف.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه تؤثر التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة على كفاءة إدارة التكاليف بنسبة 22.0%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين لا يرون أن التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة تؤثر بشكل كبير على قدرة الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي على إدارة التكاليف بفعالية. قد يدل ذلك على أن الشركات قد تمكنت من تطوير استراتيجيات مرنة وقادرة على التكيف مع هذه التقلبات الاقتصادية، مثل التحوط ضد تقلبات الأسعار أو تبني تقنيات وتقنيات مبتكرة لتحسين الكفاءة وتقليل الاعتماد على المواد الخام والطاقة المكلفة. كما أن هذه النتيجة قد تشير إلى أن الشركات قد نجحت في تحسين القدرة على التنبؤ بهذه التقلبات واتخاذ تدابير استباقية للحد من تأثيرها على العمليات التشغيلية، مما يساهم في تحسين كفاءة إدارة التكاليف. على الرغم من أهمية تأثير التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة، فإن هذه النتيجة تعكس قدرة الشركات على التكيف مع هذه العوامل الاقتصادية غير المستقرة.

تؤثر التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة على كفاءة إدارة التكاليف.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	29	17.7	17.7	17.7
	أوافق بشدة	32	19.5	19.5	37.2
	لا أوافق	34	20.7	20.7	57.9
	لا أوافق بشدة	36	22.0	22.0	79.9
	لا أوافق ولا أرفض	33	20.1	20.1	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الاحصائي لتأثير التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة على كفاءة إدارة التكاليف.



رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لتأثير التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة على كفاءة إدارة التكاليف.

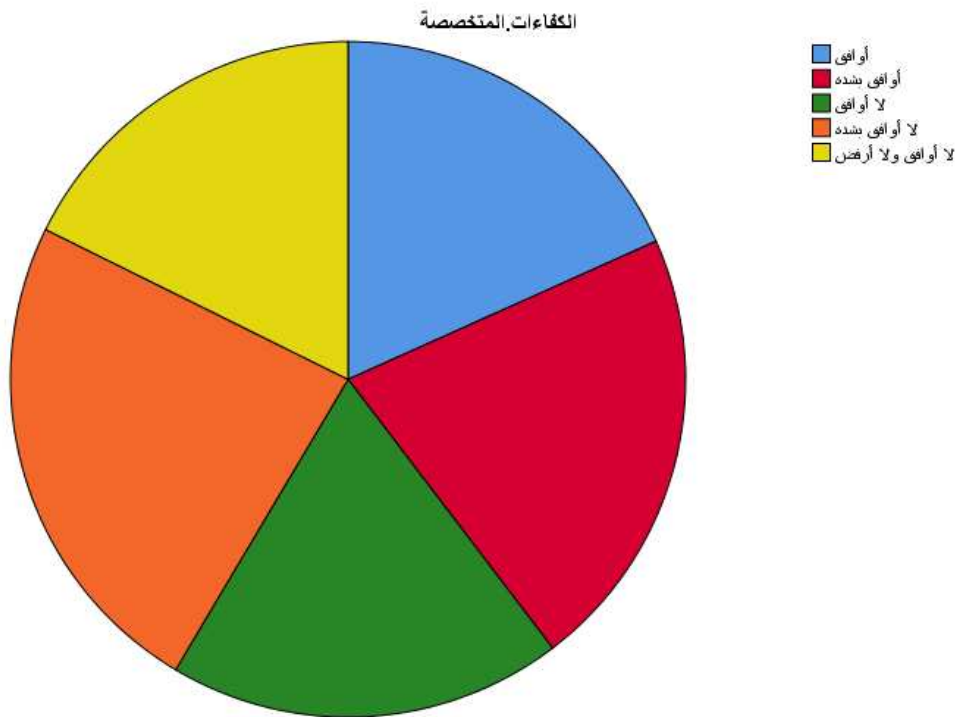
17. تعاني الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه تعاني الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية بنسبة 23.8%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين لا يعتبرون نقص الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية من القضايا الأساسية التي تؤثر على أداء الشركات في قطاع النفط والغاز السعودي. قد يدل ذلك على أن الشركات قد نجحت في جذب وتدريب موظفين ذوي مهارات عالية في هذا المجال أو أنها توفر بيئة تعليمية وتدريبية تساعد على تطوير الكفاءات الداخلية بما يتناسب مع احتياجات العمليات التشغيلية. كما قد يعكس ذلك أن المشاركين يرون أن الشركات تتبنى استراتيجيات فعالة في تطوير القدرات البشرية وتعزيز الكفاءات المتخصصة، مما يساهم في تحسين كفاءة إدارة التكاليف. من جهة أخرى، قد تشير هذه النتيجة إلى أن الشركات تتبع أساليب إدارة فعالة للمواهب، مثل

الاستثمار في التدريب المستمر والتطوير المهني، مما يساهم في سد الفجوات المحتملة في الكفاءات ويعزز من قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية والتشغيلية.

تعاني الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	30	18.3	18.3	18.3
	أوافق بشدة	35	21.3	21.3	39.6
	لا أوافق	31	18.9	18.9	58.5
	لا أوافق بشدة	39	23.8	23.8	82.3
	لا أوافق ولا أرفض	29	17.7	17.7	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الاحصائي لمعاناه الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية.



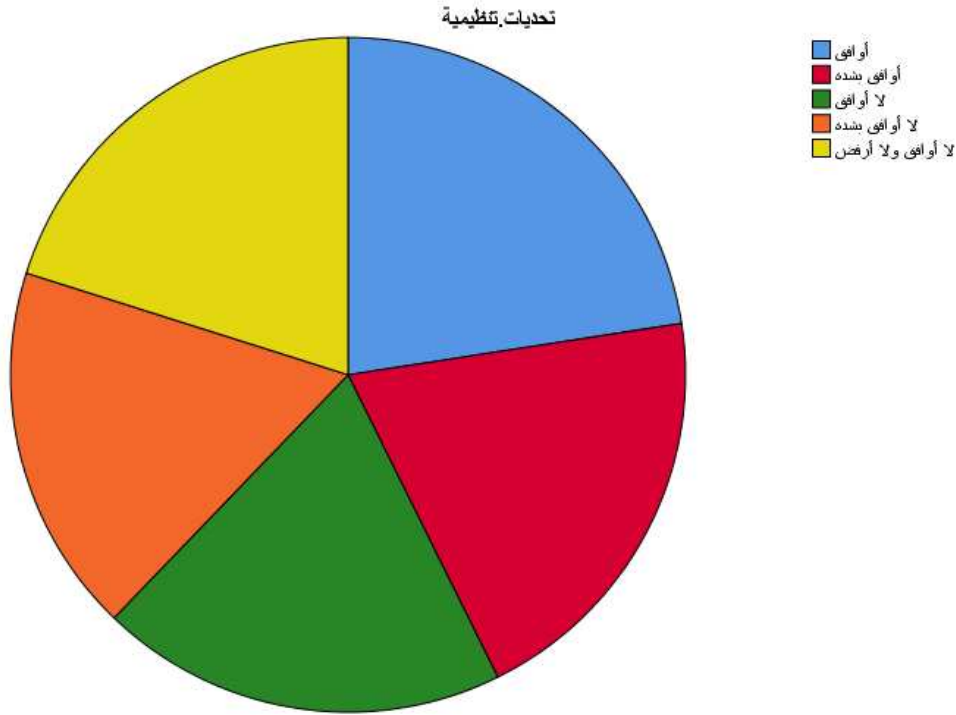
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لمعاناه الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية

18. يواجه تطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يواجه تطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها بنسبة 22.6%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك قناعة بين المشاركين بأن التحديات التنظيمية والإدارية تشكل عائقاً كبيراً أمام فعالية استراتيجيات خفض التكاليف في الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي. قد يعكس ذلك وجود صعوبات في التنسيق بين الأقسام المختلفة داخل الشركة أو مقاومة للتغيير من قبل بعض المستويات الإدارية أو الموظفين، مما يؤدي إلى تعثر تنفيذ الاستراتيجيات بشكل كامل. كما قد يدل ذلك على أن الشركات تواجه صعوبة في تعديل هياكلها التنظيمية أو تحسين العمليات الإدارية لتناسب مع استراتيجيات خفض التكاليف. من الممكن أيضاً أن يشير إلى نقص في التوجيه القيادي أو ضعف في التواصل بين الإدارة العليا والفرق التنفيذية، مما يقلل من فعالية الخطط الموضوعة. لذا، فإن هذه النتيجة تبرز الحاجة إلى معالجة هذه التحديات التنظيمية والإدارية من خلال تحسين الهياكل الداخلية، وتعزيز الثقافة المؤسسية التي تدعم الابتكار والتحسين المستمر، لضمان تنفيذ استراتيجيات خفض التكاليف بكفاءة وفعالية.

يواجه تطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	37	22.6	22.6	22.6
	أوافق بشدة	33	20.1	20.1	42.7
	لا أوافق	32	19.5	19.5	62.2
	لا أوافق بشدة	29	17.7	17.7	79.9
	لا أوافق ولا أرفض	33	20.1	20.1	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الإحصائي لتطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها.



رسم توضيحي 19 : التمثيل البياني لتطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها

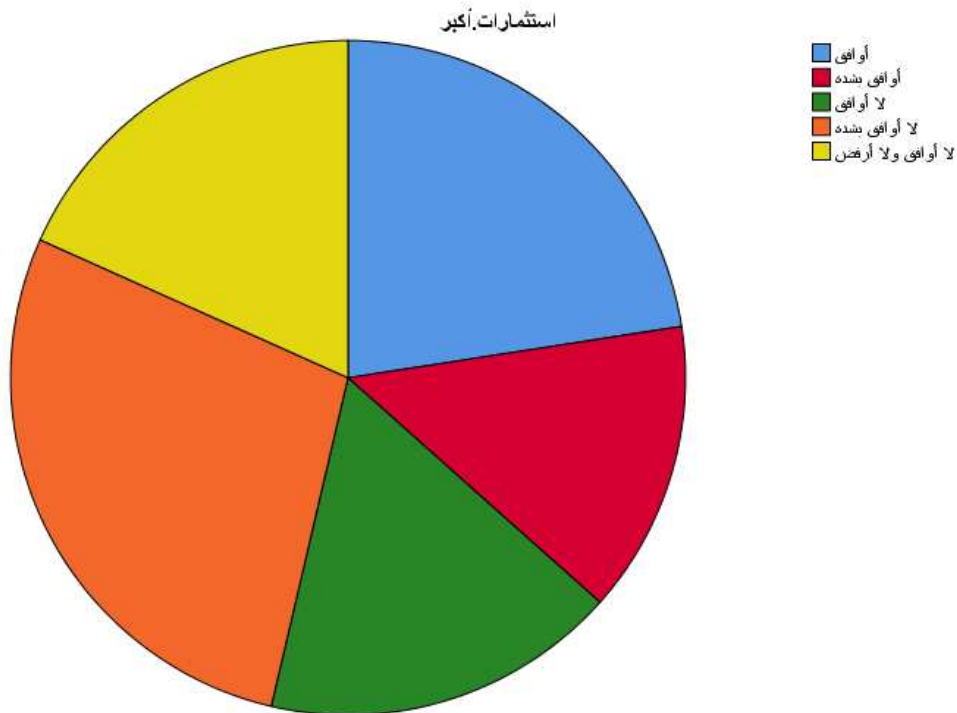
19. تحتاج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه تحتاج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية بنسبة 28.0%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين في الدراسة لا يرون أن الحاجة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة هي عامل رئيسي لتقليل التكاليف التشغيلية في الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي. قد يدل ذلك على أن الشركات قد تكون قد حققت بالفعل مستوى كافٍ من التحسينات التكنولوجية في عملياتها التشغيلية، أو أن لديها أنظمة تقنية فعالة تساعد في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف دون الحاجة إلى مزيد من الاستثمار. كما يمكن أن يشير ذلك إلى أن المشاركين يرون أن هناك أولويات أخرى تتعلق بتحسين العمليات أو استراتيجيات أخرى أكثر فعالية من الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، مثل تحسين الكفاءة التشغيلية أو تدريب الموظفين. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون المشاركون في الدراسة على دراية بأن تطبيق تقنيات جديدة قد يتطلب وقتاً طويلاً لتحقيق العوائد المرجوة وقد يترافق مع تكاليف إضافية أو تحديات في التنفيذ. وبالتالي، فإن هذه النتيجة تدل على أن الشركات قد تفضل البحث عن

حلول أخرى لتقليل التكاليف التشغيلية دون الحاجة إلى استثمارات ضخمة في التكنولوجيا، مثل تحسين استراتيجيات إدارة الموارد أو تعزيز الكفاءات الداخلية.

تحتاج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	37	22.6	22.6	22.6
	أوافق بشدة	23	14.0	14.0	36.6
	لا أوافق	28	17.1	17.1	53.7
	لا أوافق بشدة	46	28.0	28.0	81.7
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.3	18.3	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الاحصائي لاحتياج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية.



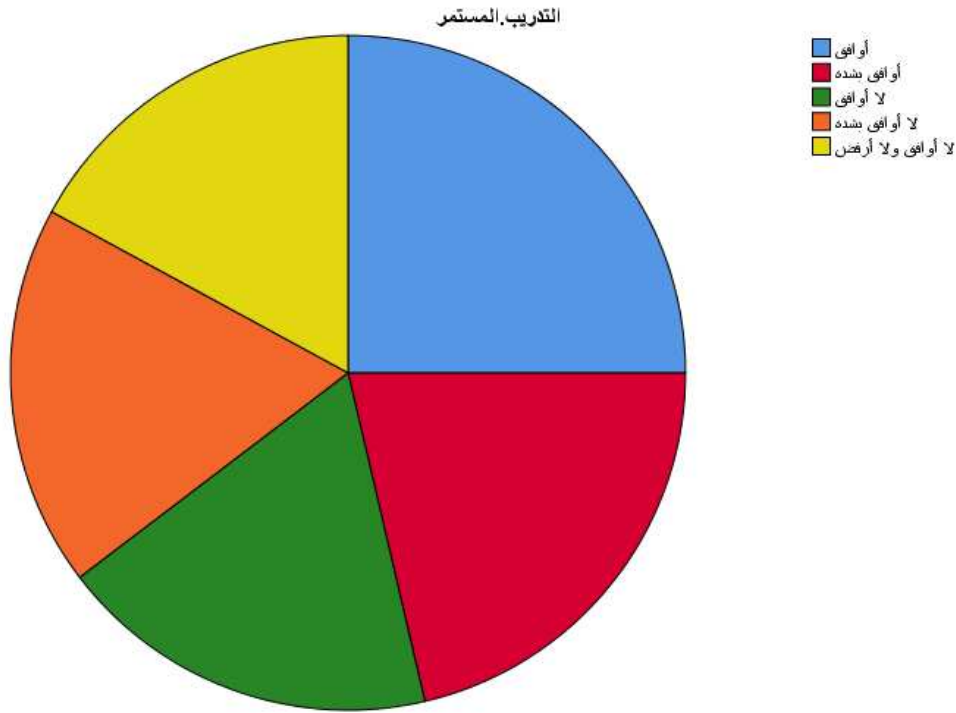
رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لاحتياج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية.

20. يمكن تحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه يمكن تحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين بنسبة 21.3%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين يعتبرون أن التدريب المستمر للموظفين يعد أداة فعالة لتحسين إدارة التكاليف في الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي. قد يدل ذلك على إدراكهم بأن تطوير مهارات الموظفين وزيادة كفاءاتهم من خلال التدريب يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء التشغيلي، ما يؤدي إلى تقليل التكاليف وتحقيق فعالية أكبر في العمليات. كما يشير ذلك إلى أن الشركات قد تكون قد اعتمدت استراتيجيات تدريبية فعالة تساهم في تعزيز قدرة الموظفين على التعامل مع التحديات التشغيلية، مما ينعكس إيجابيًا على تحسين إدارة الموارد وتخفيض الهدر. بالإضافة إلى ذلك، قد تعكس هذه النتيجة أن الشركات تدرك أهمية الاستثمار في رأس المال البشري كعنصر أساسي لتحقيق استدامة الربحية وتحسين الكفاءة. ولذلك، فإن هذه النتيجة تبرز أهمية التدريب المستمر كجزء من استراتيجيات تحسين التكاليف وزيادة الكفاءة في القطاع.

يمكن تحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	41	25.0	25.0	25.0
	أوافق بشدة	35	21.3	21.3	46.3
	لا أوافق	30	18.3	18.3	64.6
	لا أوافق بشدة	30	18.3	18.3	82.9
	لا أوافق ولا أرفض	28	17.1	17.1	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الاحصائي لتحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين.



رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين.

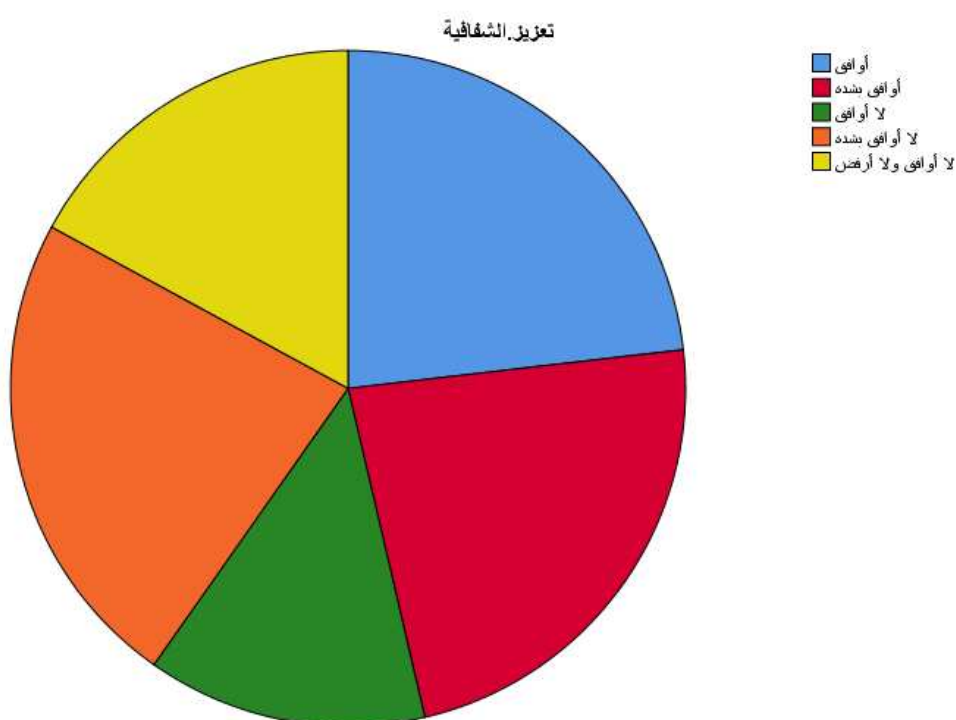
21. ينبغي على الإدارة تعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة والموافقة بشدة على أنه ينبغي على الإدارة تعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها بنسبة 23.2%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين في الدراسة يعتبرون أن الشفافية في تحليل التكاليف والتوصل إلى قرارات مستندة إلى بيانات دقيقة وموثوقة تعتبر من العوامل الحاسمة لتحسين كفاءة إدارة التكاليف. قد يدل ذلك على أن المشاركين يرون أن تعزيز الشفافية في العمليات المالية والإدارية يعزز من قدرة الشركات على اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على أسس واقعية، مما يؤدي إلى تحسين الربحية بشكل مستدام. كما أن هذه النتيجة تعكس الحاجة إلى تحسين التواصل بين الإدارة والموظفين في ما يتعلق بالأهداف المالية والعمليات التشغيلية، بحيث يكون الجميع على دراية كاملة بالتكاليف والمصروفات وكيفية تأثيرها على الأداء العام. علاوة على ذلك، قد تشير هذه النتيجة إلى أن الشركات التي تتبع أسلوبًا شفافًا في اتخاذ القرارات التشغيلية يمكنها تقليل الهدر وتحسين تخصيص الموارد بشكل أكثر كفاءة، مما يساهم في تحسين الأداء المالي وزيادة الربحية.

ينبغي على الإدارة تعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	38	23.2	23.2	23.2
	أوافق بشدة	38	23.2	23.2	46.3
	لا أوافق	22	13.4	13.4	59.8
	لا أوافق بشدة	38	22.2	23.2	82.9
	لا أوافق ولا أرفض	28	17.1	17.1	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الاحصائي لتعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها.



رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها.

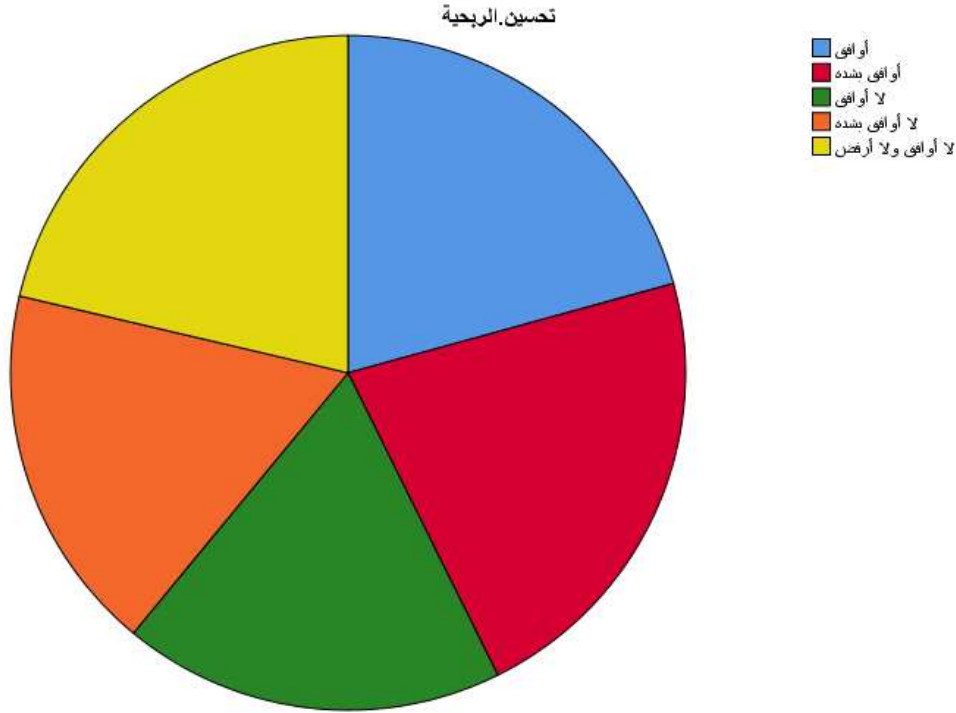
22. يمكن أن تساهم الشراكات مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه يمكن أن تساهم الشراكات مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية بنسبة 22.0%. مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين في الدراسة يدركون أهمية الشراكات الاستراتيجية مع الموردين كأداة فعالة لخفض تكاليف الإنتاج وزيادة الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. قد يدل ذلك على أن التعاون مع الموردين يمكن أن يساعد في تحسين شروط التوريد، توفير المواد بأسعار أفضل، أو حتى تحسين الكفاءة اللوجستية، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف التشغيلية. كما يمكن أن يشير إلى أن الشراكات مع الموردين قد تسهم في تحسين الابتكار وتبادل المعرفة التقنية، مما يعزز من كفاءة العمليات الإنتاجية ويسهم في تحسين الجودة وزيادة الفعالية. من جانب آخر، هذه النتيجة تعكس أن المشاركين يعتبرون التعاون مع الموردين جزءاً من استراتيجية شاملة لتحسين إدارة التكاليف، حيث يمكن أن يساعد هذا التعاون على تحسين ممارسات الشراء والإمداد بشكل مستدام، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الربحية.

يمكن أن تساهم الشراكات مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	34	20.7	20.7	20.7
	أوافق بشدة	36	22.0	22.0	42.7
	لا أوافق	30	18.3	18.3	61.0
	لا أوافق بشدة	29	17.7	17.7	78.7
	لا أوافق ولا أرفض	35	21.3	21.3	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 23: الوصف الاحصائي لمساهمة الشراكات مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية.



رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لمساهمة الشراكات مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية.

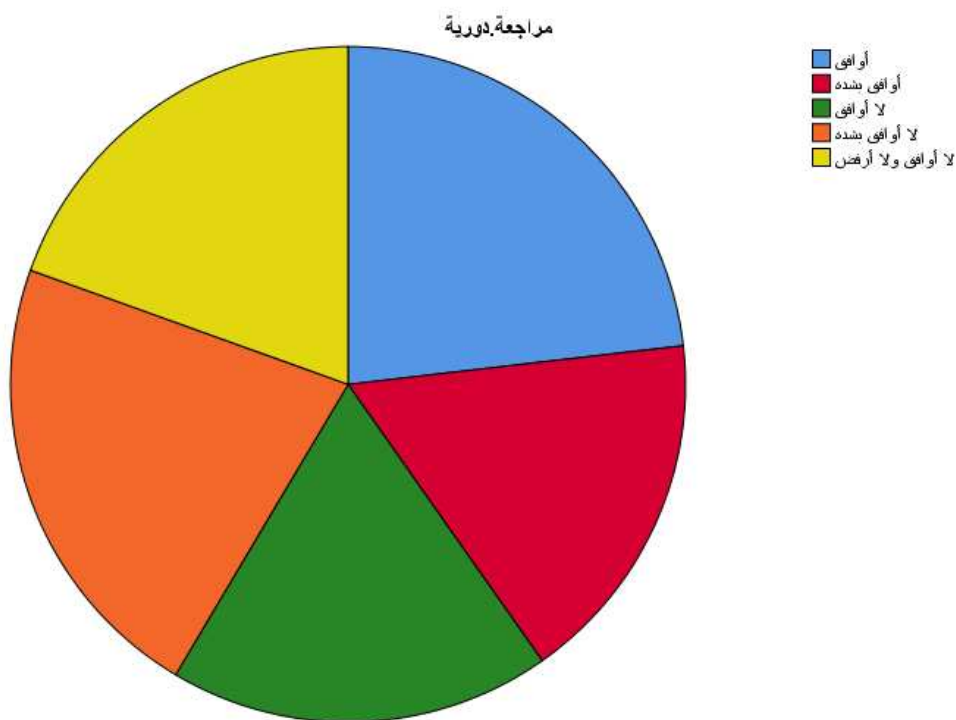
23. تحتاج الشركة إلى مراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تحتاج الشركة إلى مراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها بنسبة 23.2%، مما مثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. هذه النتيجة تشير إلى أن المشاركين يعتبرون أن المراجعة الدورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف أمر بالغ الأهمية لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الاستراتيجيات في تحسين الربحية. قد يدل ذلك على أن الشركات تدرك أن التغييرات المستمرة في البيئة الاقتصادية والتشغيلية تتطلب تحديثاً مستمراً لاستراتيجياتها لضمان استمرارية الفعالية والكفاءة في تقليل التكاليف. كما أن هذه النتيجة تعكس حاجة الشركات إلى التكيف مع التغيرات السريعة في أسواق النفط والغاز، وتوافر تقنيات جديدة أو تغييرات في متطلبات السوق، مما يتطلب تقييماً دورياً للتأكد من أن استراتيجيات التكاليف لا تزال تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية العامة. هذه النتيجة تبرز أيضاً أهمية تحسين الرقابة الداخلية والتحليل المستمر لتحديد مجالات التحسين وتعديل الاستراتيجيات لضمان تحسين الأداء التشغيلي وتعزيز الربحية بشكل مستدام.

تحتاج الشركة إلى مراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	38	23.2	23.2	23.2
	أوافق بشدة	28	17.1	17.1	40.2
	لا أوافق	30	18.3	18.3	58.5
	لا أوافق بشدة	36	22.0	22.0	80.5
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.5	19.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 24: الوصف الاحصائي لمراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها.



رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لمراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها.

• تحليل المصدقية والموثوقية

تظهر نتائج التحليل الإحصائي في الدراسة أنه تم تحليل بيانات 164 حالة بشكل كامل وصحيح بنسبة 100%، حيث لم يتم استبعاد أي حالة من العينة، مما يعكس أن البيانات المستخدمة في الدراسة تعتبر كاملة ومؤكدة من الناحية الإحصائية. يعكس هذا النوع من التحليل أن العينة التي تم اختيارها للمشاركة في الدراسة تمثل بشكل جيد جميع المتغيرات المستخدمة في تحليل أثر استراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية على تحسين الربحية في قطاع النفط والغاز السعودي. هذه النتائج تعزز من مصداقية البحث وتأكيد النتائج التي تم الحصول عليها، مما يعزز الثقة في دقة البيانات واختيار العينة.

أما فيما يتعلق بإحصائيات الموثوقية، فقد تم حساب مؤشر كرونباخ ألفا الذي بلغ 0.769، وهو ما يعكس درجة عالية من الموثوقية. تتراوح القيم المقبولة لمؤشر كرونباخ ألفا بين 0 و 1، حيث تعتبر القيم فوق 0.7 دليلاً على أن الأداة البحثية أو الاستبيان المستخدم في الدراسة لديه موثوقية جيدة. كما يظهر أن قيمة كرونباخ ألفا بناءً على العناصر المعيارية بلغت 0.728، وهي أيضاً تعتبر قيمة مقبولة تشير إلى أن الأداة المستخدمة لقياس التكاليف التشغيلية والربحية تمتاز بموثوقية جيدة. علاوة على ذلك، يتضمن الاستبيان 23 عنصراً، مما يضيف إلى قوة الأداة المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها. هذه النتائج تشير إلى أن الدراسة تعتمد على أدوات جمع بيانات موثوقة، مما يزيد من مصداقية الاستنتاجات المستخلصة من البحث.

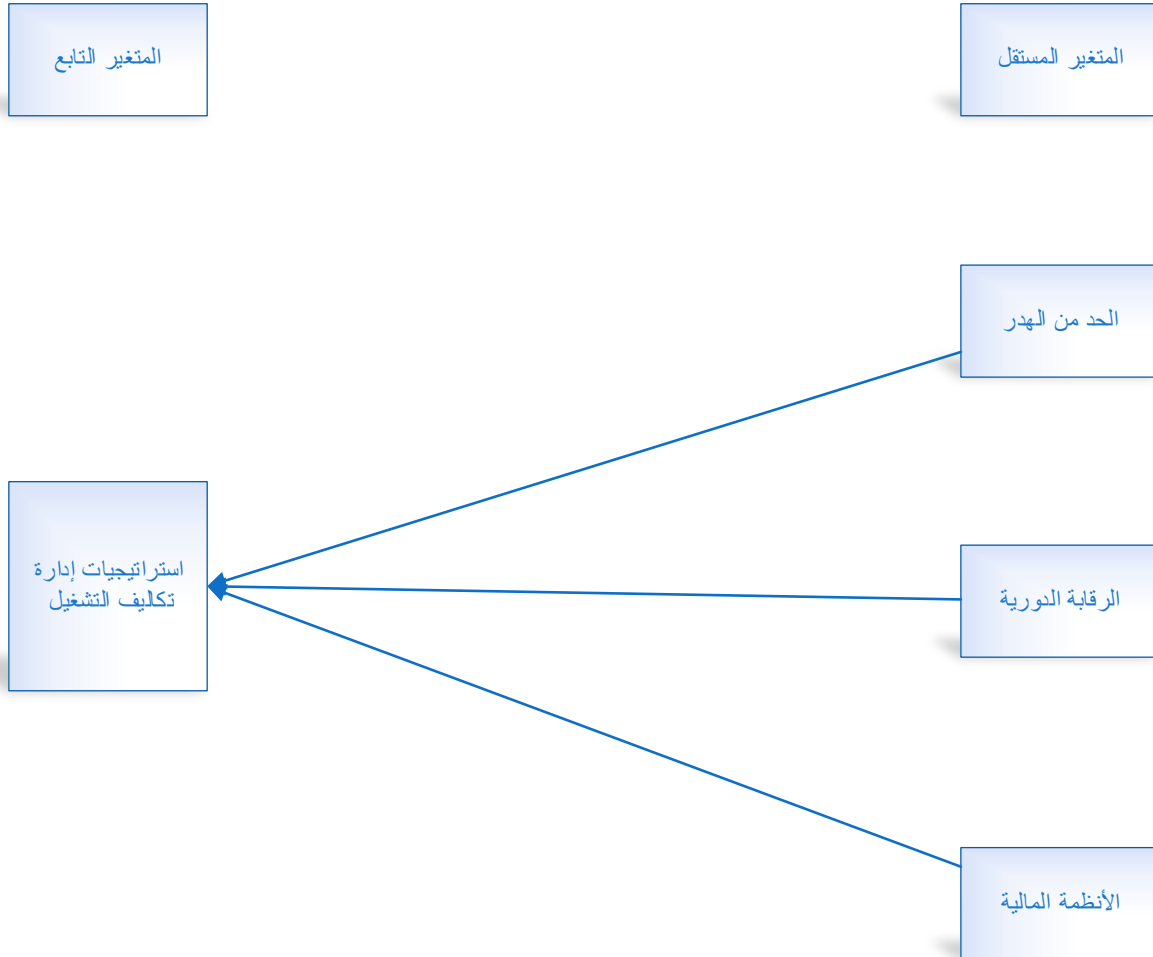
Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	164	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	164	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 25: ملخص انجاز القضية

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha ^a	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items ^a	N of Items
0.769	0.728	23

جدول 26: إحصائيات الموثوقية

• متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة:

- دور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل للحد من الهدر لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط

والغاز السعودي

تلعب استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل دورًا حيويًا في الحد من الهدر وتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي، حيث يُعتبر القطاع أحد أكثر القطاعات تأثرًا بتقلبات الأسعار وتكاليف الإنتاج المرتفعة. من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة في إدارة التكاليف، يمكن لهذه الشركات تحقيق تحسينات كبيرة في كفاءتها التشغيلية، مما يؤدي إلى تقليل الهدر في الموارد والوقت والتكاليف. تتضمن هذه الاستراتيجيات عدة جوانب رئيسية، مثل تحسين كفاءة العمليات الإنتاجية، استخدام التقنيات الحديثة، وتحسين إدارة سلسلة الإمداد، إضافة إلى تطوير الكفاءات البشرية من خلال التدريب المستمر. من خلال مراقبة وتحليل التكاليف بشكل دوري، يمكن تحديد المجالات التي يحدث فيها الهدر، مثل استهلاك الطاقة المفرط أو استخدام المواد بشكل غير كفء، مما يساهم في تقليص هذه الفاقدات.

تسهم استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل أيضًا في تعزيز مرونة الشركات في التكيف مع التغيرات الاقتصادية والسوقية، مما يتيح لها اتخاذ قرارات استراتيجية أفضل تعتمد على بيانات دقيقة وتحليل مستمر. على سبيل المثال، يمكن من خلال تحسين التعاون مع الموردين والشركاء في سلسلة الإمداد تقليص التكاليف المرتبطة بالشراء والنقل والتخزين، ما يساهم في تحسين الربحية. علاوة على ذلك، فإن تقليل الهدر لا يقتصر على الجوانب المالية فقط، بل يشمل أيضًا تحسين استدامة العمليات وتقليل الآثار البيئية، وهو ما يتماشى مع الاتجاهات العالمية نحو الاستدامة. في النهاية، يمكن لاستراتيجيات إدارة التكاليف الفعالة أن تساهم في تحقيق استقرار مالي أكبر وزيادة في العائد على الاستثمار، مما يعزز من تنافسية الشركات في سوق النفط والغاز السعودي (Shahbaz, 2023).

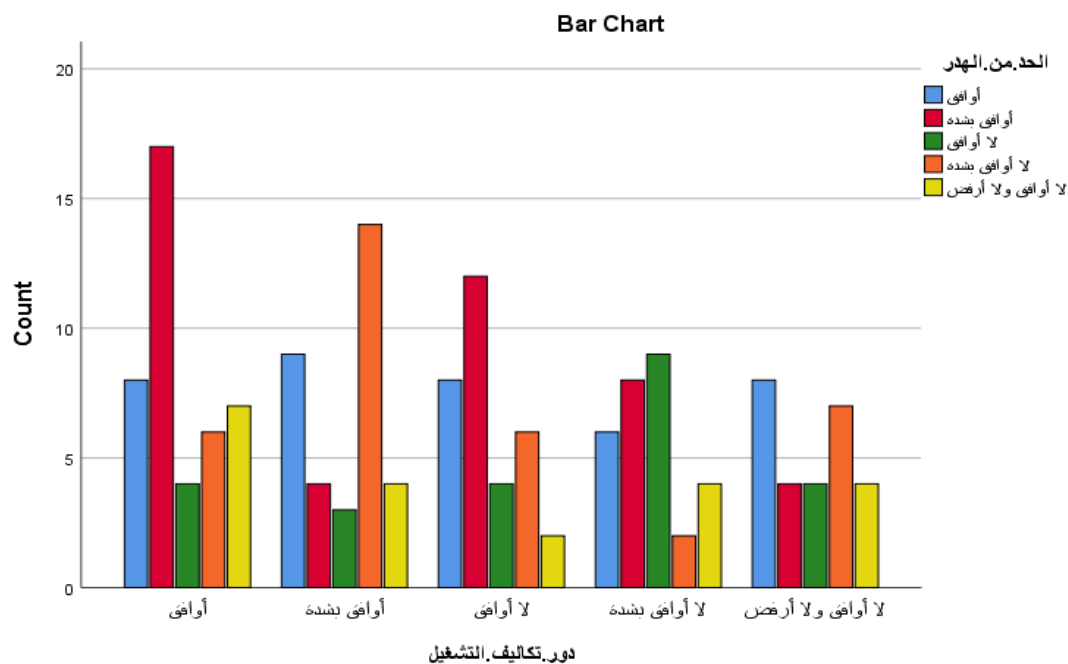
تظهر نتائج اختبار Chi-Square أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل والحد من الهدر في شركات قطاع النفط والغاز السعودي. حيث أن قيمة Pearson Chi-Square هي 28.532، مع درجة حرية $(df) = 4$ ، ودلالة إحصائية $(Asymptotic Significance) = 0.027$ ، بما أن القيمة الاحتمالية (p-value) أقل من 0.05، فهذا يعني أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، مما يدل على أن استراتيجيات إدارة التكاليف تؤثر بشكل كبير في الحد من الهدر، وبالتالي تحسين الربحية. تظهر قيمة Likelihood Ratio التي بلغت 28.159 مع p-value

0.030 =، وهي أيضًا أقل من 0.05، مما يعزز من النتائج السابقة ويؤكد وجود علاقة مهمة بين هذه الاستراتيجيات والهدر في القطاع. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن اختبار Linear-by-Linear Association أظهر قيمة $p = 0.879$ ، وهي قيمة مرتفعة تفوق 0.05، مما يعني أنه لا توجد علاقة خطية واضحة بين المتغيرات. فيما يتعلق بتوزيع البيانات، يشير التحليل إلى أن 8 خلايا (أي 32% من الخلايا في الجدول التكراري) تحتوي على توقعات عددية أقل من 5، وهو ما قد يؤثر على دقة الاختبار في بعض الحالات، ولكن النتائج العامة لا تزال تعكس علاقة ذات دلالة بين استراتيجيات إدارة التكاليف وتقليل الهدر. بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لاستراتيجيات إدارة التكاليف في الحد من الهدر وتحسين الربحية في الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز السعودي.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	28.532 ^a	4	.027
Likelihood Ratio	28.159	4	.030
Linear-by-Linear Association	.023	1	.879
N of Valid Cases	164		

a. 8 cells (32.0%) have expected count to be less than 5. The minimum expected count is 3.46.

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل للحد من الهدر لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي.



رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل للحد من الهدر لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي

• دور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لزيادة الرقابة الدورية لتحسين الربحية لشركات قطاع

النفط والغاز السعودي

تعد استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل ذات دور محوري في زيادة الرقابة الدورية وتحقيق تحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي، حيث يعتبر هذا القطاع من أكثر القطاعات حساسية تجاه تقلبات الأسعار والتحديات الاقتصادية. من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة في إدارة التكاليف، يمكن للشركات تحقيق رقابة مستمرة ودقيقة على التكاليف التشغيلية، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة القدرة على المنافسة في السوق.

الرقابة الدورية على تكاليف التشغيل تساعد الشركات على مراقبة الأداء المالي بشكل مستمر، مما يتيح لها اكتشاف المشكلات مبكرًا قبل أن تتفاقم وتؤثر سلبًا على الربحية. على سبيل المثال، من خلال تحليل البيانات المالية بشكل دوري، يمكن تحديد المجالات التي تشهد هدرًا في الموارد، مثل الاستخدام غير الفعال للطاقة أو المواد الخام، وبالتالي اتخاذ إجراءات تصحيحية على الفور. كما أن الرقابة الدورية تتيح للشركات متابعة تطبيق استراتيجيات خفض التكاليف وتقييم مدى فعالية الإجراءات المتخذة في الحد من الهدر وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.

تساعد الرقابة الدورية في تحقيق الاستدامة المالية عبر تحسين تخصيص الموارد واتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة بناءً على البيانات المستخلصة من هذه الرقابة. كما أن هذا النوع من الرقابة يعزز من الشفافية داخل الشركات، حيث يتم تزويد الفرق الإدارية بالبيانات والتقارير بشكل منتظم، مما يعزز عملية اتخاذ القرارات.

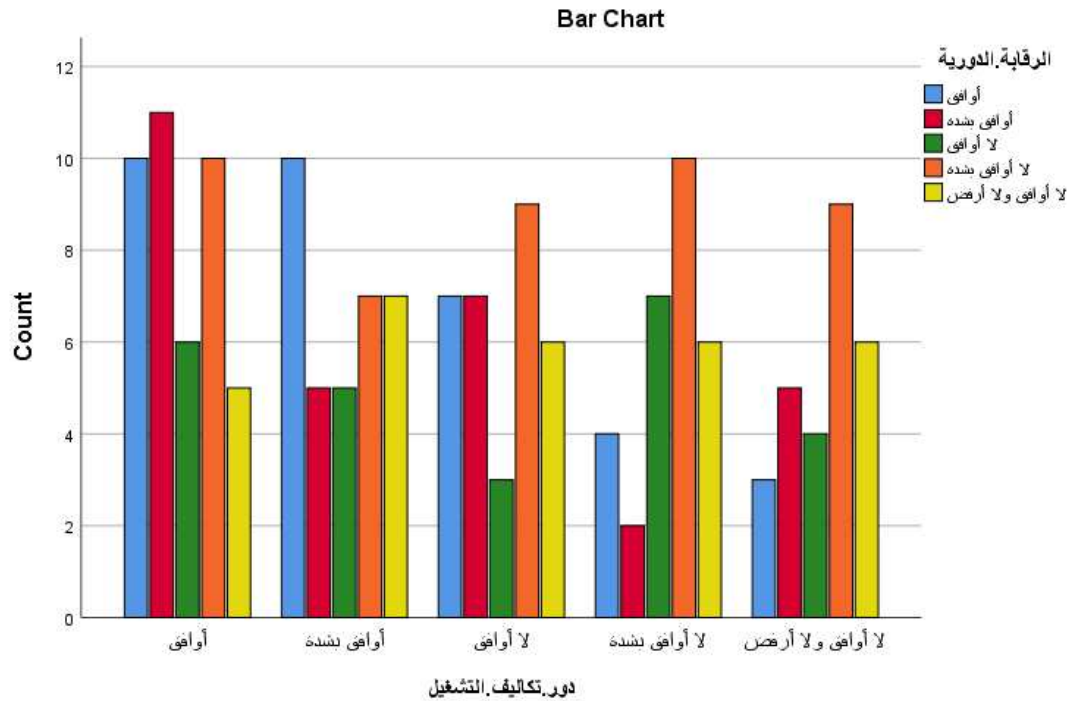
من خلال اعتماد تقنيات حديثة مثل البرمجيات التحليلية ونظم المعلومات الإدارية، يمكن لشركات النفط والغاز السعودية تتبع كل جانب من جوانب العمليات التشغيلية بشكل أدق، وتوفير قاعدة بيانات غنية تساهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية. هذه الرقابة المنتظمة تساهم أيضًا في تعزيز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات في السوق، مثل تقلبات أسعار النفط والغاز، مما يقلل من المخاطر المالية ويعزز القدرة على إدارة التكاليف في أوقات الأزمات (Abdou، 2024).

تظهر نتائج اختبار Chi-Square أن العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل و زيادة الرقابة الدورية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي ليست ذات دلالة إحصائية قوية. حيث أظهرت قيمة Pearson Chi-Square التي بلغت 12.557 مع درجة حرية $(df) = 3$ ، و دلالة إحصائية $(Asymptotic Significance) = 0.705$ ، وهي

أكبر من 0.05. هذا يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل وزيادة الرقابة الدورية لتحسين الربحية، وهو ما يشير إلى أن استراتيجيات إدارة التكاليف قد لا تؤثر بشكل كبير في الرقابة الدورية أو أن تأثيرها غير ملحوظ في هذا السياق. كما أظهرت قيمة Likelihood Ratio التي بلغت 13.227 مع p-value = 0.656، وهو أيضًا أكبر من 0.05، مما يؤكد نفس النتيجة التي تشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المتغيرات. ومع ذلك، يظهر اختبار Linear-by-Linear Association قيمة $p = 0.022$ ، وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى أن هناك علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، ولكن يجب تفسير هذه النتيجة بحذر. قد تكون هذه العلاقة ضعيفة أو تتطلب فحصًا إضافيًا لتحديد طبيعتها بشكل دقيق. فيما يتعلق بتوزيع البيانات، تشير الملاحظة إلى أن 5 خلايا (أي 20% من الخلايا تحتوي على توقعات عديدة أقل من 5، وهو ما قد يؤثر على دقة نتائج الاختبار، ولكن على العموم، تشير النتائج إلى أن الرقابة الدورية ليست مرتبطة بشكل قوي أو مباشر باستراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لتحسين الربحية في هذه الحالة.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	12.557 ^a	3	.705
Likelihood Ratio	13.227	3	.656
Linear-by-Linear Association	5.262	1	.022
N of Valid Cases	164		
a. 5 cells (20.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.12.			

جدول 28: اختبار كاي اسكوير لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لزيادة الرقابة الدورية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي



رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لزيادة الرقابة الدورية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي

• دور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لتطوير الأنظمة المالية لتحسين الربحية لشركات

قطاع النفط والغاز السعودي

تلعب استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل دورًا أساسيًا في تطوير الأنظمة المالية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي، حيث يمكن من خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات تحسين الأداء المالي والربحية. في هذا القطاع الحيوي، الذي يعتمد بشكل كبير على التكاليف التشغيلية العالية والتقلبات المستمرة في أسعار النفط والغاز، تصبح الحاجة إلى أنظمة مالية متطورة أكثر إلحاحًا. من خلال تحسين إدارة التكاليف، يمكن لشركات النفط والغاز تقليل الفاقد وزيادة الكفاءة التشغيلية، وهو ما يؤدي إلى تحسين الربحية بشكل مستدام.

أحد الجوانب الرئيسية لاستراتيجيات إدارة التكاليف هو تحسين الرقابة المالية، من خلال تطوير أنظمة مالية مرنة توفر معلومات دقيقة في الوقت المناسب حول التكاليف والإيرادات. هذه الأنظمة تتيح لإدارة الشركة متابعة الأداء المالي بشكل مستمر، وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تحسين. على سبيل المثال، من خلال استخدام البرمجيات المحاسبية المتقدمة، يمكن تتبع تكاليف الإنتاج بشكل دقيق، مثل التكاليف المتعلقة بالطاقة والمواد الخام، وكذلك

تكاليف العمالة والصيانة. مع توفر هذه البيانات بشكل دقيق، يمكن اتخاذ قرارات مالية مبنية على معلومات حقيقية، مما يساهم في تقليص التكاليف الزائدة وتحسين ممارسات الإنفاق. تساهم استراتيجيات إدارة التكاليف في تحقيق استدامة مالية عبر تسهيل عملية التخطيط المالي والتوقعات. باستخدام الأنظمة المالية المتطورة، يمكن لشركات النفط والغاز التنبؤ بالتكاليف المستقبلية بدقة أكبر، مما يسمح لها بتحديد استراتيجيات مناسبة لإدارة الاحتياجات المالية. على سبيل المثال، يمكن تطوير ميزانيات دقيقة تأخذ في الاعتبار تكاليف التشغيل المستدامة والاحتياجات الاستثمارية في المشاريع المستقبلية، مما يساعد في تجنب تجاوزات مالية قد تؤثر سلباً على الربحية.

كما أن تطوير الأنظمة المالية من خلال استراتيجيات إدارة التكاليف يمكن أن يعزز من مستوى الشفافية داخل الشركات. عندما تكون الأنظمة المالية دقيقة وموثوقة، يتمكن كبار المسؤولين في الشركات من متابعة تحركات الأموال بشكل شفاف، مما يعزز الثقة بين الأطراف المعنية (مثل المستثمرين والشركاء). هذه الشفافية يمكن أن تساهم في تحسين القرارات الاستراتيجية، سواء على مستوى الاستثمار أو تخصيص الموارد، وهو ما يؤدي إلى تحسين الربحية على المدى الطويل.

من خلال التكامل بين الأنظمة المالية الحديثة واستراتيجيات إدارة التكاليف، يمكن لشركات النفط والغاز في السعودية تحقيق تكامل بين العمليات المالية والإنتاجية، مما يساهم في رفع كفاءة العمليات وتقليل التكاليف التشغيلية الزائدة. على سبيل المثال، يمكن لدمج الأنظمة المالية مع أنظمة المراقبة عن كُتب للعمليات الإنتاجية أن يساعد في اكتشاف الفاقد أو الهدر في الوقت الفعلي، وبالتالي اتخاذ إجراءات تصحيحية مباشرة. كما يمكن أن تساهم هذه الأنظمة في تحديد مجالات التحسين في إدارة الإمدادات والنقل، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف المتعلقة بهذه العمليات (Okeke، 2024).

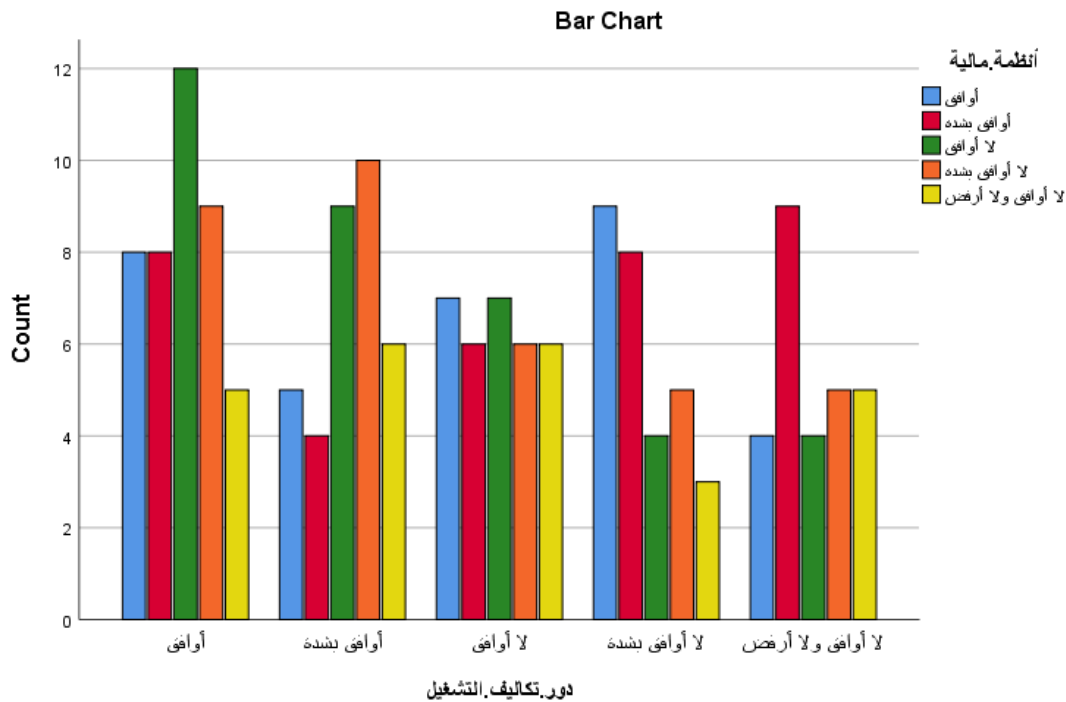
تظهر نتائج اختبار Chi-Square أن العلاقة بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل و تطوير الأنظمة المالية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي ليست ذات دلالة إحصائية قوية. حيث أظهرت قيمة Pearson Chi-Square التي بلغت 12.146 مع درجة حرية $df = 3$ ، و دلالة إحصائية $0.734 = (Asymptotic Significance)$ ، وهي أكبر من 0.05. هذا يشير إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة التكاليف وتطوير الأنظمة المالية لتحسين الربحية. كما أظهرت قيمة Likelihood Ratio التي بلغت 12.056 مع $p\text{-value} = 0.740$ ، وهو أيضاً أكبر من 0.05، مما يدعم نفس النتيجة التي تفيد بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات.

أما بالنسبة لاختبار Linear-by-Linear Association، فقد أظهرت النتائج $p\text{-value} = 0.409$ ، وهي أيضًا أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود علاقة خطية ذات دلالة بين استراتيجيات إدارة التكاليف وتطوير الأنظمة المالية. تشير الملاحظة أيضًا إلى أن 3 خلايا أي 12% تحتوي على توقعات عددية أقل من 5، وهو ما قد يؤثر على دقة نتائج الاختبار. بناءً على ذلك، تشير هذه النتائج إلى أنه لا يوجد ارتباط واضح أو قوي بين استراتيجيات إدارة التكاليف وتطوير الأنظمة المالية لتحسين الربحية في هذه العينة من الشركات.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	12.146 ^a	3	.734
Likelihood Ratio	12.056	3	.740
Linear-by-Linear Association	.682	1	.409
N of Valid Cases	164		

a. 3 cells (12.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.12.

جدول 29: اختبار كاي اسكوير لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لتطوير الأنظمة المالية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي



رسم توضيحي 28: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل لتطوير الأنظمة المالية لتحسين الربحية لشركات قطاع النفط والغاز السعودي

• تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

يظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) نتائج تشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (الحد من الهدر، الرقابة الدورية، الأنظمة المالية) والمتغير التابع (دور تكاليف التشغيل). فبالنظر إلى قيمة F التي تبلغ 1.107، مع دلالة إحصائية (Sig.) تساوي 0.359، وهي أكبر من 0.05، فإن هذه النتائج تشير إلى أنه لا توجد تأثيرات معنوية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع. وبذلك، يمكن القول إنه لا يوجد دليل على أن المتغيرات المستقلة تؤثر بشكل كبير على دور تكاليف التشغيل في هذا النموذج.

يشير تحليل Bayes Factor إلى أن نموذج الاختبار (المتضمن المتغيرات المستقلة: الحد من الهدر، الرقابة الدورية، والأنظمة المالية) ليس له تأثير معنوي على المتغير التابع دور تكاليف التشغيل، وذلك بالنظر إلى Bayes Factor الذي يساوي 0.000. وهذا يشير إلى أن النموذج لا يقدم ميزة إحصائية مقارنة بالنموذج الفارغ (Null Model).

بالإضافة إلى ذلك، تشير قيم R و R Square إلى أن النموذج يفسر فقط 8.1% من التباين في المتغير التابع، وهو أمر ضئيل جدًا. كما أن قيمة Adjusted R Square تساوي 0.008، مما يشير إلى أن النموذج لا يضيف قيمة تفسيرية هامة للمتغير التابع.

تعكس نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) و Bayes Factor عدم وجود علاقة قوية أو تأثير معنوي بين استراتيجيات إدارة تكاليف التشغيل (الحد من الهدر، الرقابة الدورية، الأنظمة المالية) على تحسين الربحية. إذ أن النماذج المختبرة لا تفسر التباين الكبير في دور تكاليف التشغيل، مما يشير إلى أن هذه المتغيرات قد لا تكون فعالة في تحسين الربحية كما كان متوقعًا.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	26.797	12	2.233	1.107	.359
Residual	304.733	151	2.018		
Total	331.530	163			
a. Dependent Variable: دور.تكاليف.التشغيل					
b. Model: (Intercept), الحد.من.الهدر, الرقابة.الدورية, أنظمة.مالية					

جدول 30: تحليل التباين الأحادي

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.000	.284	.081	.008	1.42
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), الحد.من.الهدر, الرقابة.الدورية, أنظمة.مالية				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 31: ملخص عامل بايز

التوصيات

1. نظرًا لعدم وجود تأثير معنوي قوي بين الرقابة الدورية على التكاليف وتحسين الربحية، يجب على شركات النفط والغاز تعزيز استراتيجيات المراقبة من خلال اعتماد تقنيات تحليلية متقدمة وذكاء الأعمال (Business Intelligence) لتمكين الإدارة من رصد التكاليف بشكل أكثر دقة وفي الوقت المناسب. يمكن أن تساعد هذه الأدوات في تحسين اتخاذ القرارات المتعلقة بالتقليص الفعال للهدر.
2. تبين من النتائج أن الأنظمة المالية الحالية قد لا تساهم بدرجة كافية في تحسين الربحية. لذلك، يوصى بتطوير أنظمة مالية مرنة ومتطورة تتيح تحليلًا دقيقًا للتكاليف والإيرادات، وتدعم عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتوزيع الموارد. هذه الأنظمة يجب أن تكون قادرة على تقديم تقارير مالية وتحليل التكاليف بشكل دقيق لتحديد المجالات التي يمكن تقليص التكاليف فيها.
3. تشير النتائج إلى أهمية التحسين المستمر في العمليات التشغيلية لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف. لذا، ينبغي على الشركات الاستثمار في برامج تدريبية لرفع كفاءة الموظفين في مجالات إدارة التكاليف، مما يساعد على تحسين الأداء العام وتقليل الأخطاء البشرية التي قد تؤدي إلى زيادة التكاليف.
4. بالنظر إلى نتائج تحليل البيانات، يوصى بتعزيز الشفافية في عملية تحليل التكاليف عبر تعزيز التفاعل بين الإدارات المختلفة داخل الشركات. يمكن أن تساعد الشفافية في اتخاذ قرارات قائمة على البيانات وتحسين ثقافة التعاون داخل الفرق المتعددة، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف.
5. بالنظر إلى أهمية تحسين إدارة التكاليف، ينبغي على الشركات في قطاع النفط والغاز زيادة استثماراتها في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي (AI) وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data)، والتي يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تحسين التحكم بالتكاليف وتحقيق التوقعات المالية بشكل أدق. هذه التقنيات يمكن أن تساعد في التنبؤ بالتكاليف المستقبلية وتحليل الاتجاهات في الأداء المالي بشكل أسرع وأكثر دقة.
6. كما أشارت بعض النتائج إلى أهمية الشراكات مع الموردين في تقليل التكاليف، يوصى بتوسيع وتعميق الشراكات الاستراتيجية مع الموردين بهدف الحصول على صفقات أفضل من حيث التكاليف. يمكن أن يؤدي

تحسين العلاقات مع الموردين إلى تخفيض التكاليف، من خلال تحسين شروط الدفع، وتوفير الموارد بتكلفة أقل.

7. ينبغي أن تقوم الشركات بتنفيذ مراجعات دورية للأنظمة المالية ومقارنتها مع التوقعات المستمرة لضمان أن استراتيجيات تقليل التكاليف لا تؤثر سلباً على أداء الشركة. من خلال إجراء تحليلات مالية دورية وتحديد مناطق الهدر، يمكن تحسين الرقابة على التكاليف وزيادة الربحية.

8. بناءً على نتائج الدراسة، يوصى بأن تقوم الشركات بإجراء مراجعات دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان استمرارية فعاليتها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. هذه المراجعات يجب أن تتم مع الأخذ في الاعتبار التغيرات في السوق والتطورات التكنولوجية الجديدة.

المراجع

- Abdel-Shafy, H. I. (2018). Solid waste issue: Sources, composition, disposal, recycling, and valorization. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1110062118301375>
- Abdou, H. A. (2024). The impact of oil and global markets on Saudi stock market predictability: A machine learning approach. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0140988324001245>
- Adebajo, B. A. (2023). Introduction to Descriptive statistics. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/374981645_Introduction_to_Descriptive_statistics
- aldaady, s. (2020). Impact of Operating Cost Reduction on The Economic Challenges Facing Small-Size Clothing Factories in Saudi Arabia. Retrieved from <https://journals.scholarpublishing.org/index.php/ASSRJ/article/view/9138>
- Aldegheishem, A. (2023). Urban Growth Management in Riyadh, Saudi Arabia: An Assessment of Technical Policy Instruments and Institutional Practices. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/13/10616>
- Aldoghan, M. A. (2023). Organization operational efficiency and Innovativeness: Exploring the role of employees' task-based training, operational task commitment, operational engagement, and supervisor support. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/371307226_Organization_operational_efficiency_and_Innovativeness_Exploring_the_role_of_employees'_task-based_training_operational_task_commitment_operational_engagement_and_supervisor_support
- Alharbi, G. L. (2024). The effects of knowledge management processes on service sector performance: evidence from Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.nature.com/articles/s41599-024-02876-y>
- Ali, S. (2015). IMPACT OF ACTIVITY BASED COSTING ON FIRMS' PERFORMANCE IN SAUDI ARABIA. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/320021598_IMPACT_OF_ACTIVITY_BASED_COSTING_ON_FIRMS'_PERFORMANCE_IN_SAUDI_ARABIA
- Alradhi, Z. (2023). The Road Ahead and Challenges of Revenue Cycle Management in Saudi Governmental Hospitals. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10606396/>
- Al-Salmawi, M. (2024). The Impact of Strategic Cost Management Techniques on Reducing Costs and Achieving Competitive Advantage. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/381570960_The_Impact_of_Strategic_Cost_Management_Techniques_on_Reducing_Costs_and_Achieving_Competitive_Advantage
- Al-Salmawi, M. (2024). The Impact of Strategic Cost Management Techniques on Reducing Costs and Achieving Competitive Advantage. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/381570960_The_Impact_of_Strategic_Cost_Management_Techniques_on_Reducing_Costs_and_Achieving_Competitive_Advantage

- Al-Sfan, M. B. (2022). Value Chain Analysis and Its Importance in Reducing Cost and Improvement of the Processes' Performance : Applied Study. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/359077941_Value_Chain_Analysis_and_Its_Importance_in_Reducing_Cost_and_Improvement_of_the_Processes'_Performance_Applied_Study
- Banker, R. D. (2017). Cost Management Research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/320822812_Cost_Management_Research
- Bello, D. (2020). Cost Reduction and Sustainable Business Practices; A conceptual approach. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342617743_Cost_Reduction_and_Sustainable_Business_Practices_A_conceptual_approach
- Bhatia, S. (2023). An Informed Decision Support Framework From Strategic Perspective in Health Sector. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/370539233_An_Informed_Decision_Support_Framework_From_Strategic_Perspective_in_Health_Sector
- Cho, S. J. (2019). Study on the Relationship between CSR and Financial Performance. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/11/2/343>
- Dikko. (2020). Cost Reduction and Sustainable Business Practices; A conceptual approach. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342617743_Cost_Reduction_and_Sustainable_Business_Practices_A_conceptual_approach
- Hamza, A. A. (2024). Strategic integration of technology into oil company logistics through enhanced transport, storage and distribution processes to improve efficiency and sustainability. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384206731_Strategic_integration_of_technology_into_oil_company_logistics_through_enhanced_transport_storage_and_distribution_processes_to_improve_efficiency_and_sustainability
- Hashed, A. A. (2021). Cost stickiness and firm profitability: A study in Saudi Arabian industries. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/354595656_Cost_stickiness_and_firm_profitability_A_study_in_Saudi_Arabian_industries
- Hermundsdottir, F. (2021). Sustainability innovations and firm competitiveness: A review. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652620347594>
- Hillier, W. (2023). What's the Difference Between Descriptive and Inferential Statistics? Retrieved from <https://careerfoundry.com/en/blog/data-analytics/inferential-vs-descriptive-statistics/>
- Hossain, Q. (2023). Integration of Big Data Analytics in Management Information Systems for Business Intelligence. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384173890_Integration_of_Big_Data_Analytics_in_Management_Information_Systems_for_Business_Intelligence
- Kindness, D. (2024). Operating Costs Definition: Formula, Types, and Real-World Examples. Retrieved from <https://www.investopedia.com/terms/o/operating-cost.asp>

- Lim, W. M. (2024). What Is Quantitative Research? An Overview and Guidelines. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/14413582241264622>
- Mailani, D. (2024). Resource-Based View Theory to Achieve a Sustainable Competitive Advantage of the Firm: Systematic Literature Review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384721885_Resource-Based_View_Theory_to_Achieve_a_Sustainable_Competitive_Advantage_of_the_Firm_Systematic_Literature_Review
- Mohammed. (2023). Organization operational efficiency and Innovativeness: Exploring the role of employees' task-based training, operational task commitment, operational engagement, and supervisor support. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/371307226_Organization_operational_efficiency_and_Innovativeness_Exploring_the_role_of_employees'_task-based_training_operational_task_commitment_operational_engagement_and_supervisor_support
- NTARINDWA, E. (2022). EFFECT OF COST MANAGEMENT STRATEGIES ON OPERATIONAL EFFICIENCY OF BANK OF KIGALI, RWANDA. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/365498815_EFFECT_OF_COST_MANAGEMENT_STRATEGIES_ON_OPERATIONAL EFFICIENCY_OF_BANK_OF_KIGALI_RWANDA
- Ojeda, M. M. (2021). Statistics as a discipline. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/355651878_Statistics_as_a_discipline
- Okeke, A. (2024). An exploration of sustainability and supply chain management practises in the oil and gas industry: A systematic review of practises and implications. 23. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2665972724001302>
- Osma, B. G. (2022). Management control systems and real earnings management: Effects on firm performance. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S104450052100055X>
- Ozturk, Z. K. (2020). Inventory Management in Supply Chains. Retrieved from Zehra Kamisli Ozturk
- Rahhaleh, N. A. (2022). The financial performance of private hospitals in Saudi Arabia: An investigation into the role of internal control and financial accountability. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10202269/>
- Rahman, A. (2022). The Nexus Between Inventory Management and Firm Performance: A Saudi Arabian Perspective*. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/363298613_The_Nexus_Between_Inventory_Management_and_Firm_Performance_A_Saudi_Arabian_Perspective
- Sayari, S. (2024). Driving Digital Transformation: Analyzing the Impact of Internet Banking on Profitability in the Saudi Arabian Banking Sector. Retrieved from <https://www.mdpi.com/1911-8074/17/5/174>
- Sayed, O. A. (2024). The Impact of Intellectual Capital on Sustainable Performance: Banking Sector in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/11/4528>

- Shahbaz, M. (2023). A review of waste management approaches to maximise sustainable value of waste from the oil and gas industry and potential for the State of Qatar. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0016236122030447>
- Singh, B. J. (2023). A systematic review of industrial wastewater management: Evaluating challenges and enablers. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0301479723020182>
- Tratkowska, K. (2020). Digital transformation: theoretical backgrounds of digital change. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/343272619_Digital_transformation_theoretical_backgrounds_of_digital_change
- Yellapu, V. (2018). Descriptive statistics. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/327496870_Descriptive_statistics

الملاحق

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع المشاركين في هذا الاستبيان على واثكم وجهودكم القيمة. إن مشاركتكم الفعالة وملاحظاتكم الهامة ساهمت بشكل كبير في إنجاح هذه الدراسة. أقدر تعاونكم ودعمكم، وأؤكد لكم أن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

عبدالمجيد عايض معيض القحطاني

طالب ماجستير إدارة أعمال

كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن

Acknowledgments

I extend my sincere thanks and appreciation to all participants in this survey for your valuable efforts. Your active participation and valuable feedback greatly contributed to the success of this study. I appreciate your cooperation and support, and I assure you that your responses will be treated with complete confidentiality and will be used only for academic research purposes.

Abdulmajeed Ayed Muidh Al-Qahtani

MBA Student

College of Management, Mid-Ocean University

الاستبانة

الأسئلة العامة:

- الجنس
- العمر
- الدرجة العلمية

أسئلة الاستبانة:

1. تعتمد شركتنا على تقنيات حديثة لتحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية.
2. يتم تطبيق ممارسات صارمة للحد من الهدر في الموارد والطاقة.
3. هناك رقابة دورية على تكاليف التشغيل لضمان التحكم بها بكفاءة.
4. تستخدم الشركة أنظمة مالية متقدمة لتحليل التكاليف التشغيلية بدقة.
5. يتم تحسين العمليات التشغيلية بشكل مستمر لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف.
6. ساهمت استراتيجيات تقليل التكاليف التشغيلية في زيادة أرباح الشركة.
7. يؤدي تحسين إدارة التكاليف إلى تحسين الأداء المالي العام للمؤسسة.
8. هناك علاقة مباشرة بين كفاءة إدارة التكاليف وارتفاع العائد على الاستثمار.
9. تؤثر تكاليف التشغيل المنخفضة بشكل إيجابي على قدرة الشركة التنافسية في السوق.
10. تساعد إدارة التكاليف الفعالة في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأسعار النفط المتغيرة.
11. تواجه الشركة تحديات كبيرة في تطبيق تقنيات تخفيض التكاليف التشغيلية.
12. هناك مقاومة من الموظفين تجاه استراتيجيات تقليل التكاليف.
13. تؤثر التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة على كفاءة إدارة التكاليف.
14. تعاني الشركة من نقص في الكفاءات المتخصصة في إدارة التكاليف التشغيلية.
15. يواجه تطبيق استراتيجيات خفض التكاليف تحديات تنظيمية وإدارية تعيق فعاليتها.
16. تحتاج الشركة إلى استثمارات أكبر في التكنولوجيا الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية.
17. يمكن تحقيق تحسينات في إدارة التكاليف من خلال التدريب المستمر للموظفين.
18. ينبغي على الإدارة تعزيز الشفافية في تحليل التكاليف التشغيلية واتخاذ القرارات بناءً عليها.

19. يمكن أن تساهم الشركات مع الموردين في تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية.

20. تحتاج الشركة إلى مراجعة دورية لاستراتيجيات إدارة التكاليف التشغيلية لضمان فعاليتها.

https://docs.google.com/forms/d/1Mn7LWGkvuE3-nJ4nq2AEgSIY7aDSuecYfiBlmhty4HA/viewform?edit_requested=true

Abstract

This study aims to analyze the impact of operating cost management strategies on improving profitability in the Saudi oil and gas sector. The study relied on a quantitative methodology, as data were collected through questionnaires distributed to 164 participants from various companies operating in the sector. The results of the study showed that operating cost management strategies such as periodic monitoring, developing financial systems, and reducing waste did not show significant significant effects on improving profitability according to the statistical results extracted from the analysis. It was also found that the independent variables explained only a small percentage of the variance in the dependent variable, indicating the existence of challenges in implementing these strategies effectively. In light of these results, the study recommended enhancing transparency in cost analyses, increasing investments in modern technology, improving continuous training for employees, in addition to the need to conduct periodic reviews of cost management strategies to ensure their long-term effectiveness.

Keywords: Cost management strategies, profitability, oil and gas sector, periodic monitoring, reducing waste, financial systems, continuous training.

Midocean University

College of Management

Master's degree in Business Management



**The Impact of Operating Cost Management Strategies on Improving
Profitability: An Applied Study in the Saudi Oil and Gas Sector**

Prepared by the Student/

Abdulmajeed Ayed Muid Al-Qahtani

University Number/

242001021

Supervision/

Dr. Al-Faisal Abdulhamid

Dr. Fayez Jarad

Academic Year

2025